٤٩٦
فلوجيلية
٤١٤١
غريب

حديث

هذا الجزء الثاني من متن صحيح البخاري
نفعنا الله والمسلمين
آمين
آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

٤٩٦
مجمع
٤٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

كتاب البيوع وقول الله عز وجل واحل الله البيع
وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم ص ٧٥
ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله
لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين لا يحدثون
لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان
اخوتي المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا
وكان يشغلوا اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين
الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث
يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى أقضي
مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى
ما أقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله
صلى الله وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من
مقالتي رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم ابن سعد

عن

وقف ـــــــ الله تعالى

عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع
اني اكثر الانصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها
فاذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه
تجارة قال سوق قينقاع قال فغدى اليه عبد الرحمن فاتي بأقط وسمن قال ثم
تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت
قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس رضي
الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن
اقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على
السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فأتي به اهل منزله فمكثنا يسيرا
او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال
نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا
فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

فانظر
له
نواة ذهب
حدثني
عكاظ

وقف الله تعالى

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات حدثني محمد بن المثنى حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه باب تفسير المشبهات وقال حسان ابن أبي سنان ما رأيت شيئا هون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

سعد

وقف الله تعالى

سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة ساقطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجد الريح أو سمع الصوت حدثني أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد ابن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

رضي الله عنهما أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا بالنهم لا ندري اذكروا اسم
الله عليه امر لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه
باب قول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها باب من لم يبال من حيث كسب
المال حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس
زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام باب
التجارة في البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة
كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد
ابن ارقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن
دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب
وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجر على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا
بيد فلا بأس وان كان نسيئا فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول
الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمود بن سلام
اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير
ان ابا موسى استأذن على عمر رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا
فرجع ابو موسى فتفرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له فقيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة
فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا أصغرنا
ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي من امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى
السوق باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكر الله في
القرآن الا يجر ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله والفلك
السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح
من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله
ابن صالح قال حدثني الليث بهذا باب واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وقوله جل ذكره لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم
يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر

العسيف يؤدوه الى الله حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة
اولهوا انفضوا اليها وتركوك قايما باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات
ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا حدثني يحيى بن جعفر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فله نصف
اجره باب من اجاب البسط في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب
الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس حدثنا محمد عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط
له رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه باب شر النبي صلى الله
عليه وسلم بالنسيية حدثنا مقلي بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا اسباط ابو اليسع البصري حدثنا هشام

الدستوائي

الدستوائي عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وإهالة سخنة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة
عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل
محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة
باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم
تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عايشة رضي الله
عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمالا انفسهم وكانما يكون
لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن شوذب عن
خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله قال ما اكل احد طعاما
قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من
عمل يده حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن
منبه حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه
السلام كان لا ياكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله

عنه بتوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير
من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبله باب الشهولة والسماحة في الشراء والبيع
ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان
محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع وإذا
اشترى وإذا اقتضى باب من انظر معسرا حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير حدثنا سهيل ان ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملايكة روح رجل ممن كان
قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا من عسر
وأنظر الموسر قال فغفر له وزاد غيره ونحن أحق بذلك منه وقال ابو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر
وأنظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد
الملك عن ربعي أنظر الموسر وتجاوز عن المعسر باب من انظر معسرا
حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا
عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه باب إذا بين البيعان
ولم يكتما ونصحا وبين عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم

هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء
ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق وقيل لابراهيم
إن بعض التخاسين يسمي أرى خراسان وسجستان فيقول جاء أمس
من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهة شديدة وقال
عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء الا أخبره به حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله
ابن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب بيع الخلط من التمر
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين
بصاع فقال صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم
باب ما قيل في الحائك والجزار حدثنا عمر بن حفص
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من
الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة
فاني اريد ان أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت
في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع
فقال لا بل أذنت له باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

وقف الله تعالى

حدثنا بدل ابن المعتمر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد
الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار مالم يتفرقا وقال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** ابن ابي ذئب **حدثنا**
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ المال امن حلال ام من حرام
باب آكل الربا وشاهده وكاتبه ه وقول الله تعالى الذين ياكلون الربا
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما
البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله
ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
حدثنا محمد بن بشار **حدثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل **حدثنا** جرير بن حازم **حدثنا** ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني
الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد
ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى

في

وقف الله تعالى

في نهيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا **باب**
موكل الربا لقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم
مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس
اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ه قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** ابو الوليد **حدثنا** شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي
اشترى عبدا حجاما فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله
ولعن المصور **باب** يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله
لا يحب كل كفار اثيم **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف للسلعة ممحقة للبركة
باب ما يكره من الحلف في البيع **حدثنا** عمرو بن محمد **حدثنا**
هشيم **اخبرنا** العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى
ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط
ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا **باب** ما قيل في الصواغ ه وقال طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما الا يختلف خلافها ه وقال العباس الا اذخر فانه لقينهم وبيوتهم

وقف الله تعالى

قال الا الاذخر حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
الحسن عليه السلام أخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره ان عليا قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي بإذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فأستعين
به في وليمة عرسي حدثني اسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم
مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما حلت لي ساعة لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف ه وقال
عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر
فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وينزل
مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب ذكر
الفين والحداد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى
مالا وولدا فأقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا باب ذكر الخياط حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس

ابن

وقف الله تعالى

ابن مالك رضي الله عنه يقول إن خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس بن مالك رضي الله عنه فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا
ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب ذكر النساج حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن
سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم
هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي
اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره
فقال له من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت
لبسها النبي صلى الله عليه وسلم اياه فقد عرفت انه احتاج اليها ثم سألته وعلمت
انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون
كفني يوم اموت ه قال سهل فكانت كفنه باب التجار حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال أتى رجال
الى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى امراة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي
اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته ان يعملها من طرفاء الغابة
ثم جاء بها فارسلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها
فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن

(الفضل الذي لا يتم الا بالاولاد الذكور
فهو كتب قدم فيه الجميع اهـ ط)

ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله الا اجعل لك شيا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شيت فعملت له المنبر فلما كان
يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان
يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها
اليه فجعلت تيئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع
من الذكر **باب** شراء الامام الحوائج بنفسه ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنهما
اشتري النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمره ٥ وقال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من
جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي بنسيئة ورهنه درعه **باب** شراء الدواب والحمير واذا اشترى
دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلف
فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن

وتقوم

وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت
نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت
بالغداة فجيئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم
قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له
اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى ولّيت فقال ادع لي جابرا قلت
الآن يرد علي الجمل ولم يكن شي ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه **باب**
الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع الناس بها في الاسلام حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ
وذو المجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها
فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا **باب**
شراء الابل الهيم او الاجرب ٥ الهيم المخالف للقصد في كل شي حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال قال عمرو وكان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده
ابل هيم فذهب عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريكه فجا اليه
شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال
ويحك ذاك والله ابن عمر فجاه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال
فاستقها قال فلما ذهب ليستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعدوى سمع سفيان عمرا **باب** بيع السلاح
في الفتنة وغيرها ٥ وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة

نقوم
فقال
وارخل
وقية لي
فقال
ابن دينار
ان تستعينوا
فضل ظهركم
عن عمر بن كثير

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال
تأثلته في الاسلام **باب** في الغطاء وهو المسك **حدثني** موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد **حدثنا** ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح
والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما
تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة
باب ذكر الحجام **حدثنا** عبد العزيز بن يوسف **اخبرنا** مالك عن حميد
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه **حدثنا**
مسدد **حدثنا** خالد هو ابن عبد الله **حدثنا** خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه
ولو كان حراما لم يعطه **باب** التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء
حدثنا ادم **حدثنا** شعبة **حدثنا** ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه بحلة حرير
او سيراء فرآها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك
لاخلاق له انما بعثت اليك لتشتمع بها يعني تبيعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة ام المومنين انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قام

قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملايكة **باب** صاحب السلعة احق بالسوم
حدثنا موسى بن اسماعيل **حدثنا** عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحايطكم
هذا وفيه خرب ونخل **باب** كم يجوز الخيار **حدثنا** صدقة **اخبرنا**
عبد الوهاب قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع
خيارا وقال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيا يعجبه فارق صاحبه **حدثنا**
حفص بن عمر **حدثنا** همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او قال حتى يتفرقا وزاد احمد **حدثنا** بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال
كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث **باب**
اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع **حدثنا** ابو النعمان **حدثنا** حماد بن زيد
حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما

يدخل

الصورة

هذه

المتبايعان

يتفرقا

هذا

رسول

وقف الله تعالى

قال او يكون بيع خيار **باب** البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاووس وعطاء وابن ابي مليكة **حدثني** اسحاق **اخبرنا** حبان **حدثنا** قال هو ابن هلال

قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف **اخبرنا** مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار **باب** اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب** اذا كان البايع بالخيار هل يجوز البيع **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار **حدثني** اسماعيل **حدثنا** حبان **حدثنا** هلم **حدثنا** قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال هشام وجدت في كتابي بخط ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا هشام **حدثنا** ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث

اخبرنا حدثنا

رضي الله عنه

يحدث

وقف الله تعالى

يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاووس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** عمرو وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث **حدثني** عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المومنين عثمان ما لا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يراد بي البيع وقالت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجبت بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته بان سقته الى ارض نمور بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال **باب** ما يكره من الخداع في البيع **حدثنا** عبد الله بن يوسف **اخبرنا** مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة فلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق

وجب له البيع

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه

ابن عفان

فقال

هو حبان بن منقذ بضم الباء الموحدة وتشديد الموحدة وكسر القاف وفتحها الصحابي ابن الصحابي الانصاري وقيل هو منقذ ابن عمرو

يسفح ٥ وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق ٥ وقال عمر ألهاني الصفق بالاسواق
حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن
مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأولهم واخرهم
قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس
منهم قال يخسف بأولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا
وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد
الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حط عنه بها
خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير
عن حميد عن انس رضي الله عنه دعي رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي

حدثني ٥ ط

ولا يأبى ذر لا ينهزه بضم اوله وكسر ثالثه لا يحركه

تسموا

هريرة

هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بن هابغة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى
سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع لكع فحبسته شيأ فظننت انها تلبسه
سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله اللهم احبه واحب من يحبه قال
سفيان قال عبيد الله اخبرني اله راى نافع بن جبير أو تربركوه حدثنا ابراهيم بن المنذر
ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع حدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نشتري الطعام من
الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث علينا من يأمرنا ان ننتقل من المكان الذي
اشتريناه حتى نبيعه في مكانه حدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية
التخبب في السوق حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته
في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان
يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ٥ تابعه عبد
العزيز بن ابي سلمة عن ابي هلال ٥ وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف
كل شيء في غلاف وسيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا باب
الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم
ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى

صابئة

أثم لكع فواصل وقال هـ

ط ابن عقبة

السخب بفتح السين المهملة ورفع الخاء المعجمة وبعدها موحدة ويجوز اسكان الخاء وهذا الذي صار اليه ابن الاثير

وقوله

وقف الله تعالى

تشتروا وبيوكل عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستفنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال اكل القوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقصها تمرة حتى ٥ وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يكيل لهم حتى ادى ٥ وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم خذ له فاوف له باب ما يستحب من الكيل حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها

مثل

وقف الله تعالى

مثل ما دعا ابراهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذراهم بدراهم والطعام مرجأ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار يجدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه عن الزهري ليس فيه زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها باب بيع الطعام قبل ان

وقف الله تعالى

س اما الذي

يقبض ويبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال احفظناه
من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض
قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه

يبيعه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسماعيل من ابتاع
يبيعه طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه **باب** من رأى اذا اشترى طعاما
رحاله جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله ٥ والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير
قال صح المصري حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني سالم ابن عبد
ج انعبد الله الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله
س يتبايعون صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه حتى
يؤوه الى رحالهم **باب** إذا اشترى متاعا أو دابة
فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض ٥ وقال ابن عمر رضي الله
عنهما ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن
ابي المغرا أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لقل يوم كان يأتي علي النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت
ه بالنبي ابي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد
ط س الا من حدث اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
ر ماعندك الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال

يا رسول

وقف الله تعالى

يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت ان قد
أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال يا رسول
الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها
بالثمن **باب** لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى
لا يبع لا يسم يأذن له او يترك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد
لا يبيع ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع
لتكفي اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها
لتكفأ ما في إنائها **باب** بيع المزايدة ٥ وقال عطاء أدركت
الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد
المكتب أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
بكذا وكذا فدفعه اليه **باب** النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع
اكل الربا ٥ وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال
قوله وهو خداع باطل لا يحل قاله المؤلف نفسها وليس من كلام عبد الله بن ابي اوفى وقط
النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا
فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد

الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البخش **باب** بيع الغرر وحبل
الحبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف **اخبرنا** مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في
بطنها **باب** بيع الملامسة قال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير **حدثني** الليث **حدثني** عقيل عن ابن شهاب **اخبرني**
عامر بن سعد ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى رجل قبل ان يقلبه او
ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه **حدثنا**
قتيبة **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفع على منكبه
وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب** بيع المنابذة وقال انس نهى عنه
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسماعيل **حدثني** مالك عن محمد بن يحيى
ابن حبان ح وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة **حدثنا** عياش بن الوليد **حدثنا**
عبد الاعلى **حدثنا** معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد رضي الله
عنه عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب**
النهي للبايع ان لا تحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري
لبنها وحفن فيه وجمع فلم يحلب اياما ح واصل التصرية حبس الماء يقال

منه صريت الماء **حدثنا** ابن بكير **حدثنا** الليث عن جعفر عن الاعرج قال ابو
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن
ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بين ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها
وصاع تمر ح وقال بكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر ح وقال بعضهم عن
ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا ح وقال بعضهم عن ابن سيرين
صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر **حدثنا** مسدد **حدثنا** معتمر قال
سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة
محفلة فردها فليرد معها صاعا ح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان **حدثنا**
عبيد الله بن موسى **اخبرنا** ابو جعفر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها
وان سخطها ردها وصاعا من تمر **باب** ان شاء رد المصراة وفي حلبتها
صاع من تمر **حدثنا** محمود بن غيلان **حدثنا** المكي **اخبرنا** ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا
مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها
وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **باب** بيع العبد الزاني وقال شريح انشأ
الزنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث **حدثني** سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

إذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان
زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال
ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب** البيع والشراء مع النساء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي
الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بال
اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي حسان
حدثنا همام قال سمعت نافعا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة
رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها
الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت
لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني **باب** هل يبيع حاضر
لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح
احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس
سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة
والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد
الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** من كره ان يبيع حاضر لباد
باجر حدثني عبد الله بن صباح حدثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس
باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم
للبائع والمشتري قال ابراهيم تقول به ثوبي يغني الشراء حدثنا المكي
ان ابراهيم اخبره ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع
المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي الله عنه نهينا ان
يبيع حاضر لباد **باب** النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان
صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان
يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن ابن

طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد
فقال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثني التيمي عن ابي
عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق **باب**
منتهى التلقي حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نبيعه حتى ينقل به سوق الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق
ويتبينه حديث عبيد الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلا السوق
فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى
ينقلوه من مكانه حتى ينقلوه **باب** اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت
بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها

واشترطي

واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن
اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان عائشة ام المومنين اردت ان تشتري جارية فتعتقها
فقال اهلها نبيعكها ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** بيع التمر بالتمر
حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير
ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها **باب** بيع الزبيب بالزبيب
والطعام بالطعام حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان
نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في العرايا يخرصها **باب** بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة

دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى استطرفني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا اسماعيل ابن علية حدثني يحيى بن أبي اسحاق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد أنبأ ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري

يقول

يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكنني أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالثمر ولم يرخص في غيره

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف **اخبرنا**
مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل **حدثنا** مسدد **حدثنا** ابو معاوية عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمزابنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **حدثنا** مالك عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية
ان يبيعها بخرصها **باب** بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة **حدثنا**
يحيى بن سليمان **حدثنا** ابن وهب **اخبرنا** ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا
بالدينار والدرهم الا العرايا **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا
وسأله عبيد الله بن الربيع أحدث ذلك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة او سق او دون
خمسة اوسق قال نعم **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال قال يحيى بن
سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها أهلها
رطبا وقال سفيان مرة أخرى الا انه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها
يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة

يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدريهم أهل مكة
قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما أردت أن جابرا من أهل
المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا
باب تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل نخلة ثم
يأتيه بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية
لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بأجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي
حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحاق في حديثه عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما كانت العرايا ان يعري الرجل الرجل في ماله النخلة والنخلتين
وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون
ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر **حدثنا** محمد **اخبرنا**
عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن
عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها **باب** بيع الثمار
قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي
حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع
اذا اصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا يتبايعوا
حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم وأخبرني خارجة

ابن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من
الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن
ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع
ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار
وتصفار ويؤكل منها باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثني علي بن الهيثم
حدثنا اسمعيل حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما
يزهو قال يحمار او يصفار باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم
اصابته عاهة فهو من البايع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي
فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه
قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه
ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر

حدثنا ابن مقاتل

تزهي

وقار

بالتمر

بالتمر باب شراء الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال الا بأس به ثم حدثنا
عن الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل فرهنه درعه باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة
عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن المسيب عن ابي عبيد
الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا
والله يا رسول الله انا لنا خذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او قد اجرها
قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم اخبرنا هشام اخبرنا ابن جريج قال سمعت
ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر انه قال ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر
فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمي لنافع هو لاء الثلاث حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان
يشترط المبتاع باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان
زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله باب بيع النخل بأصله

عن سعيد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ايما امرء ابر نخلا ثم باع أصلها فللذي ابر ثمرة النخل الا ان يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة حدثنا اسحاق بن وهب حدثنا عمر بن يونس قال حدثني
ابي حدثني اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت ان منع
الله الثمرة بم تستحل مال أخيك باب بيع الحمار وأكله حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من البيت شجرة
كالرجل المومن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا أحدثهم قال هي النخلة باب
من أجرى أمر الامصار على ما يتعارفون بينهم من البيوع والاجارة والمكيال والوزن
وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سننتكم بينكم
ربحا وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحدى عشر ويأخذ
للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وقال الله عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكتفى الحسن من عبد الله
ابن مرداس حمارا فقال بكم قاديد اتقيين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار
فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر
عنه مواليه ان يخففوا من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة
عن عايشة قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف
حدثني اسحاق حدثنا ابن نمير اخبرنا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان
ابن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة تقول ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم
عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف باب بيع الشريك من شريكه
حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب بيع الارض والدور والعروض شاعا
غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم تابعه هشام عن معمر
قال عبد الرزاق في كل ماله رواه عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري باب
اذا اشترى شيا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل

فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم
اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب
فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت
فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل
ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا فرجة نرى منها السما قال ففرج عنهم وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النسا فقالت لا تنال ذلك
منها حتى تعطيها ماية دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم
ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ ذلك فعمدت
الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورا عيها ثم جا فقال يا عبد الله اعطني
حقي فقلت انطلق الى تلك البقر ورا عيها فقال اتستهزي بي قال فقلت ما استهزي
بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف عنهم

باب الشرا والبيع من المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جا رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شرا المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله
عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على
ما ملكت ايمانهم فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة
فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النسا فارسل اليه ان يا ابراهيم
من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك
اختي والله ان على الارض مؤمنا غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت
توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم
قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج
قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل في
الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم
واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي
عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي

وقف الله تعالى

يا رسول الله ولد علي فراش ابي من وليدة منظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي شبهه
فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع ابي غير
ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او تحنثت بها في الجاهلية من
صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف لك من خير باب جلود الميتة قبل ان تدبغ
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح قال حدثني
ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا
انها ميتة قال انما حرم اكلها باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى
الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب
لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس

يقول

ه
يا عبد بن زمعة

خ
تدعي

وقف الله تعالى

يقول بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اسمعه
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا ثمنها باب بيع
التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا يزيد بن زريع اخبرنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن
عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي
وانا اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد
الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد باب
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها لما نزلت ايات سورة البقرة عند آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
حرمت التجارة في الخمر باب اثم من باع حرا حدثني بشر بن مرحوم حدثنا
يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة

فجلوها
بفتح الجيم والميم
اي اذابوها اوردا

ص
قاله ابو عبد الله قتلهم الله اول من اذاب الشحوم يعني اليهود

ط
س

ع
حدثنا

رجلا اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يوف
اجره **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه
المقبري عن ابي هريرة **باب** بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر
راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون
البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال
اتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين
والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس ببعير ببعيرين ودرهم بدرهم
نسيئة **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كانت
في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب بيع الرقيق **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رجل يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال
اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا اذ كم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج
إلا هي خارجة **باب** بيع المدبر **حدثنا** ابن نمير **حدثنا** وكيع **حدثنا** اسماعيل
عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر
حدثنا قتيبة **حدثنا** سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** زهير بن حرب **حدثنا** يعقوب قال
حدثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة
اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن

ع ارضهم وديارهم
ع العبد
ع بعير
قال يا رسول الله
حس سئل
قال

قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر **باب** هل يسافر بالجارية
قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر
اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة
ولا تستبرا العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل
ما دون الفرج وقال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم **حدثنا**
عبد الله بن داود **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو
عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب **باب** بيع الميتة
والاصنام **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء ابي

بعباءة

وقف رضي الله تعالى

رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم
الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها
جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد قال كتب
الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثمن الكلب **حدثنا**
عبد الله بن يوسف **اخبرنا** مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** شعبة **اخبرني** عون بن ابي جحيفة قال رايت
ابي اشتري حجاما فسالته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل
الربا ولعن المصور ٭٭ بسم الله الرحمن الرحيم ٭٭
كتاب السلم باب السلم في كيل معلوم **حدثنا**
عمرو بن زرارة **اخبرنا** اسماعيل بن علية **اخبرنا** ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس
يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسماعيل فقال
من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم **حدثنا** محمد **اخبرنا** اسماعيل
عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم **باب** السلم في وزن
معلوم **حدثنا** صدقة **اخبرنا** ابن عيينة **اخبرنا** ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير

عن

وقف رضي الله تعالى عنهما

عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون في الثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثني**
ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم **حدثنا** قتيبة **حدثنا**
سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
حدثنا ابو الوليد **حدثنا** شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن
الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا
نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة
والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك **باب**
السلم الى من ليس عنده اصل **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** عبد الواحد
حدثنا الشيباني **حدثنا** محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو
بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا اسله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا
نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل
معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى
عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وقف الله تعالى

يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه ولم نسألهم احرث ام لا حدثنا اسحاق حدثنا
خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير
وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا ادم حدثنا شعبة
اخبرنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في
النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن
فقال الرجل وايّ شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يخرز فقال معاذ حدثنا
شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه
وسلم مثله **باب** السلم في النخل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع
النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسأ بناجز وسألت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه
او يأكل منه حتى يوزن حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسأ بناجز
وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يأكل او يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يجزر **باب**
الكفيل في السلم حدثنا محمد حدثنا يعلى قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم

طعامًا

وقف الله تعالى

طعامًا من يهودي بنسيئة ورهنه درعًا من حديد **باب** الرهن في السلم
حدثني محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذاكرنا عند
ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من يهودي طعامًا الى اجل معلوم وارتهن منه درعًا من حديد
باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود
والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم
ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا
في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان
حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجالد
قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله
ابن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في
الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن
لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك **باب** السلم الى ان تنتج الناقة
حدثنا موسى بن اسماعيل اخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا
يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسّره

وقف الله تعالى

نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل فالولد الذي في بطنها ثم تحمل بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشفعة باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه باب اي الجوار اقرب حدثنا حجاج حدثنا شعبة ح وحدثني علي قال حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى افربهما منك بابا كتاب الاجارة بسم الله الرحمن الرحيم في الاجارات باب في الاجارة استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي

الامين

وقف الله تعالى

الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال انا او لا نستعمل على عملنا من اراده باب رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمينا في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل باب اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث **باب** الاجير في الغزو **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم **حدثنا** اسماعيل بن علية **اخبرنا** ابن جريج اخبرني عطاء عن
صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت
فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال أفيدع اصبعه
في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني
عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة ان رجلا عض يد رجل
فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه **باب** من استاجر
اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين الى قوله علي ما نقول وكيل ياجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية
اجرك الله **باب** اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان
ينقض جاز **حدثنا** ابراهيم بن موسى **اخبرنا** هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال
قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقا فوجدا جدارا اراد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده

فاستقام

فاستقام قال يعلي حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرانا كله **باب** الاجارة الى نصف
النهار **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر
اجيرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت
النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين
فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء
قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
باب الاجارة الى صلاة العصر **حدثنا** اسماعيل بن ابي اويس
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون
من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود
والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء **باب** اثم من منع اجرا
الاجير **حدثنا** يوسف بن محمد **حدثني** يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

وقف الله تعالى

قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره **باب** الاجارة من العصر الى الليل **حدثنا** محمد بن العلا **حدثنا** ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم ففعلوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرين بعدهم فقال لهم اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فأبوا واستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب** من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل **حدثنا** ابو اليمان **اخبرنا** شعيب عن الزهري **حدثني** سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران

وكنت

وقف الله تعالى

وكنت لا أغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون **باب** من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجرة الحمال **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي

منه واجر

وقف الله تعالى

حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف ما يراه الا نفسه **باب** اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب** ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال ان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يقولون على الخرص حدثنا ابو النعمان قال حدثنا

ابو

وقف الله تعالى

ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة حدثنا ابو بشر بهذا قال ابو عبد الله قال ابو المتوكل بهذا **باب** ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الامام حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته **باب** خراج الحجام حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا

ابو نعيم ثنا شعبة عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا اجره **باب** من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه **حدثنا** ادم **حدثنا** شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته **باب** كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا الى قوله غفور رحيم فتياتكم اماءكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **حدثنا** شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** عسب الفحل **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الوارث واسماعيل ابن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل **باب** اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن واياس ابن معاوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** جويرية بن اسماء

عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتحارج الشريكان واهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى على من توى لم يرجع على صاحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف **اخبرنا** مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع **باب** اذا احال على ملي فليس له رد **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع **باب** ان احال دين الميت على رجل جاز **حدثنا** المكي ابن ابراهيم **حدثنا** يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم ٥ قال ابو قتادة صل عليه

وقف الله تعالى

يا رسول الله وعليَّ دينه فصلِّ عليه • بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها • وقال ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عن محمد بن حمزة
ابن عمرو الاسلمي عن ابيه أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقًا فوقع رجل على جارية امرأته
فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم
وعذره بالجهالة • وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم • وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه
وقال الحكم يضمن • قال ابو عبد الله • وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال
ايتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى
بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى
بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا
فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك
واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى
بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده
فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها
المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان

أسلفه

سلفا

بذلك

استودعتكها

وقف الله تعالى

أسلفه فاتاني بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك
فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت اليَّ بشيء قال أخبرك اني
لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة
فانصرف بالالف الدينار راشدا **باب** قول الله عز وجل والذين عاقدت
ايمانكم فاتوهم نصيبهم **حدثنا** الصلت بن محمد **حدثنا** ابو اسامة عن ادريس عن
طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة
والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصي له **حدثنا** قتيبة **حدثنا** اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع **حدثنا** محمد بن الصباح **حدثنا**
اسماعيل بن زكريا **حدثنا** عاصم قال قلت لانس أبلغك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين قريش والانصار في داري **باب** من تكفل عن ميت دينا فليس
له ان يرجع وبه قال الحسن **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا
لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على
صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه **حدثنا** علي بن عبد الله

قال

شيئا

به النبي

ورث

حدثني

ابن مالك

فصلوا

وقف الله تعالى

حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها **باب** جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي الا وهما يدينان الدين ه وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت لم أعقل أبوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان أسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء

وهكذا

تكسب بفتح المثناة

يقري بفتح اوله بلا هم ثلاثيا ويسمع بضمها رباعيا انتهى من الشارح او الكرماني

ولا

وقف الله تعالى

ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعته حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه قد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن أبناءنا ونساءنا فانه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان أبى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان ه قالت عايشة فاتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني أخفرت في رجل عقدت له ه قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يومئذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني أرجو ان يؤذن لي ه قال ابو بكر رضي الله عنه هل ترجو ذلك بابي أنت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم

راجع

فيتقصف

فاني

وقف الله تعالى

ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق الثمر اربعة اشهر **باب** الدين
حدثنا يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفا صلى عليه والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن
توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الوكالة باب في وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها
وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امر بقسمتها **حدثنا**
قبيصة **حدثنا** سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقسم بدنه
البدن التي نحرت وجلودها **حدثنا** عمرو بن خالد **حدثنا** الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
فبقي عتود وذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت **باب**
اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بانه يحفظني في صاغيتي
واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك
الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين
نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف

لا تجوز

وقف الله تعالى

لا تجوز ان بني امية تخرج سعة نفر من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت
لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك
فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم
رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يريناه كل الاثر في ظهر قدمه قال محمد اسمع يوسف
صالحا وابراهيم اباه **باب** الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر
في الصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف **اخبرنا** مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
ابن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال
اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك
باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيا يفسد ذبح واصلح ما يخاف
عليه الفساد **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر **انبانا** عبيد الله عن نافع
ان اسمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم فترعى بسلع فابصرت جارية
لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي
صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسئله وانه سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل اليه فامره باكلها قال عبيد الله فيحيى انها
امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله **باب** وكالة الشاهد
والغايب جايزة وكتب عبد الله بن عمر الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي عن
اهله الصغير والكبير **حدثنا** ابو نعيم **حدثنا** سفيان عن سلمة عن ابي هريرة

وقف الله تعالى

رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال
أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم أحسنكم قضاء **باب** الوكالة في قضاء الديون
حدثنا سليمان بن حرب **حدثنا** شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ
فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا
ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا أمثل من سنه فقال أعطوه
فان خيركم أحسنكم قضاء **باب** اذا وهب شيا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نصيبي لكم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث **حدثني** عقيل عن ابن شهاب قال
وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي أصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو أهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانى قد رأيت ان أرد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من أول ما يفيء

الله

وقف الله تعالى

الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه انهم قد طيبوا وأذنوا **باب**
اذا وكل رجل ان يعطي شيا ولم يبين كم يعطى فأعطى على ما يتعارفه الناس **حدثنا**
الحكم بن ابراهيم **حدثنا** ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض
ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال انما هو في آخر القوم
فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك
قلت ابطأ علي جملي قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فاعطيته فضربه
فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله
قال بعنيه فاخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت
آخذ الى قال اين تريد فلت تزوجت امرأة قد خلى منها قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت خلافهن
قال فذاك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال أقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير
وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله **باب** وكالة الامرأة الامام
في النكاح **حدثنا** عبد الله بن يوسف **أخبرنا** مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

إن قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن ٠٠

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو **حدثنا** عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب** اذا باع الوكيل شيئا فاسد فبيعه مردود **حدثنا** اسماعيل **حدثني** يحيى بن صالح **حدثنا** معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به **باب** الوكالة في الوقف ونفقته واكل بطعم صديقا له ويأكل بالمعروف **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن عمرو قال بن صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح ان يأكل ويوكل صديقا له غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم **باب** الوكالة في الحدود **حدثنا** ابو الوليد **اخبرنا** الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها **حدثنا** ابنه سلام **اخبرنا** عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث

قال جي بالنعمان او ابن النعمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد
باب الوكالة في الدين وتعاهدها **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله **حدثني**
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت
عايشة رضي الله عنها اني افتلت فلا يذهبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم
يجزم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى يحز الهدي **باب**
اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت **حدثني**
يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب اموالة اليه بيرحا وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من
ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ان تجعلها في الاقربين قال
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسماعيل عن
مالك وقال روح عن مالك رابح **باب** وكالة الامين في الخزانة ونحوها
حدثني محمد بن العلا **حدثنا** ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة

عن

بالنعمان

يضربوه

انصاري

حدثني

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين
الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي
امر به احد المتصدقين **بسم** الله الرحمن الرحيم **ما جاء**
في الحرث والمزارعة **باب** فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله تعالى
افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما **حدثنا**
قتيبة بن سعيد **حدثنا** ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك **حدثنا**
ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة
الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم **حدثنا** ابان **حدثنا** قتادة **حدثنا** انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب الاشتغال بالة
الزرع ونحوه وترك الجهاد الذي امر به **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** عبد الله
ابن سالم الحمصي **حدثنا** محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال رأى
سكة وشيئا من الة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن
عجلان **باب** اقتناء الكلب للحرث **حدثنا** معاذ بن فضالة **حدثنا**
هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امتسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله
قيراط الا كلب حرث او ماشية قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم

طيبا

كتاب الحرث
والمزارعة

النبي

انبأنا مالك

جاز
يجاوز

رسول
دخله
ادخله الله

قال ابو عبد الله

وقال

ماشية او صيد

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف

رجل

أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي

زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار او ماشية نقص

كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

حدثني

اي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار حدثنا

ابن ابراهيم

غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل راكب على بقرة التفتت اليه

فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر

له

واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع يوم

لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ

في القوم باب اذا قال اكفني مؤونة النخل او غيره وتشركني في الثمر

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين

النخل

اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا

وأطعنا باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه

وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد

الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير

لهان هان

وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي

حريق

ابن مقاتل

حريق بالبويرة مستطير باب حدثنا محمد حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن

سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل

فهما

المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فربما

ومهما

تصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب

والفضة

والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم

عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع

وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم

وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود

كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على اذ جاء عمر

بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا ببذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان

يكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري

الثور

وقال الحسن لا باس ان يجتني القطن على النصف وقال ابراهيم وابن

تكري

سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع

على مقتر

ونحوه وقال معمر لا باس ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى

ان

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد

ثمانين

الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر

عشرين

ما يخرج منها من زرع او ثمر فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون

وفسم

وسق شعير فقسم عمر خيبر خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع

لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار

الوسق وكانت عايشة اختارت الارض **باب** اذا لم يشترط السنين في المزارعة
حدثنا مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع **باب**
حدثنا علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت
المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو وان اعطيهم
واغنيهم واني اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه
خرجا معلوما **باب** المزارعة مع اليهود **حدثنا** ابن مقاتل **اخبرنا**
عبد الله **اخبرنا** عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما خرج منها **باب** ما يكره من الشروط في المزارعة **حدثنا** صدقة
ابن الفضل **اخبرنا** ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي
الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه
القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر **حدثنا** ابو ضمرة **حدثنا** موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون
اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله

يفرجها عنكم فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وكنت صغار
كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني
وانه استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما نائما فحلبت كما كنت
احلب فجئت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية
يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك
فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الاخر اللهم انها
كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت
حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني
فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت
اجيرا بفرق من ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم
ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى
ذلك البقر ورعاءها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذ
فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله
ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت **باب** اوقاف اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم وشاملتهم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به **حدثنا**
صدقة **اخبرنا** عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي
الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي

صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من احيا ارضا مواتا او تحي ذلك لعلي رضي الله عنه في
ارض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمر
وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في حق غير مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق
ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به
عمر رضي الله عنه في خلافته **باب** **حدثنا** قتيبة **حدثنا** اسماعيل بن جعفر
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اري وهو في معرسه بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة
فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يتحرى به يتحرى معرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين
الطريق وسط من ذلك **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم **اخبرنا** شعيب بن اسحاق عن
الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **باب** اذا قال رب الارض اقرك
ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما **حدثنا** احمد بن المقدام **حدثنا**
فضيل بن سليمان **حدثنا** موسى **اخبرنا** نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق **اخبرنا** ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلا اليهود والنصارى من ارض الحجاز

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت
الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين واراد اخراج
اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا
عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما
شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا **باب** ما كان اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة **حدثنا** محمد بن مقاتل **اخبرنا**
عبد الله **اخبرنا** الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع
عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر
كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بحقلكم قلت نواجرها على الربع وعلى
الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع
قلت سمعا وطاعة **حدثنا** عبيد الله بن موسى **اخبرنا** الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله
عنه كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة
حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه
حدثنا قبيصة **حدثنا** سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان يأخذ شيئا معلوما **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد

وفقه الله تعالى

عن أيوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه
فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا
نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى الاربعاء وبشيء من التبن
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي
عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك
كرا الارض باب كرا الارض بالذهب والفضة ٥ وقال ابن عباس إنما أمنحل
ما انتم صانعون ان تتناجروا الارض البيضا من السنة الى السنة حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع
ابن خديج قال حدثني عماي انهما كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقلت لرافع كيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم
وقال الليث وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه
لما فيه من المخاطرة باب حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست

فيما

ثم حدثنا رابع

بالوجه

بشيء

حدثني

وفقه الله تعالى

فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي
والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال انا كنا
نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم
ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح يوم الجمعة
من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون
ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل
اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى
الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه
ثم يجمعه فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة لي ليس علي ثوب
غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان

ولكن

ان كنا نفرح

الى الصدر

الصغير

وقف الله تعالى

من البينات والهدى الى الخ

في كتاب الله ما حدثتكم شيأ ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب المساقاة باب**

انتم الذين الى الله تشربون الى قوله فلولا تشكرون

في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله جل ذكره افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون **باب** الاجاج المر المزن السحاب **باب** باب من راى صدقة الماء ووصيته جايزة مقسوما كان او غير مقسوم في الشرب ومن راى صدقة ذلك وهبته هم ابو

وقال عثمان رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بيرومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه

حدثنا سعيد بن ابي مريم **حدثنا** ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه **حدثنا** ابو اليمان **اخبرنا** شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن **باب**

انه

وهو

عن

من

وقف الله تعالى

من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف **اخبرنا** مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعوا فضل الماء ليمنعوا به فضل الكلاء **باب** من حفر بيرا في ملكه لم يضمن **حدثنا** محمود **اخبرنا** عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس **باب** الخصومة في البير والقضاء فيها **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ثقيف عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له **باب** اثم من منع ابن السبيل من الماء **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** عبد الواحد ابن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل

حدثني اخبرني

سلم

ما يحدثكم

ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان أعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب

مد وأكثر سكر الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب

شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب

شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا محمد اخبرنا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي

بها

بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل الى جارك فقال الانصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين

باب

فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر تابعه حماد ابن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فاذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا أنت

اطعمتها ارسلتها قتلتها

اطعمتها ولا سقيتها حتى حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض **باب** هو قتال
من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه **حدثنا** قتيبة **حدثنا** عبد العزيز عن ابي حدثني
حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن سلفته
يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام اتأذن لي ان اعطي الاشياخ مائه
فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
غندر **حدثنا** شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل
عن الحوض **حدثني** عبد الله بن محمد **اخبرنا** عبد الرزاق **اخبرنا** معمر عن ايوب وكثير بن كثير
بن زيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت عينا معينا وقبل جرهم فقالوا ائذني ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق
لكم في الماء قالوا نعم **حدثني** عبد الله بن محمد **حدثنا** سفيان عن عمرو عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل
منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
قال علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** لحي الابل ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة **باب** شرب الناس وسقي الدواب ابو عبد الله الشرف بشين معجمة كذا في الاصول المعتمدة
من الانهار **حدثنا** عبد الله بن يوسف **اخبرنا** مالك عن نافع بن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان لها كان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت
له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي
كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** اسماعيل **حدثني** مالك عن عن معناها
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الجهني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب** بيع الحطب والكلأ

وقف الله تعالى

حبلا حطب

حدثنا مُعَلَّى بن اسد حدثنا وُهَيْبٌ عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لأن يأخذ احدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به
وجهه خير من ان يسأل الناس أعطي أو منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل
أحدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنهم انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فأنخت هما
يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لأبيعه ومعي صائغ
من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك
البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام
قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت
الى منظر أفظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه
فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطايع

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه

قال

وقف الله تعالى

قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع
لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني باب تلقاية القطايع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن
انس رضي الله عنه دعي النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين
فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني باب حلب الابل على الماء حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلب الابل فليكن له ممرا او شرب في حايط او في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم
باب الرجل يكون له ممر او شرب في حايط او في نخل من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع والسقي حتى يرفع وكذلك ربت
العرية اخبرنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر في العبد
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع
العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن عطا سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في النبي صلى الله عليه وسلم

ملاحه

وقف الله تعالى

عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة اخبرنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفيان مولى ابي أحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا يخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة أو شك شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى اخبرنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل ابن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن اسماعيل حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس **باب** من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه اوليس بحضرته حدثنا محمد اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تروي بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى أجل ورهنه درعا من حديد **باب** من أخذ اموال الناس يريد أداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن ابي هريرة

رضي

وقف الله تعالى

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله **باب** اداء الديون وقال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أن أحدا يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا أرصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فارادني أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري **باب** استقراض الابل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا أفضل

من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء **باب** حسن التقاضي
حدثنا مسلم **حدثنا** شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس
فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطي اكبر من سنه **حدثنا** مسدد
عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال اعطوه
اوفيتني اوفاك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من
خياركم احسنكم قضاء **باب** حسن القضاء **حدثنا** ابو نعيم **حدثنا**
سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على
النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاء يتقاضاه فقال صلى الله عليه
وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه
فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم
قضاء **حدثنا** خلاد **حدثنا** مسعر **حدثنا** محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال
مسعر قال اراه ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز **حدثنا** عبدان **اخبرنا**
عبد الله **اخبرنا** يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد

الله اخبره انا اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي
فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال سنغدو عليك فغدا
علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم
وبقي لنا من ثمرها **باب** اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره
حدثنا ابراهيم بن المنذر **حدثنا** انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين
وسقا للرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكلم اليهودي لياخذ تمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده
بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا فجا جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره
بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك
ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب**
من استعاذ من الدين **حدثنا** ابو اليمان **اخبرنا** شعيب عن الزهري ح **وحدثنا**
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف **باب** الصلاة على من ترك دينا **حدثنا** ابو الوليد **حدثنا** شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** ابو عامر **حدثنا** فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شيتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه **باب** مطل الغني ظلم **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب** لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليّ الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا **باب** اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به ويقال وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس

كذب

حدثني

مطلني

حق الطلب

فهو

فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير **حدثنا** يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره **باب** من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسره لهم قال ساغدو اعليك غدا افغدوني علينا حين اصبح فدعي في ثمرها بالبركة فقضيتهم حقهم **باب** من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه **حدثنا** مسدد **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** حسين المعلم **حدثنا** عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل غلاما عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه **باب** اذا قرض الى اجل مسمى او اجله في البيع قال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطى افضل من ذراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل سال بعض بني اسرايل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى الحديث **باب**

وقال عليكم

منا

منهم

وقال

الذي ذكره

فذكر

ليس في الثلثة وفي باب اذا قضى دون حقه او حلله فتاه وهو الذي في الفرع انتهى

وقف الله تعالى

الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله
عنه قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا
من دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال
صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق بن زيد على حدة والبرني على حدة والعجوة
على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ثم جاء عليه السلام فقعد وعليه وكال لكل رجل
حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فلما دنونا استاذنت فقلت يا رسول
الله إني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا ام ثيبا
قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن
وتودبهن ثم قال ايت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته
باعيد الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياي فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي
مع القوم **باب** ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد
وان الله لا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد
آباؤنا أو أن نفعل في اموالنا ما نشاء وقال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والجر
في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة

قال

وقف الله تعالى

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات
ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **باب**
العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام
راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته
والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه
وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو
مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **في الخصومات**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما يذكر في الاشخاص
والخصومة بين المسلم واليهود حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك
ابن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا آية
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم ابن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم

وقف الله تعالى

يره عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما
كان من امره وامر المسلم فدعى النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان
فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من
اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق
يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم
فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا
بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او كان ممن استثنى الله
يصعقة الاولى حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان
يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى
سمي اليهودي فاومات برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه
وسلم فرض راسه بين حجرين باب من رد امر السفيه والضعيف العقل
وان لم يكن حجر عليه الامام ذكر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم اقضى للمتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال
وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فوقع

ثمنه

وقف الله تعالى

ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة
ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل
لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اعتق عبدا له ليس له غيره فرده النبي صلى الله
عليه وسلم فباعه منعيم بن النحام باب كلام الخصوم بعضهم
في بعض حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
فيّ والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا
قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل
الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى
كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا

وقف الله تعالى

فاومى اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
سورة الفرقان على غير ما اقرأوها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها
وكدت أن اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي
ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت
ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا منه ما تيسر **باب** اخراج اهل المعاصي
والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت **حدثنا**
محمد بن بشار **حدثنا** محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون
الصلاة فاحرق عليهم **باب** دعوى الوصي للميت **حدثنا** عبد الله بن
محمد **حدثنا** سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عبد
ابن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن
امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة
فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة **باب** التوثق ممن يخشى معرته وقيد ابن

عباس

فاقبضه
بعتبة

وقف الله تعالى

عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرايض **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث عن سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة **باب** الربط والحبس في الحرم
واشترى نافع بن عبد الحارث دار السجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي البيع
بيعه والا فله كذا واربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد **بسم الله الرحمن الرحيم باب الملازمة**
حدثنا يحيى بن بكير **حدثنا** الليث **حدثني** جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك
رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه
فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب**
التقاضي **حدثنا** اسحاق **حدثنا** وهب بن جرير بن حازم **اخبرنا** شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك

فقال
إن عمر رضي
دينار
في الملازمة
عن جعفر
عن عبد الله
وكانت

وقف الله تعالى

قال فدعني حتى أموت ثم أنعت فأوتي مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت افرايت الذي كفر

بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الاية ٧٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

في اللقطة واذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا آدم حدثنا شعبة

وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد

ابن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي

صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم

أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها

وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد

بمكة فقال لا أدري ثلاثة احوال أو حولا واحدا باب ضالة الابل حدثنا

عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة حدثنا يزيد مولى

المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله

عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها

فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك

او لاخيك او للذيب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال

مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر باب ضالة الغنم

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث

انه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم

تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري اني

حديث

وقف الله تعالى

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو امر شيء منه عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم

قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهي

تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فغضب حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه

فقال مالك ولها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد

سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن عبد

الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها

سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك

او للذيب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد

الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب اذا وجد خشبة في البحر

او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا

من بني اسرايل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة

فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة باب

اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور

عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا

اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفيان حدثني

منصور وقال زايدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس وحدثنا محمد بن

متاثل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا انقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي
فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها **باب** كيف تعرف لقطة
اهل مكة. وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها. وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعد
حدثنا روح **حدثنا** زكريا **حدثنا** عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا
تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر
فقال الا الاذخر **حدثنا** يحيى بن موسى **حدثنا** الوليد بن مسلم **حدثنا** الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو هريرة
رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمومنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل
لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدي واما ان يقيد فقال العباس
الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول
الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
لا يحتلب ماشية احد بغير اذنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف **اخبرنا** مالك عن نافع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد
ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه
فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعامهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه
باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة رد عليه لانها وديعة عنده
حدثنا قتيبة بن سعيد **حدثنا** اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة قال اعرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها **باب** هل ياخذ اللقطة
او لا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع
سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه
قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا
فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال
اعرف عددها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها **حدثنا**

عبد ان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري
يرثها ثلاثة احوال او حولا واحدا **باب** من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان
حدثنا محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرف وكاءها
سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وسأله عن ضالة
الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر وربها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك
حدثني او لاخيك او للذيب **باب** **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم **اخبرنا** النضر **اخبرنا**
اسرائيل عن ابي اسحاق اخبرني البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما **حدثنا** عبد الله
ابن رجاء **حدثنا** اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما قال
انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت فقال لرجل من قريش
فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال
نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امره
ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد
فيها جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن
حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشرب حتى رضيت **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب المظالم في المظالم والغصب

وقول الله تعالى
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار

مهطعين

مهطعين مقنعي رؤسهم المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين يديمي
النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء جوفا لا عقول
الاية لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل مالكم من زوال وسكنتم
في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام **باب**
قصاص المظالم **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم **اخبرنا** معاذ بن هشام **حدثني** ابي
عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين
الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن
لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه
كان في الدنيا وقال يونس بن محمد **حدثنا** شيبان عن قتادة **حدثنا** ابو المتوكل
باب قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين **حدثنا** موسى بن
اسماعيل **حدثنا** همام قال اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا
امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما اخذ بيدي اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا
اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك

مدني
فيتقاصون
بمسكنه
بينا حدثني
ذنبا

وقف الله تعالى

قال ستترها عليك في الدنيا وأنا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر
والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
والمنافق

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا**
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة **باب**
حدثني أعن اخاك ظالما أو مظلوما **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة **حدثنا** هشيم **اخبرنا**
سمعا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا**
حدثنا معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره
ظالما قال تاخذ فوق يديه **باب** نصر المظلوم **حدثنا** سعيد بن الربيع
حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم
واجابة الداعي وابرار المقسم **حدثنا** محمد بن العلاء **حدثنا** ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه **باب** الانتصار من الظالم

لقوله

وقف الله تعالى

لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا
فاذا قدروا عفوا **باب** عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه
او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن
عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض
بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى
الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل **باب** الظلم ظلمات
يوم القيامة **حدثنا** احمد بن يونس **حدثنا** عبد العزيز الماجشون **اخبرنا**
عبيد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة **باب** الاتقاء والحذر من دعوة
المظلوم **حدثنا** يحيى بن موسى **حدثنا** وكيع **حدثنا** زكريا بن اسحاق المكي
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال
اتق دعوة فانها ليس بينها وبين الله حجاب **باب** من كانت له
مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته **حدثنا** ادم بن ابي اياس
حدثنا ابن ابي ذئب **حدثنا** سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرضه
او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح

فانه
رجل
لاخيه

من الابيات
الاموال
الحاجات

وقف الله تعالى

اخوه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات أخذ من سيات صاحبه فحمل عليه قال
ابو عبد الله قال اسماعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر
قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد
واسم ابي سعيد كيسان **باب** اذا حلله من ظلمه فلا رجوع له فيه
حدثنا محمد اخبرنا عبد الله **اخبرنا** هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال الرجل يكون عنده المرأة
ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه
الآية في ذلك **باب** اذا ازن له أو أحله ولم يبين كم هو **حدثنا** عبد الله بن
يوسف **اخبرنا** مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان أعطي هؤلاء فقال الغلام
لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يده **باب** اثم من ظلم شيأ من الارض **حدثنا** ابو اليمان **اخبرنا**
شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل
اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ظلم من الارض شيأ طوقه من سبع أرضين **حدثنا** ابو معمر **حدثنا** عبد
الوارث **حدثنا** حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان أبا
سلمة حدثه انه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها
فقال لها يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم

قيد

وقف الله تعالى

قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **حدثنا** عبد الله
ابن المبارك **حدثنا** موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيأ بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع
أرضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بجراسان في كتاب ابن المبارك املاه علينا
بالبصرة **باب** اذا اذن انسان لآخر شيأ جاز **حدثنا** حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنه يمر بنا فيقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال
له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي
ارى في وجه النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا قد تبعنا أتأذن له قال نعم **باب** قول الله تعالى وهو الد
الخصام **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أبغض الرجال الى الله الالد الخصم
باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله سمع خصومة باب جرة فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون
ألحن من بعض فأحسب أنه صدوق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها باب اذا خاصم فجر
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر باب قضاء المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال الله تعالى
يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند
بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا
فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب ما جاء في السقاية وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر رضي الله عنه

قال

ليتركها
ابن جعفر
اربع
لا يقرونا
منه

قال حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة
بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجينا هم في سقيفة بني ساعدة باب
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول
ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم باب
صب الخمر في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أخبرنا عفان حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه كنت ساقي القوم في منزل
ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت
فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم
فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية
باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقال
عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا
نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق

حدثني الطرق
قال فجرت في سكك المدينة
امامهو فيه
فاذا التتهم الى المجالس

وقف الله تعالى

قال غض البصر وكف الاذى وورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر **باب**
الابار على الطرق اذا لم تتأذ بها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي
بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فاذا الكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملأ خفه ماء فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لأجرا فقال في كل
ذات كبد رطبة أجر **باب** اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة
باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها
حدثنا عبد الله بن محمد **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام
المدينة ثم قال هل ترون ما أرى اني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر **حدثنا**
يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب **اخبرني** عبيد الله بن عبد
الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن
أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت
معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة
فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

اللتان

الطريق
رسول
فاشتد بينا
حدثني
إن ابن

وقف الله تعالى

اللتان قال لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية
ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله
عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم
من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على
حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتأمن ان
يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني
ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي أوضأ منك واحب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل
النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم
قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول

واعجبا
فقد صغت قلوبكما
الله عز وجل
جاء
فافزعني
لتفظيم
ثم
وسلني
اليني
حدثنا
تنعل

الله صلى الله عليه وسلم نسائه فقال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا
يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل مشربته فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك
أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو
ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له
اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج وقال
ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما أجد فجئت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما ولّيت منصرفا فاذا
الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم
أطلقت نساءك يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك
هي أوضأ منك وأحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك

فبان

فارس والروم وسّع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة الى عائشة وكان
قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله
فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
انك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وانا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها
عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسع وعشرون قالت عائشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال
اني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد أعلم أن
أبوي لم يكونا يأمرانني بفراقه قال ان الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك الى قوله عظيما
قلت أفي هذا أستأمر أبوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه
فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري
عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في عليّة له فجاء عمر فقال
اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل
فدخل على نسائه باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد
حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه

وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك **باب** الوقوف والبول عند سباطة قوم **حدثنا** سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به **حدثنا** عبد الله بن يوسف **اخبرنا** مالك عن شريك عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له **باب** اذا اختلفوا في الطريق الميتاء الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فيترك منها الطريق سبعة اذرع **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا اختلفوا في الطريق الميتاء بسبعة اذرع **باب** النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب **حدثنا** آدم بن ابي اياس **حدثنا** شعبة **حدثنا** عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جد امه ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث **حدثنا** عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم

اخر الطرق
على الطريق
فاخره
فيترك منها الطريق
زيد
حين

حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينتزع منه بريد الايمان **باب** كسر الصليب وقتل الخنزير **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب** هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فتكسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه وامر شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بخيبر فقال لعلي انا نوقد يوم خيبر فقال اعلى ما توقدون هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **حدثنا** انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة رضي الله

خمر
فقال عليهم قال
وهريقوها
حدثني
ابن عمر

منها انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما باب من قاتل
دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال
حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب اذا كسر
قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه
فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت
بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس
الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا هدم حائطا فليبن مكانه
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته
فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا
فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه

فتوضا

فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم باب الشركة
في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة
لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك اجازة
الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم
ثلاث مائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا
قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين
من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم في تحرابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس ياتون بفضل
ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى

وقف الله تعالى

الله عليه وسلم فدعي وبرك عليه فدعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي
الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فنحر جزورا فتقسم
عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية
فهم مني وانا منهم باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم
الانصاري حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم

بسم

اقتسموا

وقف الله تعالى

بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس
السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين
جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة
قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن
عمر مر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران
الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه باب تقويم الاشياء بين الشركاء
بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة
العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق ٥ قال لا ادري قوله عتق
منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه

لنا معنا

القران

وقف الله تعالى

خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم عبده المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقترع في القسمة والاستهام فيه **حدثنا** ابو نعيم **حدثنا** زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا **باب** شركة اليتيم واهل الميراث **حدثنا** الاويسي **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قال الليث **حدثني** يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن ٥ قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال الله فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن

الذي

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويسي

يعني ٥

هب

وقف الله تعالى

هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حتى تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن **باب** الشركة في الارضين وغيرها **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام **اخبرنا** معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** اذا قسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه ٥ **باب** مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** قسمة الغنم والعدل فيها **حدثنا**

عن يتيمته

قسم

وغيرها

حدثني

فذروه

قسم ٥ ط

ا

وقف الله تعالى

قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي
عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت **باب**
الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فعمره آخر فرأى عمر انه شركة
حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة
ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له ٥ وعن زهرة بن معبد انه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر
وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد
دعي لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل **باب**
الشركة في الرقيق حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوكه
وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه
حصصهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال والا
يستسعى غير مشقوق عليه **باب** الاشتراك في الهدي والبدن واذا ام
اشترك الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن

زيد

استسعي يستسعى
رجلا

وقف الله تعالى

زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج
لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت
في ذلك القالة قال عطاء فقال الجابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا قال
جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما
يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب رضي الله
عنه فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي **باب** من عدل عشرا من الغنم
بجزور في القسم حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم ببعير الذ وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا فقال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو
غدا وليس معنا مدي افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر

مهلون
المقالة
يكفئه
فامره
عشرة
حدثني
أو
فكفيت عشرة
فرمي
قال
أرن

وقف الله تعالى

اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

كتاب الرهن

في الرهن في الحضر

وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سخنة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب

مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والحميل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى أجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة اتحب ذلك اردنا ان نسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب الرهن

مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب

بقدر

باب في الرهن
كتاب الرهن
كتاب الرهن باب الرهن في الحضر وقوله الى تعالى فرهان مقبوضة
رهن
قد
ارهنوني
نرهنك

بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعى واليمين على المدعى عليه

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

علها
الظهر
ثم انزل
في
ابن عباس تكذب

رسول الله صلي الله عليه وسلم شاهدك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم من حلف علي يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الي ولهم عذاب اليم **بسم الله الرحمن الرحيم**

في العتق وفضله وقوله تعالي فتحرير رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

حدثنا احمد بن يونس **حدثنا** عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني
سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلي الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل
عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الي علي بن
حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما الي عبد له قد اعطاه به عبد الله
ابن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه **باب** اي الرقاب
افضل **حدثنا** عبيد الله بن موسي عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن
ابي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلي الله عليه وسلم اي العمل افضل قال
ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها واغلاها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لأخرق قال فان لم
افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها عن نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات **حدثنا** موسي
ابن مسعود **حدثنا** زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر النبي صلي الله عليه

وسلم

وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **تابعه** علي عن الدراوردي عن هشام

حدثنا محمد بن ابي بكر **حدثنا** عثمان **حدثنا** هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة **باب**
اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا**
سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق **حدثنا**
عبد الله بن يوسف **اخبرنا** مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطي شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق **حدثنا** عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله
ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل علي المعتق فاعتق
منه ما اعتق **حدثنا** مسدد **حدثنا** بشر عن عبيد الله اختصره **حدثنا**
ابو النعمان **حدثنا** حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له
في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد
عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث **حدثنا**
احمد بن المقدام **حدثنا** الفضيل بن سليمان **حدثنا** موسي بن عقبة

وقف الله تعالى

اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق
احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ
ثمنه من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر
ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذيب وابن
اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد واسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب** اذا اعتق
نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة
حدثنا احمد بن ابي رجاء **حدثنا** يحيى بن ادم **حدثنا** جرير بن حازم سمعت
قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد
ح وحدثنا مسدد **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد عن قتادة عن النضر
ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان
كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه **تابعه** حجاج وابان
وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة **باب** الخطإ والنسيان
في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ **حدثنا** الحميدي **حدثنا**
سفيان **حدثنا** مطرف عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست

وقف الله تعالى

به صدورها ما لم تعمل او تتكلم **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان **حدثنا** يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** اذا قال العبد
هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير عن
محمد بن بشر عن اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد
الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو
هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
هذا من طوله وعنايها على انها من دارة الكفر نجت **حدثنا** عبيد الله بن
سعيد **حدثنا** ابو اسامة **حدثنا** اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ياليتني
من طولها وعنايها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام في
الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده
اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته **تابعه** ابو بكر بن ابي اسامة
حر **حدثنا** شهاب بن عباد **حدثنا** ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن
قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام

وقف كما امر الله تعالى

فضل احدهما صاحبه بهذا وقال إني أشهدك انه بيه **باب** ام الولد قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها
حدثنا أبو اليمان **أخبرنا** شعيب عن الزهري **حدثني** عروة بن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها قالت إن عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض
اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي
عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله **هذا** اخي بن وليدة زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو
اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** بيع المدبر **حدثنا** ادم بن ابي اياس **حدثنا**
شعبة **حدثنا** عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعى النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه
قال جابر مات الغلام عاما اول **باب** بيع الولاء وهبته **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة **اخبرني** عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **حدثنا** عثمان
ابن ابي شيبة **حدثنا** جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي

الله

هذا اخي ابن زمعة

النبي

وقف الله تعالى

الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال أعتقيها فان الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها
النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت
عنده فاختارت نفسها **باب** اذا اسر اخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا
كان مشركا وقال انس . قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من اخيه عقيل
وعم عباس **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله **حدثنا** اسماعيل بن ابراهيم عن موسى
عن ابن شهاب قال حدثني انس رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
منا فلا ندعون منه درهما **باب** عتق المشرك **حدثنا** عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية ماية
رقبة وحمل على ماية بعير فلما اسلم حمل على ماية بعير واعتق ماية رقبة قال فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها
في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني التبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير **باب** من ملك من العرب رقيقا
فوهب وباع وجامع وفدى وسبي الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون **حدثنا** ابن ابي مريم قال اخبرني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان البي

ابن عقبة

لنا

وقول الله تعالى عبدا

اخبرنا

وقف الله تعالى

قام صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
إذ معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا احدى الطائفتين إما المال واما
السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول
الله انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ه وقال انس رضي الله عنه قال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا
علي بن الحسين اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم
تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني
به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت
ابا سعيد رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء

فاشتد

فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة
حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني ابن سلام اخبرنا جرير بن عبد
الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي
على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسماعيل

باب

فضل من ادب جاريته وعلمها

حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعلمها فأحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فأطعموهم مما
تأكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا حدثنا
ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور
ابن سويد قال رأيت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه

وقف الله تعالى

حلة فسألناه عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس يديه
ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب
العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد
اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها ادبها تعليمها
واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري سمع عبيد بن
المسيب يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ٠
باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي وقال الله
تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفياسيدها
لدى الباب وقال من فتياتكم المومنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم

قوموا

وقف الله تعالى

قوموا الى سيدكم واذكروا عند ربكم سيدكم ومنه تسيدكم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة المملوك
ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران
حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم
اطعم ربك وضئ ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل
فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق وكان قوم
شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل
واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله ومسيول
صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسيول عن رعيته فالامير الذي على
الناس راع وهو مسيول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسيول
عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسيولة عنهم والعبد
راع على مال سيده وهو مسيول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله

ابا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة
فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير باب
اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين
فانه ولي علاجه باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه
وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع
وهو مسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله
عليه وسلم وحسبت النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب اذا ضرب العبد
فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب حدثني مالك بن انس
قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قاتل احدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم في المكاتب باب
اثم من قذف مملوكه باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين

يبتغون

يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله
الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي اذا علمت له مالا أن أكاتبه
قال ما أراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم اخبرني
ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سأل انسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق
الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان
علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها
وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست
فيها ان احبت ان عددت لهم عدة واحدة أبيعك أهلك فاعتقك فيكون ولاؤك
لي فعلت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا
فذكرت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
شرط الله احق واوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها
عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي

فعلتُ فذكرت ذلك بريرةُ لاهلها فابوا وقالوا إن شاءت ان تحتسب عليكِ فلتفعل ويكونُ
ولاؤكِ لنا فذكرت ذلك لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال مابالُ
الناسِ يشترطون شروطا ليست في كتابِ الله من اشترط شرطا ليس في كتابِ الله فليس
له وان شرط مائة شرطٍ شرطُ اللهِ أحقُ واوثقُ حدثنا عبدُ الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اراد ت عايشةُ امُّ المومنين
رضي الله عنها ان تشتري جاريةً لتعتقها فقال اهلُها علي ان ولاءها لنا قال
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكِ ذلكِ فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانةِ المكاتبِ وسوالِه الناسَ

حدثنا عبيدُ بن
اسماعيل حدثنا ابو اسامةَ عن هشامٍ عن ابيه عن عايشةَ رضي اللهُ
عنها قالت جاءت بريرةُ فقالت اني كاتبتُ اهلي على تسعِ اواقٍ في كل عامٍ وقيةٌ
فاعينيني فقالت عايشةُ إن احبَّ اهلُكِ أن أعدَّها لهم عدَّةً واحدةً واعتقكِ
فعلتُ ويكونَ ولاؤكِ لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت ان قد عرضتُ
ذلك عليهم فابوا الا ان يكونَ لهم الولاءُ فسمع بذلكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
فسألني فاخبرتُه فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاءَ فان الولاءَ لمن اعتقَ
قالت عايشة فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الناسِ فحمدَ اللهَ واثنى عليه
ثم قال اما بعدُ فما بالُ رجالٍ يشترطون شروطا ليست في كتابِ اللهِ فايُّما شرطٍ ليس
في كتابِ اللهِ فهو باطلٌ وان كان مائةَ شرطٍ قضاءُ اللهِ احقُّ وشرطُ اللهِ اوثقُ مابالُ
رجالٍ منكم يقول احدهم اعتقِ يا فلانُ ويلي الولاءَ إنما الولاءُ لمن اعتقَ

باب

بيعِ المكاتبِ اذا رضيَ وقالت عايشةُ هو عبدٌ ما بقيَ عليه شيءٌ وقال زيدُ بن ثابتٍ ما بقيَ
عليه درهمٌ وقال ابن عمر هو عبدٌ ان عاشَ وان ماتَ وان جنى ما بقيَ عليه شيءٌ حدثنا
عبدُ الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرةَ بنتِ عبد الرحمن ان بريرةَ
جاءت تستعينُ عايشةَ امَّ المومنين رضي الله عنها فقالت لها ان احبَّ اهلُكِ
ان اصبَّ لهم ثمنَكِ صبَّةً واحدةً فاعتقكِ فعلتُ فذكرت بريرةُ ذلك لاهلها
فقالوا لا الا ان يكونَ ولاؤكِ لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرةُ ان عايشةَ
ذكرت ذلك لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما
الولاءُ لمن اعتقَ

باب اذا قال المكاتبُ اشتري واعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبدُ الواحد بن ايمنَ حدثني ابي أيمنُ قال دخلت على
عايشةَ رضي الله عنها فقلت كنتُ لعتبةَ بن ابي لهب ومات وورثني بنوهُ
والنهم فاعتوني من ابن ابي عمرٍو فاعتقني ابنُ ابي عمرٍو واشترطَ بنو عتبةَ الولاءَ
قالت دخلتْ بريرةُ وهي مكاتبةٌ فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم
قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولايَ لهم فقالت لا حاجةَ لي بذلك فسمعَ بذلكَ
النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغهُ فذكرهُ لعايشةَ فذكرت عايشةُ ما قالت
لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عايشةُ
فاعتقتها واشترطَ اهلُها الولاءَ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاءُ لمن اعتقَ
وان اشترطوا مائةَ شرطٍ

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة

وفضلها والتحريضِ عليها حدثنا عاصمُ بن علي حدثنا ابن ابي ذيبٍ عن
المقبري عن ابيه عن ابي هريرةَ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثلاثا يا أيها المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز
حدثني ابن عبد الله الأويسي حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر الى الهلال
ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله
عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء إلا
انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منايح
وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا باب
حدثني القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لأجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع
لقبلت باب من استوهب شيأ وقال ابو سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى
امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر
فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما فضاه أرسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد فضاه قال صلى الله عليه وسلم أرسلي به
إلي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن قتادة السلمي عن
ابيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا
والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول أخصف
نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو اني أبصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس
فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا
لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في
أكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من استسقى
حدثنا خالد بن مخلد
عن ابي حازم قال سمعت سهلا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أسقني حدثنا سليمان بن بلال حدثني ابو طوالة قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر
عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر
فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس
فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات باب قبول هدية
الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي

والتفت

اسمه عبد الله ابن عبد الرحمن

فهي سنة

وقف الله تعالى

انه عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورکها او فخذيها قال فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله **باب** قبول الهدية **حدثنا** اسماعيل **حدثني** مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم **باب** قبول الهدية **حدثنا** ابراهيم ابن موسى **حدثنا** عبدة **حدثنا** هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهدايا هم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** جعفر ابن ابي اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **حدثني** معن **حدثني** ابراهيم بن حمزة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب

بيده

وقف الله تعالى

بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اراد ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قلت تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حرا او عبدا قال شعبة سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري اخرا من عبد **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال الها عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها **باب** من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض **حدثنا** سليمان ابن حرب **حدثنا** حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهدايا هم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها **حدثنا** اسماعيل **حدثني** اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

وقف الله تعالى

أن نساء رسول الله صلي الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نسل رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلي الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند
احدهم هدية يريد ان يهدي بها الي رسول الله صلي الله عليه وسلم اخرها حتي
اذا كان رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلي الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فليهده حيث كان من نسايه فكلمته
ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها
ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتي يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها
لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يات وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت
فقالت اتوب الي الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول
الله صلي الله عليه وسلم فارسلت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم تقول
ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين
ما احب قالت بلي فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن
زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في
بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتي تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها
حتي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لينظر الي عائشة هل تكلم قال فتكلمت

بها

بجزم يكلم ويكسر لالتقاء الساكنين

هديته

دعين

عايشه

وقف الله تعالى

عايشة ترد علي زينب حتي انتكشتها قالت فنظر النبي صلي الله عليه وسلم الي
عايشة وقال انها بنت ابي بكر. قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن
هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان
عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عايشة. وعن هشام
عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلي الله عليه وسلم فاستاذنت
فاطمة

باب ما يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا**
عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه
فناولني طيبا قال كان انس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي
صلي الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأي الهبة الغائبة
جائزة

حدثنا سعيد بن ابي مريم **حدثنا** الليث **حدثني** عقيل عن ابن شهاب
قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة رضي الله عنهما وسروان اخبراه ان النبي
صلي الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثني علي الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاونا تايبين وانى رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون علي
حظه حتي نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافاة في الهبة

حدثنا مسدد **حدثنا** عيسي بن يونس عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها المذكور وكيع ومحاضر عن هشام عن

ان

يرد

وقف الله تعالى

أبيه عن عائشة **باب** الهبة للولد واذا اعطى الوالد بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشتري النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت **حدثنا** عبد الله بن يوسف **اخبرنا** مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب** الاشهاد في الهبة **حدثنا** حامد بن عمر **حدثنا** ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة ٥ وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان ٥ واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥ وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز

قال

وبعطي الآخر

وقف الله تعالى

قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا **حدثنا** ابراهيم بن موسى **اخبرنا** هشام عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **حدثنا** وهيب **حدثنا** ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج وهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك **حدثنا** عبد الله بن سعيد **حدثنا** عبد الله بن نمير **حدثنا** هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور فيه عليها قالت أشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي

وقال

قال او فعلت قالت نعم قال أما إنكِ لو اعطيتيها أخوالكِ كان اعظم لأجركِ وقال بكر
ابن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب إن ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى حدثنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا أقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب
بن يبدا بالهدية ه وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبي صلى
اعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلتِ بعض اخوالكِ كان اعظم لأجركِ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن
ابن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله إن لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى افربهما منكِ بابا
من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يخبر انه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء
او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس
بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله

عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر أيهدى له أم لا
والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة
ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا باب اذا وهب هبة او
ثم مات قبل أن تقبل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت والمهري له حي فهي
لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدي ه وقال الحسن ايهما مات قبل
فهي لورثة المهدي له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم لو جاءنا بحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فارسل ابو بكر منادي فنادى من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى
الله عليه وسلم وعدني عدة فحثى لي ثلاثا باب كيف يقبض العبد
والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما انه قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل
فادعه قال وقد عوته له فخرج اليه وعليه قبا منها فقال خبانا هذا لك قال فنظر

اليه فقال رضي مخرمة **باب** اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد
رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك **باب**
اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جابر ووهب الحسن بن علي
عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق
فليقضه او ليبتحلله منه فقال جابر قتل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله
عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد
شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حايطي ولم يكسره لهم ولكن قال سآغد واعليك فغدى علينا
حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقهم وبقي لنا
من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا
تكون قد علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك لرسول الله
باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسما للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق
ورثت عن اختي عايشة بالغابة وقد اعطاني معاوية مايتي الف فهو لكما حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي اعطي هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول
الله احدا فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة
وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما
غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت بن محمد حدثنا مسعر عن
محارب عن جابر رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه
وسلم بعيرا اني سفر فلما اتينا المدينة قال ايت المسجد فصل ركعتين فوزن
قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم
الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره
اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي
منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة

وقف الله تعالى

عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهمر به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب

اذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه اختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا

باب

من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق وبه عن ابن عباس ان جلساءه

شركاء

وقف الله تعالى

شركاء ولم يصح حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك يا رسول الله فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب

اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب

هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها فكسى عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر

وقف الله تعالى

ابو جعفر حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم بيت بنته فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت على بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فاتا
علي فذكر ذلك لها قالت ليأمرني فيه بما شاء قال نرسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب**
قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال
اعطوها آجر واهدي للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس أن أكيدر
دومة أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها
فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا

وقف الله تعالى

حدثنا ابو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي
بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية
او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه
وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى
الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا
خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال **باب** الهدية للمشركين وقول الله تعالى
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا
اليهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع
هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف
البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل
بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت ~~يا رسول الله~~ قدمت علي
امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك **باب** لا يجلّ

جد افوق الطويل
منها
ان الله يحب المقسطين
هذه
فقال
قلت

وقف الله تعالى

لأحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه يبيعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب سوى ابن سنان اتوا ابن عباس وهو عليل فقالوا اوص فقال ما اوصيت فقالوا الا ثلثا قال ما اوصيت

من قتل أهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أم ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرني ابي عن
يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه **حدثنا** مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا
الاوزاعي عن حسان بن عطية السلولي سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز
ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة
قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس والنباط
الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة **حدثنا** محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي عن عطاء قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والسقي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى
فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني
عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطيها
بوم ترودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم
هذا يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز
زرعا فقال لمن هذه فقالوا الكرها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له

من انه يأخذ عليها اجرا معلوما **باب** اذا قال اخدم هذه الجارية على
ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك
هذا الثوب فهو هبة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر
ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر
وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاخدمها هاجر **باب** اذا حمل رجل على فرس مهرا كالعمري والحلي
وقال بعض الناس لا ان يرجع فيها حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال
سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه
حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب الشهادات **باب** ما جاء في البينة على المدعي لقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق
الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع
ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر
احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا
الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى ان لا ترتابوا الا ان تكون تجارة

وقف الله تعالى

حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ان لا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا
يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط يا ايها الذين امنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا
او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله
كان بما تعملون خبيرا **باب** اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا او قال
ما علمت الا خيرا **حدثنا** حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا ثوبان وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض
حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله
فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني في رجل بلغني اذاه في اهل بيتي
فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا **باب**
شهادة المختبي واجازه عمر وابن حريث ويقال وكذلك يفعل بالفاجر الكاذب وقال
الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة اسمع شهادته وقال الحسن يقول لم
يشهدوني على شيء وانا سمعت كذا وكذا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله

صلى

وقف الله تعالى

صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاريين يؤمان النخل التي فيها ابن صياد
حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا ابن صياد هذا محمد فثناه
ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امراة رفاعة
القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت
طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان
ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده
وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه
ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا شهد شاهد او شهود
بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك يحلف بقولهم ما شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس
بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان فلانا قال لفلان علي الف درهم وشهد اخر انه
باقٍ وغسمايه يقضي بالزيادة **حدثنا** حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر
ابن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه
تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتيني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب

وقف الله تعالى

يسئلهم فقالوا ما علمنا الا خيرا فقال صاحبنا قد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فما قالوا له وكذلك غيره **باب** الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء **حدثنا** الحكم بن نافع **اخبرنا** شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال إن سريرته حسنة **باب** تعديل كم يجوز **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنين شهداء الله في الارض **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** داود بن ابي الفرات **حدثنا** عبد الله ابن بريدة عن ابي الاسود قال انبئت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا

علمناه ٥ب فسألهم
٥ه يحاسب ٥ه شرا
المؤمنون ٥ه
٥ص فاثني خيرا ٥ه بالثالث ٥ه وما

وقف الله تعالى

واثنان قالوا واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة ولم يثبت فيه **حدثنا** ادم حدثنا شعبة **اخبرنا** الحكم عن عراك ابن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه

افلح ٥ه فقال
٥ه الرضاعة
٥ه النبي
٥ه منها ٥ه

قال

وسلم وعندي رجل قاعد فقال يا عايشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عايشة انظرن من إخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان **باب** شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ٥ وجلد عمر ابا بكرة ونافعا وشبل بن معبد وزيادا قذفوا المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة ٥ وقال أبو الزناد الا موعندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته ٥ وقال الزهري اذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جايزة ٥ وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا تجوز لهم شهادة واحد وهو يقضي شاهدين فاذا تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة العبد والمحدود الامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته ٥ وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ٥ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة **حدثنا** اسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بقطع يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل

في قذفهم

بها

عن

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد ماية وتغريب عام **باب** لا يشهد على شهادة جور اذا أشهد **حدثنا** عبدان **اخبرنا** عبد الله **اخبرنا** ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وانا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حر عن الشعبي لا أشهد على جور **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد بن كثير **اخبرنا** سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد **باب** ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم

فقال

قوله

الزور الباطل من عظم حتى صار في معنى كل منهي عنه والتلبس بكل انتهاك وارتكاب يستهجنه الشرع والمروءة من نحو شهادة الزور واليمين الغموس والسخرية واللعن والضرب والشتم وما يجري مجرى ذلك من المحارم والمآثم والمراد بالشرف ما ليس فيهم المال انتهى ق ط

قلبه والله بما نعلمون علیم تلووا لستکم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منیر سمع وهب بن جریر وعبد الملک بن ابراهیم قالا حدثنا شعبة عن عبید الله بن ابی بکر بن انس عن انس رضی الله عنه قال سئل النبی صلی الله علیه وسلم عن الکبائر قال الاشراک بالله وعقوق الوالدین وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وروح وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجریری عن عبد الرحمن بن ابی بکرة عن ابیه قال قال النبی صلی الله علیه وسلم الا انبئکم باکبر الکبائر ثلاثا قالوا بلی یا رسول الله قال الاشراک بالله وعقوق الوالدین وجلس وکان متکیا فقال الا وقول الزور قال فما زال یکررها حتی قلنا لیته سکت وقال اسماعیل بن ابراهیم حدثنا الجریری حدثنا عبد الرحمن باب شهادة الاعمی وامره ونکاحه وانکاحه ومبایعته وقبوله فی التاذین وغیره وما یعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سیرین والزهری وعطا وقال الشعبی تجوز شهادته ان کان عاقلا وقال الحکم ربما شیء تجوز فیه وقال الزهری ارایت ابن عباس لو شهد علی شهادة اکنت ترده وکان ابن عباس یبعث رجلا اذا غابت الشمس انظر له فاذا قیل طلع صلی رکعتین وقال سلیمان بن یسار استاذنت علی عایشة فعرفت صوتی قالت سلیمان ادخل فانک مملوک مابقی علیک شیء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبید بن میمون اخبرنا عیسی بن یونس عن هشام عن ابیه عن عایشة رضی الله عنها قالت سمع النبی صلی الله علیه وسلم رجلا یقرا فی المسجد فقال رحمه الله لقد اذکرنی کذا وکذا ایة انسقطتهن من سورة کذا وکذا وقال عباد بن عبد الله عن عایشة تهجد النبی صلی الله علیه وسلم فی بیتی

فسمع

فسمع صوت عباد یصلی فی المسجد فقال یا عایشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالک بن اسماعیل حدثنا عبد العزیز بن ابی سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر رضی الله عنهما قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ان بلالا یؤذن بلیل فکلوا واشربوا حتی یؤذن او قال حتی تسمعوا اذان ابن ام مکتوم وکان ابن مکتوم رجلا اعمی لا یؤذن حتی یقول له الناس اصبحت حدثنا زیاد بن یحیی حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ایوب عن عبد الله بن ابی ملیکة عن المسور ابن مخرمة رضی الله عنه قال قدمت علی النبی صلی الله علیه وسلم اقبیة فقال لی ابو مخرمة انطلق بنا الیه عسی ان یعطینا منها شیا فقام ابی علی الباب فتکلم فعرف النبی صلی الله علیه وسلم صوته فخرج النبی صلی الله علیه وسلم ومعه قباء وهو یریه محاسنه وهو یقول خبات هذا لک خبات هذا لک باب شهادة النساء وقوله تعالی فان لم یکونا رجلین فرجل وامراتان حدثنا ابن ابی مریم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنی زید عن عیاض بن عبد الله عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الیس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلی قال فذلک من نقصان عقلها باب شهادة الاماء والعبید وقال انس شهادة العبد جایزة اذا کان عدلا واجاز شریح وزرارة بن اوفی وقال ابن سیرین شهادته جایزة الا العبد لسیده واجاز الحسن وابراهیم فی الشیء التافه وقال شریح لکم بنو عبید وامام حدثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن ابن ابی ملیکة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علی بن عبد الله حدثنا یحیی ابن سعید عن ابن جریج قال سمعت ابن ابی ملیکة قال حدثنی عقبة بن الحارث

او سمعته منه انه تزوج امرجي بنت ابي إهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد
ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت انها قد ارضعتكما فنهاه عنها **باب**
شهادة المرضعة **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه حديث الافك
باب تعديل النساء بعضهن بعضا **حدثنا** ابو الربيع سليمان بن داود
وافهمني بعضه احمد **حدثنا** فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل
واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في
غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي
واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست

صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي
كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني
عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى
من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما
يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت
انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت
انا وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا

فاخبرتني بقول الافك فازددت مرضا الي مرضي فلما رجعت الي بيتي دخل علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي آن آتي ابوي وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني علي نفسك
الشأن فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها
فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبتُّ تلك الليلة حتي اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعي رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب رضي الله عنه واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول
رسول الله صلي الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت شيئا فيها يريبك
فقالت بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله
صلي الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من يعذرني من رجل يبلغني اذاه في اهلي
فوالله ما علمت علي اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل علي اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا

فيه

فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر علي ذلك فقام
اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتي هموا ورسول الله صلي الله
عليه وسلم علي المنبر فنزل فخفضهم حتي سكتوا وسكت وبكيت يومي
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي قد بكيت ليلتين ويوما
حتي اظن ان البكا فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن
كذلك اذ دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من
يوم قيل ما قيل وقد مكث شهرا لا يوحي اليه في شاني بشيء فتشهد ثم قال
يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
المممت فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله
عليه فلما قضي رسول الله صلي الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتي ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلي الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما قال قالت
فوالله ما ادري ما اقول لرسول الله صلي الله عليه وسلم قالت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم
ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولين قلت لكم اني بريئة

والله يعلم اني لبريء لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم اني بريء لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا أبا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله هذا في برأتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام

ابن

ابن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله **باب** اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عمر بني انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته **حدثنا** ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه **باب** ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل بن زكريا **حدثنا** بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في المحيض لقول الله عز وجل واللاتي يئسن من المحيض الى قوله يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت بضع وعشرين **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر رضي الله عنه عبد

حدثني

حدثني

المدح

الى

من نسايكم

سنة

العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا السن لحدث بين الصغير والكبير
وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثني حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب
سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن
عبد الله بن الاعمش عن شقيق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك
كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فيحلف
قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية باب اليمين على المدعى
عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال
قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين
المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى
قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تحتاج ان تذكر احداهما الاخرى
ما كان يصنع تذكر احداهما الاخرى حدثنا ابو نعيم حدثنا نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على

المدعى

المدعى عليه باب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو
عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك
او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية باب اذا ادعى او قذف
فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابو عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال
يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد
العصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء
بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه

وقف الله تعالى

ما يريد ومن له والا لم يهب له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد
أعطي بها كذا وكذا فأخذها **باب** يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه
عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره تقضي مروان باليمين على زيد بن ثابت
على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى ان يحلف على المنبر فجعل مروان
يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فلم يخص مكانا
دون مكان **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** عبد الواحد عن الاعمش عن ابي
وايل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان **باب** اذا حلف
فوم في اليمين **حدثنا** اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين
فأسرعوا فأمر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **باب** قول الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم **حدثني**
اسحاق اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام حدثني ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي
سمع عبد الله بن ابي أوفى رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي
بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن
ابي أوفى الناجش آكل ربا خائن **حدثنا** بشر بن خالد **حدثنا** محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل أو قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان

وأنزل

وقف الله تعالى

وأنزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت
باب كيف يستحلف قال تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤوك
يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله وواالله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد
الله رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو
يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في
اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فأدبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أفلح ان صدق **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** جويرية
قال ذكرنا نافعا عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت **باب** من اقام البينة بعد
اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال
فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما أقطع له قطعة من النار فلا
يأخذها **باب** من أمر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسماعيل
انه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع بالوعد وذكر ابن الاشوع ذلك عن

وقف الله تعالى

سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له
قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحاق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني
ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي باب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع
ابن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على
النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليات قال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط
يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم
الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين
قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن
عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا قال صلى الله عليه وسلم

اذا

وقف الله تعالى

اذا قال فعل باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة ولا غيرها وقال
الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم
العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب
وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرؤنه
لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب
فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مساءلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم عن الذي انزل عليكم ...
باب القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وقال فلما زكريا الجرية
كفلها زكريا وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر
ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا اب
حدثنا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها
مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في
اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا

وقف الله تعالى

فجعل بنقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا لم فعلت ذلك قال انا ذيتم بي ولا بد لي من الماء
فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني خارجة بن زيد الانصاري
ان ام العلا امراة من نسايهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى
المهاجرين قالت ام العلا فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري
باي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان
فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل
به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان
عينا تجري فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة

وقف الله تعالى

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الصلح** ماجاء
في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نوتيه اجرا عظيما وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم
ياتهم النبي صلى الله عليه وسلم فجا بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شيت فاقام
الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد
يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراه فاشار اليه
بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقري وراه حين دخل
في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس
فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء

قال الشارح وفي حاشية الفرع ما صلته مكتوب
صوابه مالكم اذا نابكم وضبب على لفظ الناس

ط٥ سبحان الله

نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك
حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا رضي الله عنه
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن أبي فانطلق اليه النبي
صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض
سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد آذاني نتن
حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد
منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح بينهما باب ليس الكاذب
الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان أمه أم كلثوم بنت عقبة
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا باب قول الامام لاصحابه
اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي واسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن
جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل قبا اقتتلوا حتى
تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم باب قول الله عز وجل ان يصالحا بينهما صلحا والصلح

خير

ص بالذي

ص بالحديد تنازلت

ص٥ هـ فشتما

ط٥ هـ

ص٥ هـ اشير

ص رسول الله

خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني
واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا
على صلح جور فالصلح مردود حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي
الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت ابني منه
بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فرجمها حدثنا يعقوب حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد
رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم
باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان
وان لم ينسب الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح

ص٥ هـ وغيره وغيرة

ولا ط٥ فهو

ط٥ فتردد

فغدا عليها أنيس ص٥

ط٥ النبي منه

ص٥ هـ قبيلة

وقف الله تعالى

رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب رضي الله
عنه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون
لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي
ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيده وصالحهم
علي ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه
ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول
الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس
هذا فاقضي محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ
بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال

لعلي

وقف الله تعالى

لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عون بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف
لقد رأيتنا يوم ابي جندل واسمه والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء
على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس
ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل
وقال الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا
فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها
الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا
امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير
ابن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح **باب** الصلح
في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انس ا حدثهم
ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو

فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر أتكسر ثنية
الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن
ابن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي
حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء
هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث
اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر
ابن كريز فقالا اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا
عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب
قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك
كذا وكذا ويطلب اليك ويسيلك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا
الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على
الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين من المسلمين قال قال علي بن عبد الله فاثبت لنا سماع الحسن

من

من ابي بكرة بهذا الحديث باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسماعيل
ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد
ابن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية اصواتهم واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله
لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله
لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك
انه كان له علي عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت
اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه
يقول النصف فاخذ نصف ماله وترك نصفا باب
فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الناس صدقة باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم
البين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري

فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلوّن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال أسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير
برأي سعة له وللانصاري فلما أحفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت
الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب**
الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك ٥ وقال ابن عباس لا باس ان يتحاروا
الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما يرجع على صاحبه **حدثنا**
محمد بن بشار **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا
التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال اذا جذذته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه
ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعى بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت احدا له
على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وسقا لون
او وسقا عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت
له ذلك فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله
ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر
ولا ضحك وقال وتركه ابن عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحاق عن وهب
عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين **حدثنا** عبد الله

ابن

حدثنا

حدثه قال الشارح
بأهما الدالين كان الفرع
واصله وغيرهما وبالاعجام
كان المصابيح كالشفيع

لعله صح

ابن محمد **حدثنا** عثمان بن عمر **اخبرنا** يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فخرج اليهما
الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال
يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الشروط**

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة **حدثنا** يحيى بن
بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان
والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يوم الحديبية كان فيما اشترط سهيل بن عمرو
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل
الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه
سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم

حق
بينه
قال

واستعطوا
قولا امتحضوا الرجل
غضبوا منه واتقوا
وثق عليهم

وجاءت

بايمانهن الى قوله وانتم ترغبون ان تنكحوهن ٥ قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط
منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به واما مست
يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني
قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب**
اذا باع نخلا قد ابرت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا
قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع **باب** الشروط في البيع حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله
عنها اخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط البايع
ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول

حدثني

النبي

ابرت

فثمرتها

البيوع

لاهلها

حدثني جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه
وسلم فضربه فدعى له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية
قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا
اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك
فخذ جملك ذلك فهو مالك ٥ قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة ٥ وقال اسحاق عن جرير عن مغيرة
فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة ٥ وقال عطاء وغيره لك ظهره
الى المدينة ٥ وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة ٥ وقال زيد بن اسلم
عن جابر ولك ظهره حتى ترجع ٥ وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا لك ظهره الى المدينة
وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك ٥ قال ابو عبد الله الاستثناء
اكثر واصح عندي ٥ وقال عبيد الله وابن اسحاق عن وهب عن جابر اشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج
عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار
بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير
عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر ووقية ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم
عن جابر بمائتي درهم ٥ وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق ٥ وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين
دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله **باب**
الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

بوقية

سيرا

بأوقية

وقال

وكل

بوقية تابعه

اوقية

اوقية

اواق

باوقية

٧٥

وقف الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه
وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر
عند عقدة النكاح • وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك
ما شرطت • وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان
توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط في
المزارعة حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع
ابن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت
هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق باب
ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن

النبي

تكفونا

باب الشروط

وقف الله تعالى

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يزيد على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة
طلاق اختها لتستكفئ اناءها باب الشروط التي
لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابي هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا
من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر
وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته وانى اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس
الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدى عليها فاعترفت فامر
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب
ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة

لا يبيع

مائة جلدة

بكر

فقالت يا امير المومنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم
قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيكِ فسمع
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها
فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها
ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق ه وقال ابن المسيب والحسن وعطاء
ان بدا بالطلاق او اخره فهو احق بشرطه **حدثنا** محمد بن عرعرة **حدثنا**
شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط
المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة ه وقال عندر وعبد الرحمن نهى ونهى وقال ادم
نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى **باب** الشروط مع الناس
بالقول **حدثنا** ابراهيم بن موسى **اخبرنا** هشام ان ابن جريج اخبره قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته بجدته عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس رضي
الله عنهما قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت
الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض

فاقامه قراها ابن عباس امامهم هيلك **باب** الشروط في الولاء **حدثنا** اسماعيل
حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان
اعدها لهم ويكون ولاء لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد
عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله
احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط في المزارعة
ان شيئت اخرجتك **حدثنا** ابو احمد **حدثنا** محمد بن يحيى ابو غسان الكناني
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع اهل خيبر عبد الله
ابن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك
فعدي عليه من الليل فعدت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو وغيرهم
هم عدونا وظهنتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق
فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على
الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه

نهى
قال
ويشترطوا قال فاعتقيها
فاشتريها
نهاها
اخبرهم
مزارعة

وسلم كيف بكَ اذا أُخرجتَ من خيبر تَعْدو بكَ قَلوصٌ كذا ليلةً بعد ليلة فقال كانت
هذه ضَريبةً من ابي القاسم قال كذبتَ يا عدوَّ الله فاجلاهم عمرُ وأعطاهم قيمةَ ما كان
لهم من الثمر مالاً وابلاً وعروضاً من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة
عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا
ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعةً فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة
الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطةً يعظمون فيها حرمات الله الا أعطيتهم اياها ثم
زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء
يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل

كان
فقال ذلك
مع الناس بالقول الحرب
حدثنا
اذا
نبي

ابن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال لأحد ولكنا جئنا
معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم
مدةً ويخلوا بيني وبين الناس فان أظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل
فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم
على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي وليُنفذن الله امره فقال بديل
سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال إنا قد جئناكم من
عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا
فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان نخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم
هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم ألستم بالوالد
قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونني قالوا لا قال ألستم
تعلمون اني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن
أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني
آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي نحوا
من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن
استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك

ان شاءوا
نبي
عليكم
ائته

لبعض العرب المهملة وبكون الواو
آخره واو مهملة وهو عباية الي الصوف الكرباس
الناعم ذات اللين

وقف الله تعالى

وان تكن الأخرى فاني والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن ينفروا،
ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات أنحن ننفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا
أبو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال
وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قايم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما
أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال
من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية ففتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل وأما المال فليست منه في شيء قال عروة
جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له
فرجع عروة الى أصحابه فقال اي قوم والله وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله إن رايت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله
ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها

فقال

وقف الله تعالى

فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ايته فلما اشرف على النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من
قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال
رايت البدن قد قلدت واشعرت فما اري ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم
يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ايته فلما اشرف عليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب
عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم
من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن
فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا
وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا اخذنا ضغطة

ولكن ذلك من العام المقبل فكتب قال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك
الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما
هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك
عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال
فوالله اذا لم اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال
ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال
ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد
لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا نحن ارجعنا
الله صلى الله عليه وسلم ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت
تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قال قلت
لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله
حقا قال بلى قلت اليس نحن على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال ابو بكر ايها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا
انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك
آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا ٥ قال فلما فرغ من

قضية

قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فانحروا ثم احلقوا
قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد
دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك
اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم
يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعى حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا
فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم
جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين
كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان
ابن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل
من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا في قضيتنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر
لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الآخر فقال اجل انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه
فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير
فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع

ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت من مكة لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل ممن اتاه منهم فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم في المسلمين الا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخر ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا بما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق بنسبة الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما مهاجرا في المدة فكتب الاخنس الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث **باب** الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء رضي الله عنهما

قال ابو عبد الله معنى انا زاد الفقر الجبر تزيلوا وحيث هم القوم منعتهم حماية واحمية الحمي جعلته حمى لا يدخل واحمية الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته احماء

قريبة

من مني

ابا شريق هو

عنهما اذا اجله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى **باب** المكاتب وما لا يجل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر رضي الله عنهما كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت انتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط **باب** ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طايعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضي عليه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب

ذكرته ذكرته

يتعارفه الرجل

قوله الاربعاء يحتمل ان يراد به يوم الاربعاء وهو المتبادر ويحتمل ان يراد به الربع وهو الساقية اي كرماني وفي الصحاح الربع النهر الصغير والنهر الكبير قال الجوهري والجمع ارباع ورباع ثم قال ويوم الاربعاء ممدود وهو كما ترى لا يناسب المقام والظاهر ان الضمة في الموضعين فتحة والله اعلم

وقف الله تعالى

حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة واحدة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر ابن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن الحارث حدثنا

وقال الله عز وجل

الى قوله ان الله غفور رحيم

متمايل

يحيى

وقف الله تعالى

يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعى بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ولست تنفق نفقة فتبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة التي ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

شاة هو ابن معقل

فالثلث الثلث

وقف الله تعالى عز وجل

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما
انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابن سفيان عن هـ
عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله حدثني
عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن
ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك
ناسا قلت اريد ان اوصي واني ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف واوصي
كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز
وجاز ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز
للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان
ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة مما راها حتى لقي الله باب اذا اوصى المريض
برأسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام

قال
قال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد
الي فيه فقال عبد بن زمعة هو اخي

عن

وقف الله تعالى عز وجل

عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من
فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة باب الوصية
لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب
قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد عز وجل
العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن
حقة ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم
والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته
للغرارة عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال المملوك عند الموت كنت اعتقلك
جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز
وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بسوء
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب المريض

الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره
فيه عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف **باب**
تاويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين ٥ وقد كان النبي صلى الله
عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا بادنى اهله ٥ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته
فاعطاني قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ازرا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله
فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء

قوله يوصي عز وجل

اخبرنا

ح

دعاه فابى

نابه

فيابى

فيابى ان ياخذه فلم ير احكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى
توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني اخبرنا عبد الله عن الزهري قال
اخبرني سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسيول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسيولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسيول عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه **باب** اذا وقف او اوصى لاقاربه
ومن الاقارب ٥ وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
اجعلها في الاقربين فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني
ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها في قرابتك فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا من اقاربه قال انس
من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة
ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
ابن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وابا طلحة وابي الى ستة آباء
الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية
ابن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسانا وابا طلحة وابيا وقال
بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة

والامام راع ومسيول عن رعيته والرجل راع في اهل بيته وهو مسيول عن رعيته

واحسب

بمثل

اليه اقرب مني

فقال

وقف الله تعالى

أفعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم بني ابيه يا بني فهر يا بني
عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب** هل يدخل النساء والولد
في الاقارب **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا
صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اسمع
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل ينتفع الواقف بوقفه
وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره
وكذلك من جعل بدنة او شيئا ليهدى فله ان ينتفع بها او ان لم يشترط **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة
فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك **حدثنا** اسماعيل حدثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في

الثانية

وقف الله تعالى

الثانية او في الثالثة **باب** اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز
لان عمر رضي الله عنه اوقف ارضه وقاله لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان
وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه **باب** اذا قال داري صدقة
لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى
يبين لمن والاول اصح **باب** اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن
امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد
اخبرنا ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس رضي الله
عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت امه وهو غايب عنها فقال
يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها اينفعها شيء ان تصدقت
عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها
باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه
فهو جائز **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **باب** من تصدق الى وكيله

قبل ان
فقال
وقال
ويعطيها للاقربين
له
عنها
وقف
على
صلى الله عليه وسلم
كل
يشفع غيره ويحكى
في
حدثني

ثم ردّ الوكيل اليه وقال اسماعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه الا عن انس رضي الله عنه قال لما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله يقول الله تعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من ماء فيها فلما انزلت هذه الآية قام ابو طلحة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرجو برّه وذخره فضعها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال
رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة
على ذوي رحمه قال وكان منهم أبيّ وحسان قال وباع حسان حصته منها
من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من
دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين

فارزقوهم منه حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون أن هذه
الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها وابى ان يرث
وذاك الذي يرزق ويكسى لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان
اعطيك

باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي

الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان أمي افتلتت نفسها وأراها
لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس
يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله عنه أخا بني ساعدة
توفيت امه وهو غايب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها
قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
كان عروة بن الزبير يحدث ان سأل عايشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق واعطائهن
قالت عايشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل

وقف الله تعالى

الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها في قلة المال والجمال فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا

باب وما للوصي ان يقول في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا هارون بن الاشعث حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا مخرز بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل والذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن

عايشة

وقف الله تعالى

عايشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان ابن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات

باب قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق عليكم وعنت خضعت وقال ابو عبد الله يقال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال مات ابن عمر على احد وسبعين سنة وقال ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجمع اليه فيصلحوه واوليائه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال اعطاني يتامى الخضر والكبير يضعف الولي على كل انسان بقدره من حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان مما لاحاله وتنظر الامراة وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

وقف الله تعالى

ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيده فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن انسا غلام كيّس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم تصنع هذا
هكذا **باب** اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء طيب
فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح
او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسماعيل وعبد الله
ابن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة
حدثنا زكريا بن اسحاق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت أينفعها ان تصدقت
عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فاشهدك اني قد تصدقت عنها **باب** اذا وقف
جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا الى الله **باب** الوقف كيف يكتب حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب

عمر

وقف الله تعالى

عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا
قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب
وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للغني والفقير والضيف
حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنهما وجد
مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها
فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب**
وقف الارض للمسجد حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي
حدثنا ابو التياح حدثني انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** وقف الدواب والكراع
والسلاح والصامت قال الزهري فمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها
الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل
للرجل ان ياكل من ربح ذلك المال شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في
المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر حمل على فرس له في سبيل
الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه
قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال

وقف الله تعالى

لا تبتاعها ثقة بقيمة الوقف

لا تبتاعنها ولا تزجمن في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة. **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اشترط في وقفه ان يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول لماله **باب** اذا وقف ارضا او بيرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين او وقف نخلا وقف قدمها او ارفكان اذا قدم تركها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبد الله اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حين حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر الحاجات حين فجهزته في وقفه لا جناح على من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحايطكم قالوا لا نطلب

ثمنه

وقف الله تعالى

عز وجل

ثمنه الا الى الله **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين الاوليان احقهما اولين ومنه اولي به عثر اظهرا عثرنا اظهرنا وقال لي علي بن عبد الله **حدثنا** يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زايدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم **باب** قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة **حدثنا** محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه **حدثنا** شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك ستة بنات وترك

اذا حضر احدكم الموت

عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا وانى احب
ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت فلما نظروا
اليه اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله امانة
والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا أرجع الى اخواتي بتمرة فسلم
والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغروا
بينهم العداوة والبغضا **كتاب الجهاد والسير** **باب** فضل الجهاد والسير

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل
والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله
وبشر المومنين قال ابن عباس الحدود الطاعة **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا
محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي
عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى

ابن

ابن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا
حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
حدثنا اسحاق بن منصور **اخبرنا** عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن مجادة
اخبرني ابو حصين انه سمع ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده
قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا
تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله
فكتب له حسنات **باب** افضل الناس مومن يجاهد بماله
ونفسه في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري حدثه قال قيل
يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن مجاهد في
سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن

قال ٥٥ المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل
المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد
في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة باب
الدعا بالجهاد والشهادة للرجال والنسا وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك
اللهم ٥٥ حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينبت يلخان صح يدخل على ام حرام فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك
التبج وسط البحر او معظمه او هوله ام يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون تبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق فقال قلت
الاولي يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قال
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر
في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت باب درجات المجاهدين في سبيل الله بينا لهذه سبيلي
وهذا سبيلي وقال ابو عبد الله غزا واحدها غازهم درجات لهم ورتب تتفاضل حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي

النبي ٥ الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام
الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس
في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة
مايه درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما
والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
قال صح اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه
عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ٥ ابو رجاء عن سمرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني واد خلاني
دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء قال
في ٥٥ باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا
الغدوة ٥ معلى بن اسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
الغداة ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة
او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها باب ٧٥
الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين

٧ وقف الله تعالى

وزوجناهم حور أنكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو
إسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وسمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما
فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته
ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها **باب** تمني الشهادة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد
ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا إسماعيل بن علية
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فأصيب ثم اخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة
ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعناه
تذرفان **باب** فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله
تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره

تقدموا

فاقتل

عز وجل

٧ وقف الله تعالى

على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثنا يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان
قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت
ما أضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك
على الأسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعى لها ثم نام الثانية ففعل
مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت أدع الله ان يجعلني منهم
فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول
ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا
الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب**
يقاتل في سبيل الله حدثنا هشام حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام عن اسحاق
عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم
إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى ابلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ أومؤا الى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله
اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد
الجبل قال همام فأراه آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه
وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعى عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا

غزوهم

اومئ

رجل

واراه

وقف الله تعالى

هو

موسى بن اسماعيل حدثنا أبو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال
هل انت الا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من يجرح في سبيل الله
عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم
احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب
اللون لون الدم والريح ريح المسك **باب** قول الله تعالى قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
اخبره أن أبا سفيان اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت
ان الحرب سجال وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب**
قول الله تعالى من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا
عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال
حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال
بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هولاء يعني
المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة

ورب

قوله وجرحه يثعب بالمثلثة والعين المهملة اي يجري

عز وجل

ابن حرب

ح وحدثنا

قال وحدثني

ليرين

وقف الله تعالى

ورب النضر اني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع
قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم
ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال
انس كنا نرى أو نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت
ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل حدثني اخي
عن سليمان أراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية
من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم
اجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه **باب** عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء
انما تقاتلون باعمالكم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم
بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى

حدثني

حدثني

١٢ الى قوله كانهم بنيان مرصوص

او اسلم

الله عليه وسلم رجل ممتنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل،
فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا،

باب من أتاه سهم غرب فقتله **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا حسين
ابن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت
البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله
الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى **بسم الله الرحمن الرحيم باب** من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن
ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** من اغبرت قدماه
في سبيل الله وقوله الله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين **حدثنا** اسحاق اخبرنا محمد بن المبارك
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب** مسح الغبار عن
الناس في السبيل **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
ان ابن عباس قال له ولابي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه

وهو

عز وجل في قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين

ما اغبرتا

الرأس

فاتيا

وهو واخوه يحتبطان لهما بسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه
وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم
الى الله ويدعونه الى النار **باب** الغسل بعد الحرب والغبار **حدثنا**
محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واومأ الى بني قريظة قالت
فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قول الله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم
الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه
ببئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس
انزل في الذين قتلوا ببير معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل
لسفيان من اخبرك اليوم قال ليس هذا فيه **باب** ظل الملائكة على الشهيد

حدثني ابن سلام

ابي فضل منه وورد فيه قول الله عز وجل

الله ورسوله اعلم

وقف الله تعالى

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال بما قاله باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال الصبرة ابن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انا قد لقينا من صار الى الجنة وقال عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاوزاعي عن ابن ابي الزناد عن موسى ابن عقبة باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله

فلم يقل ان شاء الله فلم

وقف الله تعالى

فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب قال ابو عثمان عن سعد

ثابتة — قال — فطفقت نعلقت — الاعراب — نبي عليكم — بعض — رسول — حدثني

وقف الله تعالى

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السايب بن يزيد قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد **باب** وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض رضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنه انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال أحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى القطان حدثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال انيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم

الى انهم لكاذبون

الى قوله والله على كل شيء قدير

ويذكر عن واحد

ابن سعيد

لهُ

وقف الله تعالى

له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاصي واعجبا لوبر ينذ لي علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي **باب** من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مخافة أن يضعف عن الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم يره مفطرا الا يوم فطر أو اضحى **باب** الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم **باب** قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن

قال

او

عز وجل

الى قوله غفورا رحيما

وقف الله تعالى

امّ مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل
ابن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى
جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام
مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا
اعمى فانزل الله على رسوله ويخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر باب
الصبر عند القتال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب اليه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب
التحريض على القتال وقول الله تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم
من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا باب
حفر الخندق حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون

التراب

وقف الله تعالى

التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك
في الانصار والمهاجرة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت
البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن السكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا ان ارادوا فتنة ابينا باب
من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد
ان انسا احدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا
الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن
انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح باب
فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب
فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي

وقف الله تعالى

سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين
في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك
الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل
فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال
اين السائل آنفا او خير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع يقتل
حبطا او يلم الا آكلة حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه
بحقه فجعله في سبيل الله والمساكين وابن السبيل او كما قال وان لم يأخذه بحقه فهو كالآكل
الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة **باب** فضل من جهز
غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثني
يحيى حدثني ابو سلمة حدثني بشير بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير في اهله فقد غزا حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على

ازواجه

وقف الله تعالى

ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي **باب** التخمط عند القتال
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن عون عن موسى
ابن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اني انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه
وهو يتخمط فقال يا عم ما يحبسك الآن يا ابن اخي وجعل يتخمط
يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث (نكشأ فما من الناس فقال هكذا
عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس **باب**
فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم
الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير **باب** هل
تبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر
انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام **باب** سفر الاثنين حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن
الحويرث قال انصرفنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اذا وصاحبة
لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما **باب** الخيل معقود في نواصيها الخير

وقف الله تعالى

الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم
القيامة حدثنا حفص حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر كلاهما عن الشعبي
عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد
عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع الامام البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم

باب

من احتبس فرسا لسبيل الله لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا
ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل
الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه ورية وبوله في ميزانه يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل عن ابي
حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف
ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل
ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم ان

فناولوه

وقف الله تعالى

فناولوه سوطه فأبوا فسألوه فناولهم فعقره ثم اكل فأكلوا فندموا فلما ارتحلوه قال
هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابي بن عباس
ابن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حايط فرس
يقال له اللحيف حدثني اسحاق بن ابراهيم انه سمع يحيى بن آدم حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى
الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ هل تدري حق الله على عباده
وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا قلت
يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم

الفرس حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انما الشؤم في ثلاثة الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى
الله عليه قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب

الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا

فندموا

حدثني

حدثنا

وهل

ماخ

يعبدوا

وقول الله عز وجل

ويخلق ما لا تعلمون

وقف الله تعالى

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج او روضة فما
أصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو أنها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الرجل الذي هي عليه
وزر رجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الاسلام فهي وزر على ذلك ٥ وسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها الا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره **باب** من ضرب دابة غيره في الغزو **حدثنا** مسلم
حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل قال أتيت جابر بن عبد الله فقلت
له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه
في بعض أسفاره قال ابو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن قفلنا قال النبي
صلى الله عليه وسلم منا أحب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فأقبلنا
وانا على جمل لي أرمكل ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك اذ قام
علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر اتمتسك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل رسول النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت
اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف

ثلاثة

عداوة

ام

فليتعجل

عليه

بالجمل

وقف الله تعالى

بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب
فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك
باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد
ابن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد
ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان
وجدناه لبحرا **باب** سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل
والبراذين منها لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم الا لكثر
من فرس حدثنا عبيد بن إسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين وليصاحبه سهما **باب** من قاد دابة غيره في الحرب
حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحاق قال
رجل للبراء بن عازب رضي الله عنه افررتم عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما
رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم
واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر
فلقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء وان أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه يقول انا النبي لا كذب ٥ انا ابن عبد المطلب ٥ **باب**

فاستقبلونا

الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد الله بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل رجله
في الغرز استوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب**
ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عوف حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج
في عنقه سيف **باب** الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل
المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف
او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

ايضي السير

باب السبق بين الخيل حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم الخيل
من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله حدثني عبيد الله قال
سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد
بني زريق ميل **باب** امتهان الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس حدثنا
الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين
الخيل التي لم تضمر وامد ها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر
كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد **باب**
غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق

عن

عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها
ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق
بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق
فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب**
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق عن حميد
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
يقال لها العضباء حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي
الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد
او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه
فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد عن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الفرس والحمير
باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال
ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن
الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال

وقال

رسول الله

وقف الله تعالى

حدثني ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين
قال لا والله ما ولّى النبيّ صلى الله عليه وسلم ولكن ولّى سرعان الناس فلقيتهم هوازن
بالنبل والنبيّ صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث آخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبيّ لا كذب انا ابن عبد المطّلب

باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن معاوية بن اسحاق
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبيّ
صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكنّ الحجّ وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان
عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن
ابي ثابت عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم
سألته نساؤه عن الجهاد فقال لكنّ افضل الجهاد الحجّ

باب غزو المرأة في البحر حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن عبد الله بن عبد الرحيم الانصاري
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة
ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون
البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مما
ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين وليست
من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة
فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد

٥٥ غزوة

هو الغزاري

٥ قال

وقف الله تعالى

الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ما انزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت عايشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب
وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيئان تفرغانها في افواه القوم

باب حمل النساء القرب
في الناس في الغزو حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء
المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر
ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر
ابن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله

٥ تنقزانه

عليه وسلم نستقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة **باب** رد النساء الجرحى والقتلى الى المدينة

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة

باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمى ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن عامر ابن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفع ابرسآيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزادنا عمر وقال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له

وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال تعسا كانه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من فعل شيء طيب وهي بأحولت ابي الواو وهي من بطيب **باب** فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رأيت الانصار يصنعون شيأ لا أجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا من يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيأ واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر **باب** فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثني اسحاق ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها

الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم
في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب** من غزى بصبي
للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى
اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفني وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها من خيبر حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم
صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من
حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على

ركبته

ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم
ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم **باب** ركوب البحر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما
في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال
عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو
يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت
فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقصت فانثفت
عنقها **باب** من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب
وقال ابن عباس رضي الله عنهما اخبرني ابو سفيان قال قال لي قيصر سألتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن
مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي

وقف الله تعالى

صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من
صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح **باب** لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن
يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رجلا
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار

وان

وقف الله تعالى

وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب**
التحريض على الرمي وقوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد
ابن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان
اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم فعليكم بالنبل **باب** اللهو بالحراب
وغيرها حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر في المسجد **باب** المجن ومن يترس بترس صاحبه حدثنا احمد
ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع
نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال
كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان

علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأى الدم يزيد على الماء
كثرة عمدت الى حصير فأحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي احدا بعد
سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي **باب** الدرق حدثنا اسماعيل
قال حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فلما سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني
وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك

عمل
يوما عندي
ان تنظري

قلت

قال ابو عبد الله

قلت نعم قال فاذهبي فاحمد عن ابن وهب فلما غفل **باب**
الحمائل وتعليق السيف بالعنق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي
عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

ما جاء في حلية السيوف

باب حلية السيوف **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي
قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم
ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك
والحديد **باب** من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة **حدثنا**
ابو الوليد اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبرهما انه غزى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

شجرة

باب لبس البيضة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز

العلابي بفتح العين المهملة واللام المخففة وتخفيف الواحدة والتشديد الياجم على بكسر العين اسفل جفير السيف اسم دا اجيره

ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي رضي الله عنه
يمسكه فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم
الزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير كسر السلاح عند الموت **حدثنا** عمرو
ابن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا تركها صدقة
باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبره **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان
ابن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول
النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق
بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها
هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على من خالف امري **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان

٢٢ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب حمار وحش
له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فساله اصحابه
ان يناوله سوطه فابوا فساله رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله
فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله وعند زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث م
ابي النضر قال هل معكم منه شيء **باب** ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وقال
وسلم والتمويه في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا خاتم لا فقد احتبس
احد اعه في سبيل الله **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيبة لم تعبد فعبد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
وقال وهيب حدثنا ايوب ومرة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال
يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل

وقف رجلين الله تعالى

البخيل والمتصدق في مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما
فكلما هم المتصدق بصدقة انشعت عليه حتى تغفي انامله وتعفو اثره وكلما هم البخيل
بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه
الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم
اقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح
برأسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام حدثنا
خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت
بهما حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس حدثنا محمد بن سنان
حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص
او رخص لحكة بهما باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد

الله

١٨٤

وقف الله تعالى

الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة
فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ورزاد غالب السكين

باب ما قيل في قتال الروم حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا
بحير بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود
العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في
بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت رسول النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام
حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا فيهم
يا رسول الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا اسحاق بن محمد الفروي
قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لتقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد
الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول
الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب
قتال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة

ان تقاتلوا قومًا ينتعلون بقال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قومًا
عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد حدثنا
يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر **باب** قتال الذين ينتعلون
الشعر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قومًا كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة **باب** من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته
واستنصر **حدثنا** عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فروتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا
والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه
واخفاؤهم حسر ليس بسلاح فاتوا قومًا رماة جمع هوازن وبني نصر
ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقًا ما يكادون يخطئون فاقبلوا
هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه
ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال

انا

حدثني

ايعلى بسيل النعل

فاستنصر

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه **باب**
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى
حدثنا هشام عن معمر عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم
الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارًا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد انه سمع عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
جعفر بن عون حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل
الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت جزور بناحية مكة فأرسلوا
فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله

صلاة حتى

وطرحوا

خ ثلاثا

اللهم عليك بقريش مرتين

وقف الله تعالى

فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى ٥ قال ابو اسحاق ونسيت السابع ٥ وقال يوسف ابن
اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم ٥ فقال مالك
قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم **باب** هل يرشد المسلم
اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان مسعود
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين **باب** الرجاء الشر
بالهدي ليتألفهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع
الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم **باب**
دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى المشركين كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ
خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

عبيد

وقال ابو عبد الله قال

ولعنتهم

ثالث

هو محمد ابن عبد الله

اليهود والنصارى

وقف الله تعالى

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب
قال فدعى عليهم ان يمزقوا كل ممزق **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى
ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى اخر الاية ٧٥ حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان
قيصر قد اكشف الله عنه جنود فارس حتى بلغ ازمير ثم حسبت ان سعيد بن المسيب
قال فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا
لي ها هنا احدا من قومه لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في
المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء
فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء
الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقلت قال ابو سفيان انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو

انا ٥

الذي صلى الله عليه وسلم هو اصل ٥ الكتاب

هاهنا

ابن عمتي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه
وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني
سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان وايم
لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبت حين سألني عنه ولكني
استحييت ان يأثروا عني الكذب فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب
هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم
قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل
كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد
سخطة لدينه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة لا ندري ما هو
ان يغدر قال ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به الا في ان اقول
غير هذا قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت
كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم قال يأمرنا ان
نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال الترجمان حين قلت ذلك
له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في
نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان
احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس

وكذب

وكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه
وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدال
عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما ذا يأمركم فزعمت
انه يأمركم ان تعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم
بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي
قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يكن ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع
قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت
قدميه قال ابو سفيان ثم دعي بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى
مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا

له

والصدق

نبي

لقايه

وأمرنا فأخرجنا منها أن خرجت مع اصحابي وخلونا بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن ابي كبشة
هذا ملك بني الاصفر يخافه ٥ قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره
وانا كاره ٥ سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع رسول النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا
يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوا ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي
عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزى قوما لم يغز حتى يصبح
فان سمع اذانا امسك والا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا
قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا غزى بنا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني ٥ سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله
الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة فورى بغيرها
ومن احب الخروج يوم الخميس ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى
بغيرها وحدثني احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت
غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا واستقبل عددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة
عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد ٥ وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد
الرحمن بن كعب بن مالك رضي الله عنه ان كعب بن مالك كان يقول لم اتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس ٥ حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله

حدثني

حدثنا

حدثنا

٥ حدثنا امره

ابن زيد

وقف الله تعالى

عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا **باب** الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما
دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا
الحديث للقاسم بن محمد فقال انك والله بالحديث على وجهه **باب**
الخروج في رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس وساق الحديث وإنما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن
وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال
ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
بالنار وإن النار لا يعذب بها الا الله عز وجل فان اخذتموهما فاقتلوهما **باب**
السمع والطاعة للامام **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن الصباح
عن اسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي

صلى

قال ابو عبد الله هذا قول الزهري

قال

نقال للرجلين

حدثنا

وقف الله تعالى

صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا أمر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل من وراء الامام ويتقى به **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي
اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
الاسماعيل من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير
فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وإنما الامام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه
منه **باب** البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقوله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل **حدثنا** وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له إن ابن حنظلة
يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله
عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت الى ظل الشجرة فلما فاض
الناس قال يا ابن الاكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا
فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال

بمعصية

عز وجل

فسألنا

بل

شجرة

وقف الله تعالى

على الموتى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن
عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال انيت النبي صلى الله عليه وسلم
انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت على ما تبايعنا
قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله رضي
الله عنه لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فسال
ارايت رجلا مؤديا ينشط الخروج معنا في المغازي فنعزم عليه فنأتي اشباء
لا نحصيها فقلت له وايم الله ما ادري ما اقول لك الا ان كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فنستحي ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير
ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه
والله الذي لا اله الا هو ما اذكر ما خير من الدنيا الا اني قد شربت شربة سويق كدرة
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال
حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
هو الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقرا انه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس

قال

النبي صلى الله عليه وسلم

قلت علي

بكسر الدال وتخفيف المثناة التحتية

وقف الله تعالى

قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم باب استيذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه الآية
الذين يستاذنونك اولئك الذين الآية حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فلما حاذيت بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد
يسير فقال لي ما يبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره ودعى له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف تري بعيرك قال قلت
بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه فاستحييت منه ولم يكن لنا ناضح غيره قال
فلعلك نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقاره حتى ابلغ المدينة قال فلما
يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى
اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فلامني قال
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا
ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت
يا رسول الله توفي والدي او استشهد وله اخوات صغار فكرهت ان اتزوج اليهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا تقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه
وردة علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن ائتري به بأسا باب من غزا

عز وجل

الاستيذان

الى قوله تعالى ان الله غفور رحيم الآية

اعيا

افتبيعنيه

بضم الفاء وبين الكرماني بكسر الفا

بدنه

قال فهلا

وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب**
السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا
جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم **باب الخروج**
في الفزع وحده **باب الجعائل والحملان** في السبيل وقاله مجاهد قلت
لابن عمر الغزو فقال ان احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي وانا
حينئذ لك وان احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا
المال ليجاهدوا وانه لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذوا وقال
طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه
عند اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سالا زيد
ابا اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على
فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده

يباع

يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن
سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن
سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا
عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت
باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن ابي
مريم قال حدثني الليث بن سعد اخبرني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة
ابن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل **حدثنا** قتيبة حدثنا حاتم بن اسماعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله
عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او قال لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله
ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير رضي الله عنهما ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تقاتل

باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فأخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر هو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعضت احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال أيدع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعلا سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة رضي الله عنه وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي

وحدثني

وحدثني ايضا فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة فعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا ننتزر لحومنا الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعى النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت الا بسويق فلكنا ما فلكنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد الناس وامقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فاتاهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر في الناس بادون بفضل ازوادهم فدعي وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة

وقف الله تعالى

ابن عبد الله

عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا
على رقابنا فمني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة فقال رجل يا أبا عبد الله
وأين كانت تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر
فإذا حوت قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أحبنا باب
إذا زنت المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن
الاسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
يرجع أصحابك بحج وعمرة وارجع بحج فقال لها اذهبي وليبرد فكل عبد الرحمن
فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأعلى مكة حتى جاءت حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو
ابن أوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امرني النبي صلى الله
عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم باب الاردان
في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت ردف أبي طلحة وانهم ليصرخون بهما
جميعا الحج والعمرة باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا
ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
وأردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من
اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة حتى

الحجبة

ابن عبد الله

قد

حدثنا محمد

وقف الله تعالى

الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح الكعبة ففتح ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد
الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة باب من أخذ بالركاب ونحوه

فكان

حدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة

حدثنا

كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته
فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة باب السفر بالمصاحف

كراهية

الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم
يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن
الى أرض العدو باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن أيوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعنائهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس
فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر

وقف الله تعالى

انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور
بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب**
ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم
عن أبي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون أصم
ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب **باب** التسبيح اذا هبط واديا حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا
باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا سبحنا حدثنا
عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل
من الحج او العمرة لا أعلمه الا قال الغزو او يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب** يكتب للمسافر
ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا

ابراهيم

وقف الله تعالى

ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع هو وزيد بن
ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى
مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب
له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب** السير وحده حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده **باب**
السرعة في السير قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مع القوم
في المدينة لمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما
كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عين مسير النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن
أسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه

عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل
وجمع فصلى المغرب والقمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير
اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل
الى اهله باب اذا حمل على فرس فراها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس
قال في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فابتاعه او فاضاعه الذي عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان يعطيكه بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه باب الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا حبيب
ابن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه
في الجهاد فقال له احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل
في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد
الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم

فارسل

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة
وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي
معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك
باب الجاسوس والتجسس التبحث وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعه مرتين
قال اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا
ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول

ان لا يبقين

او

فاحجج

عز وجل والتجسس

سمعت منه

ان الاسود وقال

بها لتلقين صح لتلقن

الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا
المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأيّ إسناد هذا **باب**
الكسوة للأسارى **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى بدر وأتي
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا
فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه
وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه
باب فضل من أسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز عن أبي حازم
أخبرني سهل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الإسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من
ان يكون لك حمر النعم **باب** الأسارى في السلاسل **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في
السلاسل **باب** فضل من أسلم من أهل الكتابين **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسين قال سمعت الشعبي
يقول حدثني ابو بردة انه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون
اجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة يعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا
ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح
لسيده له أجران ثم قال الشعبي وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في
اليها ما دون منها **باب** أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا
ليلا يبيتهم ليلا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر
بالنبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من
المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى
الا لله ورسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في
الذراري كان عمر ويحيى حدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من
الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قاله هم منهم ولم يقل كما قال
عمر وهم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس **حدثنا**
الليث عن نافع ان عبد الله اخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وانه لا يعذب بالنار الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب لا يعذب بعذاب الله وان ما فداه فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى الاية باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الله فيه المسور بن مخرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا مكي قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب

ثما

فاقطعوا فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع

فاحرق

حتى يتخن في الارض تريدون عرض الدنيا او

ابو اسد

فقال

وقف الله تعالى

يقتلوه فانطلقت رجل منهم فدخل حشهم قال فدخلت بين مربط دوابهم قال
وأغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت
فيمن خرج أريهم أني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا
باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه
فقلت يا ابا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت
ثم رجعت اليه كاني منفس اله فقلت له يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك
لأمك الويل قلت ما شانك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت
سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش
فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا بابارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعاتيا ابي رافع
تاجر اهل الحجاز حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى
ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فوجد
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا تتمنوا
لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر
مولى عمر بن عبيد الله قال كنت كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج
الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس

لا تتمنوا

وقف الله تعالى

لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كان كاتبا
لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن
عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا باب
الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هلكى لشرب ثم لا يكون لشربي بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمي الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن امية
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف
فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله
قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا عنانا وساقنا

لا تتمنوا

وقف الله تعالى

الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فلما قرأته فنكره أن نوعده حتى ننظر الى يصير
امره قال فلم يزد يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب** الفتك بأهل الحرب
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فأتوني
فاقول قال قد فعلت **باب** ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى مَوَرَّتَه
بالنصب
قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فجرت
به في نخل فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن
صياد في قطيفة له فيها رمزمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين **باب** الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق ابيه سهل
وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا
ابو الاحوص حدثنا ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وهو ينقل التراب وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا اذا اراد وا فتنة ابينا يرفع بها صوته **باب**
من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس عن
اسماعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم

منذ

وقف الله تعالى

منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه أني لا اثبت على الخيل
فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب**
دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بقي احد من الناس اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة
تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبته
لمن عصى إمامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وقال قتادة
الرجز الحرب **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
ابن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى ابا اليمن قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا **حدثنا** عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا
عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى
أرسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل اليكم
فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن
رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر
أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى

وقف الله تعالى

الله عليه وسلم قالوا والله لئن بيّن الناس فلنصيبنّ منه الغنيمة فلما التوهم شرّبت
وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة
ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال أما
هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله انا الذين
عددت لأحياهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال
انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل
اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم **باب** اذا فزعوا بالليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة
ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة
عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجدته بحرا او انه لبحر الفرس **باب** من رأى العدو فنادى بأعلا

صوته

وقف الله تعالى

صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس **حدثنا** المكي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة
لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألحقهم وقد اخذوها فجعلت
أرميهم وأقول أنا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا
فاقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن
القوم عطاش وإني عجلتهم أن يشربوا سقيتهم فابعث فيهم فقال يا ابن الاكوع
ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم **باب** من قال خذها وأنا ابن
فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الاكوع **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
اسحاق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة أوليتم يوم حنين قال
نعم وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان
ابن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه
باب اذا نزل العدو على حكم رجل **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انهؤلاء

نزلوا على حكمك قال فإني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبي الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك **باب** قتل الاسير وقتل الصبر **حدثنا** اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل
يستاسر الرجل ومن لم يستاسر سوى من ركع ركعتين عند القتل **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم
حتى وجدوا اماكل تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم
فلما رآهم عاصم واصحابه لجأ الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت
امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم
خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة

جريد

ضبرا

باب

سلي

نتفدوا — نتفروا قريب

نقال

ي

(فتح الدال المهملة وكسر الثانية
وفتحها وفتح النون)

يريد القتلى بحزوه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار منها
موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لها وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع
لطولت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم قال
اذا قتلتم مسلما فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث
فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرء مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم
ابن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما
اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا
بشيء منه يعرف به وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه
شيئا **باب** فكاك الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى رضي الله

٧٥

يحزوه

وقيعة

حتى

وما ان ابالي

فبعث الله

يقطعوا

يقدر

شي

وقف الله تعالى

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع
وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا احدث لهم
عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من
الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما
يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** قتل المشركين حدثنا اسماعيل
ابن ابي اويس حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ايذن فلننزل لابن اختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاء العباس فقال يا رسول
الله أعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جارا
في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير أمان حدثنا ابو نعيم حدثنا أبو
العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه
باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسماعيل

حدثنا

وقف الله تعالى

حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة
الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم **باب** جوائز الوفد **باب** هدية المشركين واستشفاعهم الى اهل الذمة
ومعاملتهم حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم
بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث
اخرج المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب
فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة
باب التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة
إستبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له في الاخرة او انما يلبس
هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

قلت اما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهدية
فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك **باب** كيف يعرض الاسلام على
الصبي **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب
مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الأميين فقال ابن صياد
للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق
وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى نخيل الذي فيه ابن صياد حتى
اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن
صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي

الصياد وجده — بشيء — وجده — ورسوله — براجمه منتوحة ثم سكون ثم فتح براي بعده

صلى

صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم بين الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي
الا قد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس بأعور **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لليهود اسلموا تسلموا قاله المغيرة عن ابي هريرة **باب** اذا اسلم قوم
في دار الحرب او لهم مال وارضون فهي لهم **حدثنا** محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك
ان خالد حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال
الزهري والخيف الوادي **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني
اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة
وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فانهما ان تهلك ماشيتهما يأتيا ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين
افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم
ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها
في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم
من بلادهم شبرا **باب** كتابة الامام الناس **حدثنا** محمد بن يوسف

حدثنا عبد الله ابو بكر اخبرنا عبد الرزاق وظ — قاتلوا — للناس

يجوز ان يكون الصريمة والغنيمة اسم موضع او اسم ما يقطع من الارض

وقف الله تعالى

حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو عبد الله ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك **باب** ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل فتاله اشد قتال واصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب** من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال

وقف الله تعالى

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرنا او قال ما يسرهم انهم عندنا وقاله وان عينيه لتذرفان **باب** العون بالمدد **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن حميد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا ادعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرانا الا بلغوا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد **باب** من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاثا ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم

حُنَيْنٍ **باب** اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن عمر حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر
عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق
بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده علي عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم
فظهر عليه فردوه علي عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو صار وحش
ابي هريرة **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه كان علي فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد
ابن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد الفرس **باب**
من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن
ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فقال انت
ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا
فحي هلا بكم **حدثنا** حبان بن موسى اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن
ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني

ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى دكن **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ امانعرف انا لا ناكل الصدقة
باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل **حدثنا** مسدد
حدثني يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة رضي الله
عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره
قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له
حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى
رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
او قال ايوب او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة **باب**
القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق
متاعه وهذا اصح **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن
ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة

يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا **باب** ما يكره من ذبح الابل والغنم في المعاطن

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش
فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة **باب** البشارة في الفتوح **حدثنا** محمد بن
المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس

ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم **باب** ما يعطى في الضحية
واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة **باب** لا هجرة بعد الفتح **حدثنا**
آدم بن ابي اياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع
ابن مسعود جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة
ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
وكان ابا بكر سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي
الله عنها وهي مجاورة ثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله
على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة **باب** اذا اضطر الرجل
الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن حين
تشترى **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم
اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال
لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته
يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا روضة كذا
وتجدون بها امرأة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت
لم يعطني فقلنا لتخرجن او لالقين الثياب فاخرجت من حجزتها فارسل الي

وقال

قوله سمعت الذي قال الرجل
من عمرو وانا جئت سمعت انا

عشرا
ط
بسير

ط مرس
عليه

لرسول

يقدم عثمان عليا على ابي بكر في الفضل
عثمان عليا على ابي يفضل

وقف الله تعالى

حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله
بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه **باب** استقبال
الغزاة **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب
ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واثت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن
يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
الى ثنية الوداع **باب** ما يقول اذا رجع من الغزو **حدثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا
ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من غسفان ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته وقد ارادف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا
جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة
فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاها عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون

لربنا

وقف الله تعالى

لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **حدثنا** علي **حدثنا** بشر بن المفضل
حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع
النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
وان ابا طلحة قال احسبه قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك
المرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فاصلح
المرأة فشدوا لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال
اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب** **بسم** الله الرحمن الرحيم
الصلاة اذا قدم من سفر **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
فصل ركعتين **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس **باب** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يغطر لمن يغشاه
حدثني محمد اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ

وقف الله تعالى

عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه
وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاطوا
منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت
من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة
بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الخمس حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي
عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان اخذ
بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
ان يرتحل معي فناتي بازخر فارد ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة
عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت
فاذا شارفاي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من الباذعهما
فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى
ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما

وهاهو

صرار موضع على ثلاثة اميال من المدينة من الشرف كما بالقاموس

رضي الله عنهما كان

مناخان ه طب نرجعت

اجبت ج حجبت ه طب

وهم ه طب حب

ه س سه نجب

يعني للحمل ونحوه

وقف الله تعالى

وهاهو ذا في بيت معه شرب فدعي النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذنا
فاذنوا لنا فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
بما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته
ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقري وخرجنا معه صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان ابا سلمة اخبره ان عائشة ام المومنين رضي الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر
نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تارك شيئا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيا من امره ان ازيغ

بكسر الهمزة

ركبتيه

بنت ه س سه مما

فلما صرفته عليه السلام بالمدينة رفعها عمر الي علي وعباس فلما خيبر وفدك
فامسكها وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي
تعروه ونوائبه وامرهما الي من ولي الامر قال فهما علي ذلك الي اليوم قال ابو عبد
الله اعترل ان افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني حدثنا
اسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس
ابن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل
علي مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي
حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين
فانطلقت معه حتى ادخل علي عمر فاذا هو جالس علي رمال سرير ليس بينه
وبينه فراش متكئ علي وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال
انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت لهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم
فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس
عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا وسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا
فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
بما افاء الله علي رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما واره احدهما من الاخر قال عمر
تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله

قصة فدك

بينها

نبيهم

فاقبضه

مال

فقال

صلى

ابو صبرة واصحابه

صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر علي علي وعباس فقال
انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى
الله عليه وسلم في هذا الفي بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله
على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق علي اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا اللهم
ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
انه فيها الصادق البار الراشد التابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر
رضي الله عنه فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها الصادق البار الراشد
التابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس
تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من
ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

اعطاكموها

والله

الله

وقف الله تعالى

فلما بدا لي ان ارفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما
فأنشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها باب اداء الخمس من
الدين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ منه
وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير فاكلت منه حتى طال علي فكلته

من رواية م

فغني

وقف الله تعالى

فغني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته
البيضاء وارضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن
ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع سمعت ابن ابي
مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في
بيتي وبين نوائي وبين سحري وغري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد
الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته
ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالفا وانزال المجمر

وقف الله تعالى

على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف
في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن
عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى
الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها الفتنة ثلاثا
من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد
الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **باب** ما ذكر من درع النبي
صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء
بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه
وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة

عن

وقف الله تعالى

عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله
الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا وثنين لهما قبالان
فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال
اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى
الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم
رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي اذ الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن
شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية
مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال هل لك الي من
حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لين اعطيتنيه لا تخلص اليهم
ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا

الحسين بن محمد

حدثنا ابو اليمان

حدثنا حرد اوثنين لها

حدثني حدثنا حميد ابن هلال

الزيلي

اليه

بضم حرف المضارعة وفتح اللام مبنيا للمفعول

بيت حفصة

ما لم تذكر بتبرك بشيء

حدثنا ثمامة

ابو بكر سقط منه الظلم من ذكر ما لم يذكر انتهى

يوميد محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من
بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفاني وانى لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان
رضي الله عنه يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان
فاخبره انها صدقته رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره سعاتك يعملون فيها
فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال منعها حيث اذ فيها
قال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري
عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي بهذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فاذ فيه
امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب** الدليل على ان الخمس لنوائب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم
اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان
يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة قال
اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن علي ان فاطمة عليها السلام
اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بسبي فانته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا
لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما

على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه **باب**
قول الله تعالى فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم والله يعطي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
سليمان ومنصور وقتادة انهم سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا
قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال
حصين بعثت قاسما اقسم بينكم قال عمرو واخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
سالما عن جابر اراه ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نقرك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا
القاسم ولا نقرك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي

وقف الله تعالى

وأنا القاسم والله تعالى هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم
ظاهرون حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما أعطيكم ولا امنعكم انا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن
يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني ابو الاسود عن أبي عياش واسمه
نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنايم وقال الله تعالى وعدكم
الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وهي العامة حتى يبينه الرسول
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر
عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير

حدثنا

وقف الله تعالى

حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحلت لي الغنايم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع اجر او غنيمة حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا
ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا
فدنا حين صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة
وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم
فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل
قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس
مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم احل
الله لنا الغنايم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا **باب** الغنيمة
لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن
أسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا
قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب**
من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر

حدثنا

وقف الله تعالى

حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال حدثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله **باب** قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره
أو غاب عنه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد
الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا المخرمة بن نوفل فجاء ومعه
ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور
خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة (رواه البخاري)
عقبة عن ايوب قال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة
باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى
من ذلك في نوائبه **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ووكالة الامر **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت

وقف الله تعالى

الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا أراني الا سأقتل اليوم
مظلوما وان من اكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيأ فقال يا بني بع مالنا
فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث
فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض
ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع
بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن
عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال
فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
قتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحد
عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودار بمصر قال وانما كان دينه
الذي عليه ان الرجل يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني
اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيأ الا ان يكون في
غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي
الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين
فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله
افرأيتك ان كان الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء
فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله
بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة

وقف الله تعالى

فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم
قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها في ما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال
فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لكم من ها هنا الى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه
فاوفاه وبقي منها اربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
ابن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي
قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو
ابن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال
معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله
ابن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه
قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم
اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي
بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة وورثته
الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا
الف **باب** اذا بعث الامام رسولا لحاجة او امره بالمقام هل يسهم له
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه **باب** ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين
ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين

وما

وقف الله تعالى

وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من
الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله شر خيبر حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد
جاؤونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن
سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب
عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ

وقف الله تعالى

عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي بذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر
كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال
هلم فلاحدثكم عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر
الذرى فلما انطلقت قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك
ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا فنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم
واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من
يبعثه من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر
ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا
من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة

ووافقنا

وقف الله تعالى

ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال
فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه
الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي
سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة
او كان اعطيها فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا
وكذا فحثى لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا كذا قال لنا
ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني
ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني ثم سالتك
فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك
سفيان مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر
فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فاخذ مثلها مرتين
وقال يحيى ابن المنكدر واي دار ادرأ من البقل حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا قرة بن خالد حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل

ط٥ س
قال لقد شقيت

إعدل فقال له شقيت إن لم أعدل ٧ باب ما منّ النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمّس حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيّا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب ومن الدليل على أن الخمس للامام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعطهم من ذلك ولم يخصّ قريبا دون من احتوج اليه وان كان الذي أعطى لما يشكوا اليه من الحاجة وما سنتهم في جنبه من تومهم وحلفايهم حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيّب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد ٥ قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكانا نوفل أخاهم لابيهم باب من لم يخمّس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمّس ولحكم الامام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال ٧٥ بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت أن اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل

قلت

اشد واقوى

قلت نعم يا حاجتك اليه يا ابن اخي قال أخبرت أنه يسبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو ابن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقام رجل فقال صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله إذا لا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن

فقلت

قال

قال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه

فاستدبرت

فقلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاردت قتله هو

وقف الله تعالى

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام **باب** ماكان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى فارق الدنيا **حدثنا** ابو النعمان **حدثنا** حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال ثم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين ۵ قال نافع ولم يعتمر رسول الله

وقف الله تعالى

صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولا اعتمر لم يخف علي عبد الله ۵ وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ۵ ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلقهم وجزعهم واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب اني بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ۵ زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه بهذا **حدثنا** ابو الوليد **حدثنا** شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا الرجل حديث عهد بجاهلية **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب **حدثنا** الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو

فاتينا يا رسول الله فلم يقولوا شيأ وأما الناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا والانصار وسيوفنا تقطر
من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهدهم
بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد
رضينا فقال لهم إنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
ابن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه
بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين
علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة
فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت
الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من
شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر
له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن

عبد

عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا
في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى
اناسا من اشراف العرب فاثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه
القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر رضي
الله عنهما قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راسي وهو مني ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير
حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن
عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اجلى
اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها
لله ولرسوله وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقرهم بها على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء
واريحا باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا

اسر

وقف الله تعالى

محاصرين قصر خيبر فرمي انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في
مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيبانيّ قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما
يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادي مناديّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة قال وسألت
سعيد بن جبير فقال حرمها البتة ٧٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب
الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب ٥ وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من
الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون أذلة وما جاء في اخذ
الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم ٥ وقال ابن عيينة عن ابن ابي
نجيح ثلث المجاهد ما شاء اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن ديناران
قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
سمعت عمرو قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما مجالة
سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال
كنت كاتب الجزء بن معاوية عم الاحنف فاتاه كتاب عمر بن الخطاب قبل موته

بسنة

وقف الله تعالى

بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى
شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من
مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة وغيره انه اخبره ان عمرو بن عوف الأنصاري وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح الى البحرين فاتى بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال
أظنكم قد سمعتم أن ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال
فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا
عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المغيرة بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد
الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال
بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال
إني مستشيرك في مغازيي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد

ب ٥ ا ر

ان

٥ س
الى قوله وهم صاغرون

يعني

٥ ر

عليهم ح
اصل

فتنافسوا

ح
هرمزان اسم
رجل كان ملكا
بالاهواز

وقف الله تعالى

الجناحين ذهبت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الآخر ذهبت الرجلان والراس
وان خدش الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر
والجناح الآخر فارس قمر المسلمين فليبعثوا الى كسرى ٥ وقال بكر وزياد جميعا
عن جبير بن حية قال قدم علينا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا
كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال
ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس
من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات
ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا رسولا من انفسنا
نعرف أباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي
منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يثبتك ولم يجزك ولكني شهدت انفتاتا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا
سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن
ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له

بحرهم

وقف الله تعالى

بحرهم باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذمة العهد والاهل القرابة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه
ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلى الله عليه
وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن حميد بن سعيد قال سمعت انسا
رضي الله عنه قال دعي النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم
بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك
لهم جزاهم الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني وكانا الانصار يقولون له اذا حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا
روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين قد
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
كان قال لي لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال
لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني
الفا وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس

الوصايا

ثم حدثنا

فاعطاني خمسمائة واعطاني اثنا وخمسمائة

اي فيصير على هذا العطاء الفين

أن النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال انظروني المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** إثم من قتل معاهدا بغير جرم **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الحسن بن عمرو **حدثنا** مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما **باب** إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله **حدثنا** محمد **حدثنا** ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم

وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان **باب** إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك **باب** ذكر النعمان **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** ثابت بن يزيد **حدثنا** عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقف الله تعالى

انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين
يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان
بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد
عليهم **باب** امان النساء وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة
ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما
فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول
الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى
باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم **حدثني**
محمد اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان
الابل والمدينة حرام ما بين عير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما
فعليه مثل ذلك **باب** اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن
عمر فجعل اخالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد

وقال

وقف الله تعالى

وقال عمر اذا قال مترس فقد آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا بأس
باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف
بالعهد وتوله واذا جنحوا للسلم فاجنح لها **حدثنا** مسدد **حدثنا** بشر هو ابن المفضل
حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة
ابن مسعود الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم
المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو
احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف
نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
باب فضل الوفاء بالعهد **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا**
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش **باب**
هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وان من اهل الكتاب

وقف الله تعالى

حدثنا

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيأ ولم يصنعه **باب** ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الف **باب** كيف ينبذ الى أهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الاية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة

عن

حدثنا

الله

بهو الذي ايدك بنصره اي قوله عزيز حكيم

القعاص بضم القاف بعدها عين مهملة ثم الف فصاد مهملة داء يأخذ الدواب فيسيل من انوفها شبه فتهوت فجاءة التخلي في ظ

وقول الله

اخرين

اي طرح عهدهم

الله

وقف الله تعالى

عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ قال ابو موسى حدثنا هاشم ابو القاسم حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عمن ذا اذا قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب** حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت أبا وائل شقيق بن سلمة قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما

ح حدثنا ابو نعيم

قال وقال البخاري

فلو

وقف الله تعالى

وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يقطعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبيب بن ابي ثابت حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب يا ابن رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فانزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة اصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم

حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة ليستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه انه لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا اراده فاخذ يكتب

الشرط

وقف الله تعالى

الشرط بينهم علي بن ابي طالب لكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل وقضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقروا ما أقركم الله به

باب طرح جيف المشركين في البئر ويؤخذ لهم ما يؤخذ

حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فطرحته عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر

باب اثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا ابو الوليد شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

وقف الله تعالى

لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا منشد ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الإذخر فانه لقينهم وليبوتهم فقال الا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهيئن مثل ليئن وليّن وميت وميّت وضيئن وضيّن فهينا أفاعيا علينا حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب التعب اطوارا اطوارا اكذا وطوارا اكذا اعدادا طواره أي قدره حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا

البشرى

وقف الله تعالى

البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت لينفق لم أقتم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الأعمش حدثنا جامع ابن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فناداني منادٍ ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله اني ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن

وقف الله تعالى

القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي **باب** ما جاء في سبع ارضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سماها بناء انها كالقبة واذنت سمعت وألقت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كأن فيها الحيوان نومهم وسهرهم **حدثنا** علي بن عبد الله اخبرنا ابن عيينة عن علي بن المبارك **حدثنا** يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **حدثني** عبيد بن اسماعيل **حدثنا** ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عبيد بن

زيد

وقف الله تعالى

زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي عبيد ابن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** في النجوم وقال قتادة وخلق زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والارم الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الغاسق ملتقمة والعذب الملتقمة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين كدا قليلا **باب** صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد بحسبان الرحى وقاله غيره بحسبان منازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضمها ضوؤها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان يسلخ يخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم يشقق منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البير أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة لاستوى استوى برؤوج جماعة منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يوم يكور ويجة

٢٢

وقف الله تعالى

كل شيء أدخلته بين شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر
حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الدانا ج قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من
آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خسفت الشمس قام
فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده

وقام

وقف الله تعالى

وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي
ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم
سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما
فصلوا باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين
يدي رحمته قاصفا تعصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف
سفسف الارض الى السماء وفيه نار صرصر ريح شديدة نشرا متفرقة حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا
يحيى بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفت عائشة ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم الاية باب ذكر الملائكة وقال ابن عبد الله
ابن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من
الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد

وقف الله تعالى

حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا وأتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك

قيل

وقف الله تعالى

قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى قيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليه ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل عليه السلام فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير وفوري إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقاله همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقف الله تعالى

في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن
زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
فيؤمر باربع كلمات ويقال اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فان الرجل ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم توضع
له القبول في الارض حدثنا محمد حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث حدثنا
ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في
السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم

ابن

يعمل

وقف الله تعالى

ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب
المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا
يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت
انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الي ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده
بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير ح وحدثنا
عثمان اخبرنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني
عنم موكب جبريل حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد
قال اظنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اخذ بيد ابراهيم
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة
الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشد عليه
ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا ادم حدثنا شيبان
حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة

ابن

والاعرج
اي يقول الاغر

ملائكة

حدثني

قال الشارح بضم الهمزة
والجيم وفتح الراء وصل الهمزة

وقف الله تعالى

أي قل لهم فقال ابو بكر ذاك الذي لا تؤوي عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو
ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا
عمر بن ذر ح حدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل ألا تزورنا اكثر مما تزورنا فانزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا الاية حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتراني جبريل اعلم حرفا
فلم أزل أستزيده حتى انتهى الى سبعة أحرف حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه
جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا
الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن

شهاب

وقف الله تعالى

شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما ان جبريل قد
نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب
بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قلت وان زنا وان سرق قال وان حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
يصلون واتيناهم يصلون باب اذا قال احدكم آمين والملائكة
في السماء آمين فوافقت احداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج عن اسماعيل بن أمية أن نافعا حدثه
أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت النبي
صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين
وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة

قالت وسادة جعلتها لكي تقطع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا
فيه صورة وأذن صنع الصور يعذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم
حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة تماثيل حدثنا احمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكيرا الاشج حدثه
أن بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه
فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا
في التصاوير فقال الله قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن
ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن
فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه

والملائكة

قلت ص
نيقول

ذكر ص
ب هـ
عند
بضم العين وهو
الصواب قط

ولك ع

ص طس
ان

والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من موضع صلاته حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة
عبد الله ونادوا يا مالِ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى
عليك يوم كان اشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد
ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال
فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق إلا وانا
بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث
اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم
علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الاخشبين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من اصلابهم من يعبد
الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو
اسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب
قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل
له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من ايات ربه الكبرى قال رأى رفرفا

أو رجل ت هـ
اللهم ارحمه

ص هـ
يا مال

ص هـ
انا
ط
قال

ص هـ
الله

وقف الله تعالى

حضرا ص

احضر سعد أفق السهل حدثنا محمد بن عبد الله بن اسماعيل حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عايشة رضي الله
عنها قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رايته جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا
زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة
رضي الله عنها فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك
جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي
صورته فسد الافق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد
النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكايل حدثنا مسدد حدثنا ابو
عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت
فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو
حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر
الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه
حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى

قد ص فجئثت

يا ايها

وانا اي هذه المرة في صورته التي هي صورته

تقالا ص تقال

وقف الله تعالى

قم فانذر

يا ايها المدثر اي قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية حدثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني
ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا انه من رجال شنوءة ورايت
عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت
مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقايه
قال النسائي وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملايكة المدينة
من الدجال باب ما جاء صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو
العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق والمخاط والنتن وانما ازواجنا من
قال وهذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل اتينا وايتوا به متشابها ايشبه
بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة
تاكل السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال
مجاهد سلسبيلا لحديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم
وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلوا
شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة
منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات
الاذان والعرب عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر تسميها اهل
مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح

قوله اه بتقصير الهمزة وفي اليونينية بمدها

والسباق

اوتينا ص

الطعم

بطن

ذات

وقف الله تعالى

جنة ورخا والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال
ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنانه اغصانه وجنى الجنتين
دانٍ ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس حدثنا
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة
والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
النار حدثنا ابو الوليد حدثنا مسلم بن زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال عمر اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال
سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السما
ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهلون لا يراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد
والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا

سفيان

بفتح السين المهملة وكسرها وبالفاء واللام

عن ص والسوخي والمستملي ورجون طوله بالتذكير ثم الثلاثة الخ قوله

وقف الله تعالى

سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن سنان حدثنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة
البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك
لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان
كل واحدة يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب وقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك
وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي سير الشمس ان تراه تغرب حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن

ص رجل واحد

ووقود

اي انه اراه

وقف الله تعالى

سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي
سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد
حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه قال اهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق
قال سمعت البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما
فيها حدثنا روح بن عبد المومن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم
وظل ممدود وقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس

او تقرب

وقف الله تعالى

او تغرب حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن
من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت
اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
هاشل بن ابي سعيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف
من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم
قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين باب
صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين
دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب
فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب صفة النار
وانها مخلوقة قد اغلقت عينه ويفسق الجرح وكان الفساق

تترأون
قال الشارح هو بفتحتين
اي اباحاتي في الافق

والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل
من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا
الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها
ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء صديد قيح ودم خبث
اي طفيء تورون تستخرجون اوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم
ورياشا بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وزدا عطاشا غيا
خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار وتحاش النفر ويصب على رؤسهم
يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الغم مارج خالص من النار مرج أمر
رعينه إذا خلاهم يرد بعضهم على بعض مرج ملتبس مرج أمر الناس اختلط
مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن منهال
أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء
للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار
الى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس

في الصيف فأشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابو عامر هو العقدي حدثنا هشام عن ابي جمرة الضبعي قال
كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
او قال بماء زمزم شك هشام حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها
عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء
من سبعين جزأ من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزأ كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل قال قيل لأسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه
إلا اسمعكم إني اكلمه في السر دون ان أفتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل

والنسيق

طاب الجارة

ويحرك

لهم

منتشر

من

حدثني

بوصل الهمزة وكسر الواو وضم الراء من الثلاثي منه برد الماء حرارة جوفي اي اطفأها وفي اليونينية بقطع الهمزة وكسر الراء اس ق ط حدثنا

قوله فابردوها بوصل الهمزة وضم الراء على المشهور وقطعها وكسر الراء

وقف الله تعالى

أن كان علي أميرا أنه خير الناس بعد شيء سمعته منا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه

رواه غندر عن شعبة عن الأعمش

باب صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون • دحورا مطرودين • واصب دايم • وقال ابن عباس مدحورا مطرودا • إيلا لمرباد أمرد • أبتكه قطعه • واستفزز استخف بخيلك الفرسان • والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن • قرين شيطان

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث أخبرني هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد ابن الأعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه

وسلم

وتنهانا

ويقذفون

قوله تبرين ابن في قوله تعالى قال قابلة منهم ابن كان لي قرين

وقف الله تعالى

وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤس الشياطين فقلت أستخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر

حدثنا إسماعيل أبو أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق بينهما ولد لم يضره الشيطان

حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

كأنه رؤس الشياطين

ليلة

إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أيهما ذكر قال هشام
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أم أحدكم الناس فليخفف
فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء
وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فخلى النبي صلى الله عليه وسلم سبيله وهو كذوب ذاك شيطان
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من
خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن
أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان

فتحت

٥ الشياطين

٥ سعيد قال الشارح وهو في الغرر على أبي هريرة

٥ عليك

لابن ذر بفتح الراء

شهر

٥ السما

فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي أمر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى
المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن
الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح
الليل أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب
ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ سراجك واذكر
اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه
شيا حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي
ابن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم
أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم

٥ حدثني

٥ قال الشارح وهو في الغرر بالتصغير

٥ فخلوهم

٥ قال

مر ٥ حدثني

٥ البنة

وقف الله تعالى

فإن خشيت أن يقذفن في قلوبكما سوءا أو قال شيئا حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما أحمر وجهه وانتفخت
أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه
ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا
أتى أهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإنه إن يقدر بينهما
ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض
لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا
قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا وكذا حتى لا يدري ثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد
سجدتي السهو حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان

في

وقف الله تعالى

في جنبيه بأصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال
قدمت الشام فقالوا لو أتيت أبا الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال
الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث
حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن ابن الأسود أخبره عروة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان
الغمام بما يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن
كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن
أحدكم إذا قال هاه ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال
هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم
المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي
وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث
عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من

باصبعيه

عن
تحدث
تسمع
اذان

وحدثني

صلاة أحدكم حدثنا أبو المغيرة حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد افضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره
ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر
قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول
الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط
سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي
حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا
فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقول الله تعالى يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل
منكم يقصون عليكم اياتي الى قوله عما يعملون بخسا نقصانا قال مجاهد وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات
سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب
جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب ص س ط قوله تعالى عز وجل واذ صرفنا اليك
نفرا من الجن الى قوله او لئك في ضلال مبين مصيرنا مقدلا صرفنا اي وجهنا
باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الشعبان الحية
الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والهوام والافاعي والاساود اخذ بناصيتها يملكها
وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن ويقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا

نسخة

حدثني

الاية وقال

وامهاتهن

محضر

وقف الله تعالى

عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال
عبد الله فبينا انا اطارد حية لأقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهي بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب
وتابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة
وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رأى ابو لبابة او زيد بن الخطاب **باب**
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير
مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج

عن

وقف الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نهيق
صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا حدثنا اسحاق اخبرنا روح
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
نحوا اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قد كان امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا ارها الا الفأر اذا
وضعت لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدث كعبا
فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا انظر
ان لا تكون التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
للوزغ الفويسق لم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا
عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي

وقف الله تعالى

صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبلة ٥ تابعه
حماد بن سلمة اخبرنا اسامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي
عن عايشة امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب
الحبل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان
ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد
فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت
ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا الابتر ذي
طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا
جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء
يقتلن في الحرم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق
يقتلن في الحرم الغارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا
عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو
محرم فلا جناح عليه العقرب والغارة والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه
قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشا

حدثنا

لذاكر

٥ ط الاخر

احدى

٥ ط

الما

بضم الكاف بلا همز كذا في الشارح
والذي في ابن حجر بكسر الكاف بعدها
همزة فانظره

فان

وقف الله تعالى

فان للحب انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت ٥ قال ابن جريج وحبيب عن عطا فان
الشيطان حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار فنزلت والمرسلات عرفا فاذا نتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها
فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥ وعن اسرايل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله قال واذا لنتلقاها من فيه رطبة ٥ وتابعه ابو عوانة
عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم
قال الاسود عن عبد الله حدثنا حفص بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت
شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى
الله اليه فهلا نملة واحدة باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه
فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة

للشياطين

عن ابي الزناد هـ

رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم ليترعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا اسحاق حدثنا عون عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة موبسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فففر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك ها هنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب ابن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنئي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا انتقص من عمله كل يوم قيراط فقال السايب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة **باب** خلق ادم وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال

صر الباب وصر صر عند الاغلاق مثل كببته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاحمدته ان لا تسجد أن تسجد **باب** قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ من كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما يمتنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق سفلنا سافلين الا من آمن فلهم اجر غير ممنون فلا امن امن لازب لازم فحشيتكم في اي خلق نشأكم نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فاز لهما فاستزلهما وننسئه نؤخره ننسخ المنسوخ المتغير خمأ جمع خمأة وهو الطين المتغير خصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ها هنا الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة هو على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى

ليترعه

الازرقي

الشنئي الشنوي

كتاب احاديث الانبياء باب خلق ادم وذريته

حدثنا عبد الله

يتسنه يتغير

هو محذوف الواو وهو من يتغير

أخذ

فرجيهما

حدثنا

وقف الله تعالى

الآن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر
ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة
الأنجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم
آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن
ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة أن ام سليم قالت يا رسول الله إن
الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء
فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبما يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي اول اشراط الساعة
وما اول طعام ياكله أهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع
الى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال
عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما أول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما أول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة
فسبقها ماؤه كان الشبه له وان سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول
الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني
عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل

الأنجوج

قال له اول

استبقت بهتت

فيكم

وقف الله تعالى

فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد
الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لولا بنوا اسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام
قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء
فان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات
فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم ملكا

يعني ح

اخبرنا وابن اخبرنا بالموحدة بالتحتية

وان خلقة احدكم

فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب
انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا قتيبة
ابن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه
بان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم
قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل

باب الارواح جنود مجندة قاله ابو الملوح قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ابي بكير
حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى
قومه قال ابن عباس يا ريئا الراي ما ظهر لنا اتلوني اسكي وفار التنور نبع الماء
وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة مثل حالة واتل
عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله اي قولي
من المسلمين باب قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر
قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم الى اخر السورة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال

انى لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه
انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار وانى
انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد
حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته
هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول تعالى لنوح من يشهد لك فيقول
محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثني اسحاق
منصور حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا سيد القوم يوم القيامة هل
تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر
ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم
فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم
ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى

ما لحق فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح
فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا
اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع
وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر اخبرنا ابو
احمد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة **باب**
والياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين
الله ربكم ورب اباءكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس
باب ذكر ادريس عليه السلام وهو جد ابي نوح ويقال جد نوح عليهما
السلام وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا قال عبدان **اخبرنا** عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري ح **حدثنا** احمد بن صالح **حدثنا** عنبسة **حدثنا** يونس عن ابن
شهاب قال قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطشت من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي

فعرج

فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من
هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد قال أرسل اليه قال نعم فافتح فلما
علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس
فذكر انه وجد في السماوات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي
كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة
وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال وأخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وأبا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهر
لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال
يا موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان

وقف الله تعالى

أمسك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الي موسي فقال راجع
ربك فقد كرمثله فوضع شطرها فرجعت الي موسي فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت الي موسي فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتي اتي السدرة
المنتهي فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها حنابذ اللولو واذا تربها
المسك **باب** قوله الله تعالي والي عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله
اذ انذر قومه بالاحقاف الي قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن
عايشة عن النبي صلي الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت عتي الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما متتابعة فتري القوم فيها صرعي كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها اتبل
تري لهم من باقية بقية **حدثني** محمد بن عرعرة **حدثنا** شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال بعث علي الي النبي صلي الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين
الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد
الطاي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت
قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق فقال
اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله علي اهل الارض فلا تامنوني

فساله

ذلك نقلت فوضع شطرها فرجعت الي موسي فاخبرته فقال

ربي السدرة اتي بي السدرة الجنة

باب قوله تعالي

حدثنا

وقال

اربعة

يطع ولا تامنوني

وقف الله تعالي

ضيضي

سال رجل قتله اخسبه خالد بن الوليد فمنعه متاولي قال ان من ضيضيء
هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد **حدثنا** خالد بن يزيد **حدثنا** اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر

سال قوله سباطريقا الي قوله انقيا زبر الحديد واحده زبره

باب قصة يا جوج وما جوج وقول الله تعالي ان يا جوج وما جوج مفسدون
في الارض وقول الله تعالي ويسيلون لك عن ذي القرنين قل سانلوا عليكم منه ذكرا انا
مكنا له في الارض واتيناه من كل شي سببا فاتبع سببا طريقا الي قوله
انقيا زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتي اذا ساوي بين الصدفين قال انفخوا
قال اتوني افرغ عليه قطرا اصببت رصاصا ويقال
الحديد وقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه
يعلوه استفعل من اطعت له فلذلك فتح استطاع يستطيع
بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة
من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها
والدكداك من الارض مثله حتي صلب من الارض وتلبد وكذلك وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتي اذا فتحت يا جوج وما جوج ومن
من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب امة قال رجل للنبي صلي الله
عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته **حدثنا** يحيي بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة

باب

وقال

اجراه موجه اصبب اصبب عليه قطرا طفت اسطاع بنت

ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايينا ذلك الواحد ابشروا فان منكم رجل ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود **باب** قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقوله ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان في تفسيره حدثنا

حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم واني انا شماس من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال اخبرني ابن عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم ابا ه ازر يوم القيامة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال صلى الله عليه وسلم اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا فما له يستقسم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور
في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسماعيل عليهما السلام
بايديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم
الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي
الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا قال
ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا اسماعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا
رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان
فاتيتنا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا وإذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم
حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه
ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر
مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اهدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم
عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا

شعيب

شعيب حدثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحاق
عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة
حدثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاثا حدثنا
محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن
في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا
هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا
معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه
قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك
وانك اختي من حدثني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت
عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله
فاطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا
اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان
انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده
مهيا قالت رأى الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى وابن سلام عنه اخبرنا
ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضي الله

اخبرني

فقال

وهو

تناولها

ثانية

انك

تأتي

اتيتني

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم
عليه السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله ايّنا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا
ايمانهم بظلم بشرك الم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم باب يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحاق بن ابراهيم
ابن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين
والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الراعي ويبفذهم البصر وتدنو الشمس
منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله
في الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى
غير ابي تابعه النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله
أم اسماعيل لو انها عجلت لكانت زمزم عينا معينا قال الانصاري حدثنا
ابن جريج أظنه عن كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد
ابن جبير فقال ساهكذا حدثني ابن عباس قال أقبل ابراهيم باسماعيل
وامه عليهما السلام وهي ترضعه معها شنة ثم برفعه ثم جاء بها ابراهيم
وبابنها اسماعيل وهي تحت دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته أم اسماعيل
فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس
ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي امرك
بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات
ورفع يديه فقال رب اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
حتى بلغ يشكرون وجعلت أم اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك
الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه
يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب
جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا
فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها
ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت
عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت

عمر عن ابوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد أحدهما على
الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل
أم اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها
اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى
المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته أم اسماعيل
فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس
ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي امرك
بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات
ورفع يديه فقال رب اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
حتى بلغ يشكرون وجعلت أم اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك
الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه
يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب
جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا
فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها
ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت
عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت

على المروة سمعته صوتا فقالت حسبه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا
فقالت قد اسمعت إن كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسماعيل لو تركت زمزم
أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا ٥ قال فشربت وأرضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام
وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية
تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا
في أسفل مكة فرأوا طيرا عايفا فقالوا إن هذا الطير ليدور على ماء لعهدنا
بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فاذا هم بالماء فرجعوا
فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم اسماعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن
ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا
وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب
الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه
امرأة منهم وماتت أم اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل يطالع
تركته فلم يجد اسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها

قالت

عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال
فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل
كأنه آنس شيأ فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا
عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك
بشيء قالت نعم أمرني أن اقرأ عليك السلام ويقول لك غير عتبة بابك قال ذاك
أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث
عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم
قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعى لهم فيه قال
فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه ٥ قال فاذا جاء زوجك
فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسماعيل قال
هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه
فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال
فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة
بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ثم جاء
بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام
اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل إن الله

اقرئي

لا يخلوان

وقف الله تعالى

فاعينك ه

امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله
امرني ان ابني هاهنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك
رفعا القواعد من البيت فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى
اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا
يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا
ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسماعيل وام اسماعيل
ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسماعيل تشرب من الشنة فيدر
لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم
الى اهله فانبعثت ام اسماعيل حين لما بلغوا كدا اناداته من ورائه يا ابراهيم
الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب
من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل
تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت وانت المروة
ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي
فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها
فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت

وفعلت

بكسر العين ونظرت

وقف الله تعالى

ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا
هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا
وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسماعيل فجعلت تحفر
قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال
فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم
ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء
فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا
يا اسماعيل ائاذنين لنا ان نكون معك ونسكن معك فبلغوا ابنها فنكح فيهم
امرأة ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم
فقال لاسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال فقولي له اذا جاء غير
عتبة بابك فلما جاء اخبرته قالت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا
لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسماعيل فقالت
امرأته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم
وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم
صلى الله عليها وسلم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
فجاء فوافق اسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسماعيل ان ربك
امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا
افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسماعيل يناوله الحجارة

تحفر ٥ ٢

فنظروا هو ٥

فقال بيتك ٥ س

ونظرت ٥ ٢

ونظرت ٥ ٢

ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البنا وضعف
الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل ينا وله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت اباذر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض أول قال المسجد الحرام قال
قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة
ثم ايما ادركتك الصلاة بعد فصلّه فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
ان ابراهيم حرم مكة وانى احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن يوسف
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن
عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان
قومك بالكفر فعال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد
ابراهيم وقال اسماعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن

ص هـ عن

فصل هـ

قال الشارح هذا آخر المجلدة الاولى من الكوشنية كما رأيته بها من الفرع بخط الشيخ شمس الدين المزين الحريري اهـ

يوسف اخبرنا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه
انهم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال
ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا قتيبة بن سعيد وموسى بن اسماعيل قالا
حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني
عبد الله بن عبيس سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال
الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى
فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال
ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسماعيل
واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب وبشرهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الآية قالوا لا توجل

للخف واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الآية قوله ولكن ليطمئن قلبي

ص عن ابي قال

ط س بها

ح قول الله عز وجل

وقف الله تعالى

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نحن أحق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي باب قول الله تعالى واذكر
في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فأمسك أحد
الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا
يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم باب قصة
اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام وفيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الآية
حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من
أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال
فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة

نقال

قصة اسحاق ابن ابراهيم النبي صلى الله عليهم

وفي كتاب الشيخ سراج الدين عمر ابن ابراهيم الاوسي الانصاري ان يعقوب اوصى ولده يوسف ان يدفنه عند ابائه ابراهيم واسحاق بالمغارة وقال وهب مات يعقوب واخوة عيصو في يوم واحد ودفنا في قبر واحد وكان عمرهما مائة سنة وسبعة واربعين ولما حضر يوسف الوفاة اوصى اخوته ان يحملوه الى الشام ليدفنوه عند ابائه ثم استخلفه بعد يوسف يهوذا وبعد عامر وسبعة اعوام وتوفي يلبيا مرضيا ودفن في تابوت من ارخام في بطن النيل وذلك ان بني اسرائيل لما ثقلت ايديهم عنهم بسبب ما كانوا فيه من الاشغال بعد موسى عليه السلام اتفقوا على دفنه في النيل ليصيبوا كلهم بركته انتهى

وقف الله تعالى

وانتم تبصرون اينكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي
الى ركن شديد باب فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون
قال بل جئناك بما كانوا فيه يمترون وأتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر بأهلك
بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون
وقضينا اليه ذلك الأمر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء أهل المدينة
يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا
أولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي
سكرتهم يعمهون فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا
عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم
ان في ذلك لآية للمؤمنين وان كان أصحاب الأيكة لظالمين فانتقمنا منهم
وانهما لبإمام مبين ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا
فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فأخذتهم الصيحة
مصبحين فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السماوات والأرض وما
بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق
العليم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما
متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل اني
أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك
لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين
انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف يعلمون ولقد
نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين باب واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان
صديقا نبيا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر باب واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا
ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا سفيان
عن ابي اسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا قد جاءتكم
بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في
الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله
ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما أرسل به
مؤمنون قال الذين استكبروا انا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا
عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم
رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين وأرسلنا لوطا اذ قال لقومه
أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين انكم لتأتون الرجال
شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا أن قالوا
أخرجوهم من قريتكم انهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله الا امرأته كانت من
الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين
أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من
ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض
بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم
وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به
وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال الملأ
الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا
أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في
ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها الا أن يشاء الله ربنا
وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وأنت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم
اذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا
كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال
يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين
وما أرسلنا في قرية من نبي الا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء
فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم
بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون أفأمن
أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أو أمن أهل القرى أن يأتيهم
بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون
أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد
جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله
على قلوب الكافرين وما وجدنا لأكثرهم من عهد وان وجدنا أكثرهم لفاسقين
ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان
عاقبة المفسدين وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين حقيق على
أن لا أقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني اسرائيل
قال ان كنت جئت بآية فأت بها ان كنت من الصادقين فألقى عصاه فاذا هي
ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال الملأ من قوم فرعون ان
هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه
وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم وجاء السحرة فرعون قالوا
ان لنا لأجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يا موسى
اما أن تلقي واما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس
واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم وأوحينا الى موسى أن ألق عصاك فاذا هي
تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا
صاغرين وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون
قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا
منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم
أجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا
ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى
وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم
وانا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الأرض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا
ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض
فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم
يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى
ومن معه ألا انما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا
به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما
وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا
الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى أجل
هم بالغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض
ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما
لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا
يعملون قال أغير الله أبغيكم الها وهو فضلكم على العالمين وواعدنا موسى
ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه
هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل
فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت اليك وأنا أول المؤمنين قال يا موسى اني
اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين
وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة
وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين سأصرف عن آياتي الذين
يتكبرون في الأرض بغير الحق وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل
الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا
بآياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم
هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا
جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين
ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا
لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني
من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره اليه قال ابن
أم ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني
مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم
الراحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة
الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح
وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وايي
أتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من
تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا
حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت
كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون
الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة
والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم اصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه
ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا اله الا هو يحيي
ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم
تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة
أسباطا أمما وأوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا
منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون
واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا
يفسقون واذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا
شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين
ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا
عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وتأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم
القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم
وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض
هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم
ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة
خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة انا لا
نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ أخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن
تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا انما أشرك آباؤنا من قبل
وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم
يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان
من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد الى الأرض واتبع هواه فمثله
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا
وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون
ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين
لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك
هم الغافلون ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه
سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين
كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم ان كيدي متين
أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت
السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم
فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم
يعمهون يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كأنك
حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك
لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير
وما مسني السوء ان أنا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به
فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما
صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق
شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون وان تدعوهم
الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون ان الذين تدعون
من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ألهم
أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا
أنفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم
لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وامّا ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم
تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل انما أتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من
ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم
ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والآصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته
ويسبحونه وله يسجدون

بالشك

نقال

قصة اسحاق ابن ابراهيم النبي صلى الله عليهم

واتم المسلمين

نسألوني

سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها
فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك
الماء وروى عن سمرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بماء
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها وان يعلفوا
الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة فنابذهم
اسامة عن نافع حدثني محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال
سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
وهب حدثنا ابن سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب ام كنتم
شهدا اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد
الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله

عنهما

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى
لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني عبيد بن اسماعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال
اتقاهم لربه قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي
الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثني محمد بن سلام اخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا ابن ابن المحرر اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف هنيء يقم مقامك رق فعاد
ثم عادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زايدة عن عبد الملك بن
عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت ان ابا بكر رجل فقال مثله فقلت
مثله فقال مروه فلكن صواحب يوسف فامر ابو بكر في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زايدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان

وقف الله تعالى

أخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن ابي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخي جويرية حدثنا جويرية ابن أسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لأجبته حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت امرأة وسألت عائشة عن ما قيل فيها ما قيل فقالت بينما انا مع عائشة جالسة اذ وجدت عليها امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لها إنه قيل كذا وكذا قالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخر مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه فقلت حمى اخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن كثير حدثنا الليث عن عقيل عن

وقف الله تعالى

ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتخفيف او كذبوا بالتشديد قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء اخبرني عيدة حدثنا عبد الحميد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وفاديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمته ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا يقال للواحد

ولا اثنين والجميع نجيّ ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع اخية يتناجون تلقفه
تلقم **باب** وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه لي منه هو مسرف
كذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ
الانجيل بالعربية ما شاء الله فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل
الله على موسى ويا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال
او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره **باب** قول الله عز وجل وهل اتاك حديث
موسى اذ راى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى انست ابصرت نارا لعلي اتيكم
منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرا
حانتها والتهى التقى بملكنا بأمرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا
يصدقني ويقال معينا يبطش ويبطش يأتمرون يبتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس لها لهب سنشد نقويك
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كل ما لم يستطق بحرف او فيه
تمتمة او فأفأة فهو عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث
الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل منهما ثم اتوا صفا يقال
هل اتيت الصف يعني المصلى الذي يصلي فيه فاوجس اضمر خوفا
فذهبت الواو من خيفة بكسرة الخاء من جذوع النخل على جذوع خطبكم
بالكسر مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحاء

قال الشارح وهذا التفسير من قوله تعالى انكم لاثمون في رواية النسفي والكشميهني

فيها

قال الشارح ومن قوله فذهبت الواو من خيفة الى مكتوبة ثابت في حاشية الفرع اصله والاولى اصله وليذكره جميع رواة البخاري هنا اهـ

الحر فصيبه اتبع اثره وقد يكون ان يقفت الكلام تحت تقص عليك عن جنب
عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا نيا
لا تضعفا يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون
فقذفناها فقذفت بها القينها التي صنع فنسي موسى هم يقولون اخطأ
الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل **حدثنا** هدبة بن خالد **حدثنا** همام **حدثنا**
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حين اذ السماء الخامسة فاذا هارون
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح **حدثنا** ثابت وعباد بن علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري بي رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به
ثم اتيت بلبنين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايتهما شئت
فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك **حدثني** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن قتادة قال
سمعت ابا العالية **حدثنا** ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه

مكانا سوى منصب نبيهم

نبي

وهل اتاك حديث موسى

قال النبي

هو

كانه

حدثنا

وقف الله تعالى

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال
شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعني عاشوراء فقال هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله موسى وأغرق آل فرعون
فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه باب
قول الله تعالى واعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين
ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني الى قوله وأنا أول
المؤمنين يقال دكه زلزله دككناها جعلناها مستوية دكا الواحدة كما قال الله ويخر
أن السموات والأرض كدنا تزول ولئن لم يمسكهما ان أمسكتا من أحد من بعده
مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا الجبل حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي أم جوزي
بصعقة الطور باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر باب
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان العمل الحسان يشبه صغار الحلم

وقف الله تعالى

حقيق حق سقط على من قدم فقد سقط في يده حديث الخضر مع موسى
عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر
ابن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ
من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فأوحى الله الى
موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له
انك ان فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
ارأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شأنهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن
نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل فقال
موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال أي رب
ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل

وقف الله تعالى

حيث ما فقدت الحوت فهو ثمة ورجعا فوجدا خضرا فحمله في مكتل ثم انطلق
هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة ووضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت
فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما
ويومها حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله فقال له فتاه ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا
رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بارضك السلام قال
انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على
ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما
سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة
جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر
يا موسى ما انتقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما انتقص هذا العصفور بمنقاره
من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا فلم ينجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم
فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها

وقف الله تعالى

لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر
مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واومأ
سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فمسحه بيده
هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر
شيئا الا الامرة قال فقوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل
ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان
صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لولا انه عجل لرأى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة
انا مهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان
ابواه مؤمنين ثم قال ابي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه مرة قيل
لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال بمن
التحفظه ورواه احد عن عمرو وغيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه

حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز

قوله كلموهم قال البخاري من غير ان يفصح بالبيان وتفتح

قال

ابي او روح فوقهم

ط ص لانه

ط نقض

من خلفه خشرا ه قال الحميدي قال محمد بن يوسف بن مطر الفريري حدثنا
علي بن خشرم عن سفيان بطوله باب حدثني اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء
استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر
الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وانا الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلى يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب
الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملإ من بني اسرائيل فرأوه
عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه
فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه
ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
الاعمش قال سمعت ابا وايل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله

فاتيت

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم
الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب يعكفون على اصنام لهم
منبوذ بخسران ه وليبشروا ويبشروا ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجتني الكباث وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال
وهل من نبي الا وقد رعاها باب واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم
ان تذبحوا بقرة الاية ه قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صافية
لونها الاذلول لم يذللها العمل ه تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تسقي في الحرث
مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء ان شيئت سوداء ويقال صفراء كقوله
جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى وذكره بعد حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام
فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه
فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال موسى
اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم
قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر ه قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال

الكباث بكاف وموحدة مثلثة ثمر الاراك النضيج

العوان

لا بياض

فضلكه غطى

فلو من عند

وقف الله تعالى

اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم
فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له
آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي
قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا
مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خط لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال اعرضت
علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه ..

باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون
الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة
عن عمرو بن مرة الهمداني عن ابن موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امراة فرعون

ومريم

وقف الله تعالى

ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب ان قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس
اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال المرحين المرجين ويقال ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء بقدر ويوسع عليه ويضيق

باب قول الله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا اي اهل مدين لان مدين بلد ومثله
واسئل القرية واسئل العير يعني اهل القرية واهل العير واراكم ظهريا لم تقفوا
اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري ان تاخذ
معك دابة او وعاء تستظهر به وكانتهم وكانهم واحد يعنون ابعيشوا ايأس
جزع اسي احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال
مجاهد الركب الاية يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم

باب وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب
المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء وهو سقيم
وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو
مكظوم المكظوم المغموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
الاعمش ح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير
من يونس بن متى حدثنا محمد بن عمر حدثنا شعبة عن
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما ينبغي لعبد ان يقول إني خير من يونس بن متى وشبه إلى انبه حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي
اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر
والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه
فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت
وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال
لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون أول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش
فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا اقول إن احدا أفضل
من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى **باب**
واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت بتعدون
يتجاوزون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله
كونوا قردة خاسئين **باب** قول الله تعالى وآتينا داود زبورا
الزبور الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال اوبي معه قال سبحي معه والطير والنا له الحديد ألن له الحديد ان اعمل
سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار
فيتفلل ولا تغلظ فينفصم أفرغ انزل بسطة زيادة وفضلا واعملوا

صالحا

صالحا ان بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا
القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة
عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني اقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
فقلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر
ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله
قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت إني اطيق افضل من ذلك قال
فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت إني
أطيق افضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد
الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك
تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فانك إذا فعلت ذلك هجمت

ما عشت صح
القراءة ٥ يديه ٥ طهر اعدل
٥ هم ترق ٥ هم فينفصم
يجاوزون ٥ يشتد ٥

وقفت الله تعالى

العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر اكصوم الزهر
قلت اني اجدني قال مستمر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى باب احب الصلاة الى الله
صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما اتاه
السحر عندي الا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما
واحب الصلاة الى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل
الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهداتا كل بنا الخصم الى الدواء اشططنا
لا تشرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال
للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها يعني
وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني ان عززته جعلته عزيزا في الخطاب
يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
الشركاء ليبغي الى قوله وظن داود انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقوله فاستغفر ربه
بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد حدثنا سهل بن
يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد
في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال

نبيكم

وقفت الله تعالى

نبيكم صلى الله عليه وسلم ثم أمران يقتدي بهم حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس
ص من عزايم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
باب قوله تعالى ووهبنا لداود وسليمان نعم العبد انه اواب
الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا
ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين
يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له
ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان دون القصور وتماثيل وجفان
كالجوابي اعظم من الجابية وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه
الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منسأته عصاه فلما خر بين قوله
المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف
الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات الصفن الفرس
رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا
رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن أعط او امسك بغير حساب بغير
حرج حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عفريتا من الجن
تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت أن

في العذاب

طيبا

حدثنا

وقف الله تعالى

أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا صغرت متمردة من الجن
او جانا مثل زبينة جاءتها الزبانية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تأتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم
تحمل شيأ الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قالها لجاهدوا في سبيل الله ٥ قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو
أصح حدثني عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد
وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم
كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك الصلاة فصل فالارض كلها
مسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن حدثه انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما
ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله

وقالت الاخرى انما ذهب بابنك

وقف الله تعالى

هو ابنها فقضى به للصغرى ٥ قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ
وما كنا نقول الا المدية باب قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة
ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله قال
لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم أينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم حدثني اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه
قال ليس ذلك كما تظنون انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه
وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال
ابن عباس طائركم معايشكم باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا
اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا
الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا رضيا مرضيا عتيا
عصيا عتيا يعتوه قال رب اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت
من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا ٥ ويقال صحيحا فخرج على قومه من
المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ
الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا خفيا الطفا عاقرا الذكر والانثى سواء

عن علقمة صح

حدثنا

فاتينا

وقف الله تعالى

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد
حتى اتى السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح **باب ٧٥** قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين الى قوله يرزق
من يشا بغير حساب قال ابن عباس وال عمران المومنون من آل ابراهيم وآل
عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين وقالت آل يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا
آل ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب** وقال
واذ قالت الملايكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء
العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انبا الغيب
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت

لديهم

وقف الله تعالى

لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليست من كفالة
الدين وشبهها حدثني احمد بن ابي رجا حدثنا النضر عن هشام قال
اخبرني ابي قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خير نسايها مريم ابنت عمران وخير نسايها خديجة

باب ٧٥ قول الله تعالى اذ قالت الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة
منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد
وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم
والكهل من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل
عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام وكمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النسا الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نسا قريش
خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو
هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن ابي الزناد
واسحاق الكلبي عن الزهري **باب** قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله

وقف الله تعالى

اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ماني السموات وماني الارض وكفى بالله وكيلا قال
ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ
قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال
الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية
ايها شاء باب واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه
الفيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت وقال
الجاءها اضطرها نساقط تسقط فصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس
نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وايل علمت مريم ان
ذوا نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق
عن البراء سريا نهرا صغيرا بالسريانية حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرايل رجل يقال له جريج
وكان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة
وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج

اخبرنا

حدثنا

قول الله

قال

عليه السلام

مجاة

فاتوه

وقف الله تعالى

فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال
من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين
وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرايل فمر بها رجل راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم
لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال
الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب
رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت
ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه
خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا اسرايل حدثنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم

وتوضا

قال

سرقت زنيت

حدثنا

النبي

فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال
الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان
الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
وارأني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم أحسن ما يرى من أدم الرجال
تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على
منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح بن مريم
ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح
الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت
ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لواقد ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما أنا نايم اطوف
بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء
او ينهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت
فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها
ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا أولى

الناس

الزط جنس من السودان او نوع من الهنود طوال الاجساد مع خفة في اللحم

العين

قالوا

فقلت

ابن عبد الرحمن

الناس بابن مريم والانبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى
الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء إخوة لعلات أمهاتهم
شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى
ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو
فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فانما أنا عبده فقولوا عبد
الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله اخبرنا صالح بن حي
ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو
بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم امن بي فله اجران
والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن

قال

وحدثني

الله

وكذبت

قوله قال للشعبي وقال الشعبي حذف السؤال وهو كثير في الحديث ان يقول السائل ما تقول في كذا وكذا فيقول اخبرني فلان بكذا وكذا ثم يروي الحديث فهو كالجواب عن السؤال المحذوف

وقف الله تعالى

عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى
ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الى قوله فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابن عبد الله عن
قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله
عنه باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا اسحاق اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من
اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم
اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي وقال بسم
الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسماعيل

حدثنا

وقف الله تعالى

حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو
لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اني سمعته يقول انه مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها
النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم
فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول
كان رجل ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من
خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت أبايع الناس في
الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة
قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى
اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا أكلت
لحمي وخلصت الى عظمي فامتشقت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما
راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثني
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني يعمر ويونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار حدثنا
حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا

ص٥ التي

ص٥ قال

ص٥ الله حدثنا

ص٥ خيرا

هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو
اسرايل تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون
خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله سايلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثني زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث
حدثنا الجعد عن ابي رافع عن ابيه رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل المصلي يده في
خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين
صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من
نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة

العصر

العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قالوا لا انتم الذين يعملون
من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذاك فضلي اعطيه من شئت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد
الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا
عن بني اسرايل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم حدثني محمد قال حدثني حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا
جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان
يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي

بالجنة والنوقية

ه٥ وهل

بفتح الجيم واللام اي اذابوها

حدثنا

حدثنا حدثنا

النبي

عزوجل

ه٥ النبي صلى الله عليه وسلم

ه٥ الليث

فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط صح

وقف الله تعالى

بنفسه حرمت عليه الجنة ٥ حديث أبرص وأقرع وأعمى في بني
اسرايل حدثني احمد بن اسحاق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا
اسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا همام
عن اسحاق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرايل أبرص وأقرع وأعمى
بدا لله أن يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الأبرص فقال اي شيء احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل ٥
او قال البقر هو شك في ذلك إن الأبرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر
البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي
شيء أحب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال أحب اليك قال
البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها ٥ واتى الاعمى فقال اي شيء
أحب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله
اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج
هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ٥
ثم انه اتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك أسئلك بالذي اعطاك اللون الحسن

حدثنا

حدثني

بدا لله ليس ذلك رواية النبي صلى الله عليه وسلم تقول اتبر ماوين واعطي

الابل غنم الحبال بالحاء المهملة به سفره وفي رواية بالجيم فقد صحف

والجلد

وقف الله تعالى

والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال
له كاني اعرفك ألم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد
ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت وأتى الأقرع
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه
هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت وأتى الاعمى في صورته
فقال رجل مسكين وابن سبيل وانقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
اليوم الا بالله ثم بك أسئلك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في
سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت
فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد
رضي الله عنك وسخط على صاحبيك باب قوله أم حسبت
ان اصحاب الكهف والرقيم ٥ الكهف الغتح في الجبل ٥ والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ٥ وربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا ٥ شططا
إفراطا ٥ الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب
وموصدة مطبقة ٥ اصد الباب واوصد بمعناهم احببناهم ٥ أزكى اكثر ريعا
فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد
تقرضهم تتركهم حديث الغار حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا
علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم
يمشون إذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض

قال به

قابرا

سفره اسبيل به

وقال لا احمدك لشيء

في بعضه نسخ المتن الجزء عقب قوله صبرا تولانا ربطنا على قلبها ولم يشر وعليها الشارح

بالراء المفتوحة والتحتية المهملة ثم راء وزيادة الهاء

قوله فاووا بالقصر في الفرع واصله ويمد

إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل واحد منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه
فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فمذهب
وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه
بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال إنما لي
عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة
فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي ابنان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل
ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون
من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت
أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم
أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ما نحن فيه فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا
إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس إلي
وإني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت
فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت
تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ما نحن فيه فانساخت عنهم الصخرة فخرجوا

باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت

ابني

ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع إلى الثدي ومر
بامرأة تجر وتلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزنين وتقول حسبي
الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن
وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف
بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها
فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر
يقول في قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا أهل المدينة أين
علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد كان فيما مضى قبلكم من
الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي التياح
الناجي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني
إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله
فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا

ابن الجعد هارون بن موسى أبو موسى وهو الذي يلقب فروة الثوري وهو البزاز الموفى وقد

فادركه الموت فنأى بصدره ونحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تنحّي وأوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال
قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه أقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن ابي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا
رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث
فقال سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني أومن بهذا أنا وابو بكر وعمر وما هما
ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه
استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع
يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فاني أومن
بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا علي حدثنا سفيان عن سعد
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا إسحاق بن نصر قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل
من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها
ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك
الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما
فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام
وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه

وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
انه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجس أرسل على طائفة من بني اسرايل أو على من كان قبلكم فاذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب بن ابي العراق حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله
على من يشاء وان الله جعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان
له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من
حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم انهم كانوا إذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد

وأيم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها
فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال
كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح
الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم رغسه الله مالا فقال
لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فان
فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال
ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة
اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت
لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه

بفتح الراء والفين المعجمة المخففة والسين المهملة اي اعطاه

ما اسم

ازروني

قال

سمع

يئس

جمعوا الي

مات

الله

الله فقال له لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول
حدثنا موسى بن عقبة حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز
عنا قال فلقي الله فتجاوز حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا
انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في اليم فوالله لين قدر علي ربي ليعذبني
عذابا ما عذبه احدا ففعلوا فامر الله البحر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت
ما فعلت فقال ما حملك ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت
فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها
تاكل من خشاش الارض حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور
عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن منصور سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود

يقرأ في رواية السرخسي السماء فيهم حار ابيهم

حار

الرجل كذا للاصيلي ولابي ذر ولكنه مضبب عليهما بالرفع علامة الاسم

حدثنا

عنه

قدر الله علي

حدثنا

عليه

ربطتها

وقف الله تعالى

عقبة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبيد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
سالم أن ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن
ابن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب قال حدثني
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فقدي الله لنا
وتابع غندر للنصاري على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب
قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج
كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى
الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب المناقب

قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقوله
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن
دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبايل دون ذلك حدثنا خالد
ابن يزيد الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا قال الشعوب القبايل العظام

والقبايل

قوله عبيد الله بضم العين مصغر الذي في اليونينية وفرعها كمسلم على الصواب وفي غيرها وعليه اشتراه عبد الله وهو ابن المبارك ق ط ه

بعض الحاذق بتقديم المهملة على المعجمة

ص وان

ح كتاب وقوله

وقف الله تعالى

صح اصله البطوة

والقبايل لتعارفوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فيوسف نبي الله حدثنا قتيبة بن حفص حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب
ابو وايل قال حدثتني زينب ابنة ابي سلمة
قال قلت لها اراين النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان
الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا كليب قال حدثتني زينب النبي صلى الله عليه وسلم وانتهى ازينب
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت
وقالت لها اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان من
فهم من بني النضر بن كنانة حدثني اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم
له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وياتي هؤلاء
بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا

حدثنا ص من

ح اشد الناس

كان قبيلا من اليمن فنسبوا اليه وقيل هو اسم رجل من حمير والله اعلم بالصواب

الشان حتى يقع فيه باب ٧٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المودة في القربى قال فقال سعيد
ابن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن
من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان منها هنا جاء الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر
والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة
يمانية ٥ قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام عن يسار
الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم

باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش
ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على

وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت
ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما
نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة رضي الله عنها
وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد ح قال يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير
قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله
تصدق فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي
علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة فما منعت فقال له الزهري يؤن اخوال النبي

وقف الله تعالى

صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور
ابن مخرمة اذا استأذنا فاقتحم الحجاب فدخل فارسل اليها بعشرة رقاب فاعتقتهم
ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا
أعمله فأفرغ منه **باب** نزل القرآن بلسان قريش **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عثمان دعى زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك
باب نسبة اليمن الى اسماعيل منهم اسلم بن أفصى بن حارثة بن
عمرو بن عامر من خزاعة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن يزيد بن ابي عبيد **حدثنا**
سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم ينتضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فأمسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا
وانا معكم كلكم **باب** **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد الوارث عن
الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي
حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير
ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا علي بن عياش **حدثنا** جرير **حدثني** عبد الواحد بن عبيد الله النضري
قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من

اعظم

وقف الله تعالى

اعظم الفرى أن يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم تر او يقول على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل **حدثنا** مسدد **حدثنا** حماد عن ابي جمرة
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فمرنا بأمر نأخذه عنك وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت **حدثنا** ابو
اليمان **حدثنا** شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان
باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله **حدثني**
محمد بن عزيز الزهري **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح **حدثنا**
نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثني محمد **اخبرنا** عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر
الله لها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان وحدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي
عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا
من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا قال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني
عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك
سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب
شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم حدثنا سليمان
ابن حرب عن حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار
وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند
الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان باب
ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب
شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال دعي النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم باب قضية زمزم
حدثنا زيد هو ابن اخزم قال ابو قتيبة سالم بن قتيبة حدثني مثنى
ابن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم
باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا
ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل
كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله
لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من
الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان
اسئل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي
فعلم ان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت
معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال
عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل
يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما
اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فانه افعل
قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت
اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك
قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت
احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كانني اصلح ثوبي وامض انت فمضى
ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له

حدثنا سلم بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الزاي المعجمة اخره ميم

ابي اما ان

فانطلق

فقمت

ناخذ

أعرض عليّ الإسلام فعرضته فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى
بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين
أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت
لأموت فأدركني العباس فأكب عليّ ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا
من غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت
بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني
العباس فأكب عليّ وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي
ذر رضي الله عنه **باب** ذكر قحطان **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى
من دعوى الجاهلية **حدثنا** محمد **أخبرنا** مخلد بن يزيد **أخبرنا** ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من
المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر
بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها

فإنها

فإنها خبيثة ٥ وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا رسول الله هذا
الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان
يقتل أصحابه **حدثني** ثابت بن محمد **حدثنا** سفيان عن الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية **باب** قصة خزاعة **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
حدثنا يحيى بن آدم **أخبرنا** اسرائيل عن ابي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة
حدثنا أبو اليمان **أخبرنا** شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة
التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي
يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب **باب** قصة زمزم
وجهل العرب **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** أبو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سئل ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق
الثلاثين وما بقي في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم
الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب** من انتسب إلى آبائه

أنا يا معاشر — قادركني اقتلون — قادركني بيه — تداعوا يا آل

حدثنا قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان ٥ منه

لين يا بني الله — بيني عبد الله — حدثنا

باب جهل العرب قال الشارح وهو اولى الاسم يجر لزمن ذكر في حديث الباب الخ

ي الجاهلية والإسلام وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
خليل الله وقالا ابو اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمل النبي
صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابن نفيلة
اخبرنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم
قبايل قبايل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد
مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله
يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتري
انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان من ايام
بني تتوفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر
فانها ايام عيد وتلك الايام ايام مني وقالت عايشة رايت النبي صلى

الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني
من الامن

باب من اجاب ان لا يسب نسبه

حدثني عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي فقال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الهيثم نحت
الدابة اذا ركبت بحوافرها ونحته بالسيف اذا تناوله من بعيد

باب ذكر اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان

محمد ابا احد من رجالكم وقوله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا
محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب

ابن حيان

وقف الله تعالى

خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم
حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها
واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي
كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل
الناس يطوفون به ويعجبون ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال
فانا اللبنة وانا خاتم النبيين باب وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب
كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا

وقف الله تعالى

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت
ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي باب حدثني اسحاق اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن
عبد الرحمن عن ابي السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلد امعتدلا فقال
قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له
قال فدعا لي باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا
عاصم عن الحسين بن عبد الرحمن قال سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت
بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من
حجل الفرس الذي بين عينيه قال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى
الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه
بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا اسماعيل عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي

حدثنا
النوة مثل زر الحجلة
وقال
حدثنا

حدثنا ابن نفيل حدثنا اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يعيفها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير

ولا

ثلاثة عشر

رسول الله

حدثنا

وقبض

ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان في صدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة سمع عليا رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة بين الممكين لم شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن ابن منصور ابو علي حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم

خلقا

اذنه

وقال

قال شعبة

قال فأخذه بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري يا عائشة أن مجززا المدلجي نظر آنفا إلى زيد وأسامة وقد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب كان قائدا لكعب بن مالك حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة لله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست خزا ولا ديباجا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد رضي الله عنه الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب

وقف الله تعالى

النبي صلى الله عليه وسلم طعاما فظن إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه ٥ قال وقال ابن بكير
حدثنا بكر بياض إبطيه حدثنا عبد الغني بن حماد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا
في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه حدثنا
الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال
سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة له فخرج بلال فنادى بالصلاة
ثم دخل فأخرج فضلة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ
الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم
صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثني
الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لأحصاه ٥ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
الله قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لم يعجل

ابو

٥ وقال ابو موسى دعي النبي صلى الله عليه وسلم وراقة بدوه ورايت بياض ابطيه

٥ فخرج

حدثنا شباع

ابو الاردف فقلبت سيفا

ابا وقف الله تعالى

أبو فلان جا فجلس الي فحدثني عن رسول الله صلى الله عليه، جانب ص
وسلم يشبهني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو
ادركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يسرد الحديث كسردكم **باب كان النبي صلى الله**
عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا ٥ ص
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عيناه
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان
ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام
قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا إسماعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت
انس بن مالك يحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم ٥ ل
من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في جاه
مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم
وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة
أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه
ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه

وقف الله تعالى

جبريل ثم عرج بأبي القاسم **باب علامات النبوة في الاسلام**

حدثنا ابو الوليد **حدثنا** سلم بن زرير سمعت ابا رجاء قال حدثنا عمران
ابن حصين أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير
فأزلجوا البلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم
حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان
لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل
رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك
ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوبه بين
يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة
سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء قالت انه لا ماء لنا
كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها
حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثنا
غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا
عطاشا اربعين رجلا حتى روينا ملأنا كل قربة معنا واداوة غير
انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضت من المزادتين ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها

بالعزلاوين
الربعون
من

وقف الله تعالى

من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما
زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا **حدثني**
محمد بن بشار **حدثنا** ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل
الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم
قال ثلاث مائة أو زهاء ثلاث مائة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم
يجده فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت
الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند
آخرهم **حدثنا** عبد الرحمن بن مبارك **حدثنا** حزم قال سمعت
الحسن **قال حدثنا** انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا
يسيرون فحضرت الصلاة ولم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم
فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه
الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون
من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد
حميدا عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ

قالت
بتيك حدثنا
الثالث
بين
تفتحها
الاربعة
فتوضا

وقف الله تعالى

ثمانين ه٥ ويقي قوم فاتي النبي صلي الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ما فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز ابن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلي الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلي الله عليه وسلم علي شفير البير فدعي باناء فمضمض ومج في البير فملئنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلي الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلي الله عليه

ثمانين ه٥ قال جهش ه٥ يفور ه٥ وروينا ه٥ ركابنا

وسلم ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلي الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلي الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هلم يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلي الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي علي الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلي الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال حدثني عامر

هلم ه٥ بالمد والقصر وروي بتشديد اللام

حدثنا

وقف الله تعالى

رضي الله عنهم

قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يغرمني عليه الغرماء فمشى حول بيدره من بيادره التمر فدعي ثم أخرج ثم جلس عليه فقال أنزعوه فأوفاهم الذي لهم ويبقى مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا معتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر أن أصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس أو كما قال وأن ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر ثلاثة قال فهو أنا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلي العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك أو ضيفك قال أو عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسبّ وقال كلوا وقال لا أطعمه ابدا قال وأيم الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربي من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء أو اكثر قال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال

إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم معهم فأكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال أصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وإن السماء لمثل الزجابة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نحوش ما حوينا أتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه او قال اليه رجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان قال حدثنا أبو حفص يعني عمر بن العلا اخو أبي عمرو بن العلا قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة أو نخلة فقال

امرأة من الانصار أو رجل يا رسول الله ألا أجعل لك منبرا قال ان شئتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر يخطب فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه
تئن ان ابن الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من
الذكر عندها حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك
انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من
نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع
له المنبر وكان عليه فسمعنا ذلك الجذع صوت الصبي الذي يسكن حتى جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن
بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة حدثني بشر بن خالد حدثنا محمد
عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي
تموج موج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق
قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط

فهبنا

فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كان وجوههم
المجان المطرقة ويجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى
يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
على احدكم زمان لأن يراني أحب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا او كرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كان وجوههم المجان
المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال قال اسماعيل اخبرني قيس قال أتينا ابا هريرة
رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ينهى
لم ان في سنين أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول
وقال هكذا بيديه بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر
وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البازر حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن
تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي
الساعة تقاتلون قوما يستعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم

بفتح الواو

وقف الله تعالى

المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن
ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان
يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرايل
اخبرنا سعد الطائي اخبرنا مجل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى
اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت
عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين
دعار طي الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز
كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك
حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله
منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه
وبينه ترجمان يترجم له فيقول الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول الم اغدق عليك مالا وافضل عليك فيقول بلى فيتظر عن يمينه فلا

يرى

بضم الميم وكسر الهاء المهملة وتشديد اللام

فليقولن

وولدا

وقف الله تعالى

يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله عز وجل وكنت فيمن افتتح كنوز
كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عاصم اخبرنا سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن
خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد
ابن شرحبيل حدثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر
الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال هل ترون ما ارى اني
ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة
حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها ان زينب بنت جحش
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب

حدثنا

حدثنا

بضم الشين المعجمة وفتح الواو وكسر الراء المهملة وتشديد الهاء

شق تمرة بشق

وقف الله تعالى

من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعيه وبالتي
تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث ٥ وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل الليلة ٥
من الفتن حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي
إني اراك تحب الغنم وتتخذها فأصلح رعاءها فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه
خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال وسعف الجبال في مواقع القطر يفر
بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن ابا هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها
خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
ومن تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ٥
وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا
انه ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فلما انصرف أهله وماله حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن يزيد بن وهب عن ابن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وامور تنكرونها

قالوا

رعاءها بالمهملة والزاي في الاصل بالمعجمة

قال الشارح وقع في بعض الاصول الشعاف والصواب الاول كما في ذر في الفرع وفي اليونينية علامة السقوط على لفظ الجبال

تشرف

وقف الله تعالى

قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله
عز وجل الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو عمر اسماعيل بن
ابراهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم
٥ قال محمود حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت أبا زرعة
حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده
قال كنت مع مروان وأبي هريرة رضي الله عنه فسمعت أبا هريرة يقول
سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول هلاك أمتي
على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة فقال ابو هريرة إن شئت
أن أسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد
قال حدثني ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة أن يدركني
فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل
بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم
من أجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من

حدثني

قال

وقال

هذا ٥ هذي ٥ هدي ٥ علي

وقف الله يا رسول الله ه تعالى

جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وإمامهم قلت فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثني
حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن اسماعيل حدثني قيس عن حذيفة (رضي الله عنه)
قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل
فئتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى
يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اذ اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول
الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم
اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء

ثم

ثنا بكسرة فنونية ساكنة وبعد التحتية الف فنون كذا في الفرع واصله وعلى الهامش صوابه فئتان الخ ق ط

اذا لم اكن اضرب

فلا

وقف الله تعالى

ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه
مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه
فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي
صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله
عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من
السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم
اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى عن اسماعيل
حدثني قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر
لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن

الرسيف الذي عليه السهم

خير

النبي

حدثنا

النبي

فقلنا

المنشار كذا قال الشارح وهو بالياء التحتية وبالنون وفي بعض النسخ بالهمزة

بينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف الا الله عز وجل أو الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا أزهر بن سعد حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله أنا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه
فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا
فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
اليه فقل له انك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب قال
رجل الكهف وبنى الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة
غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة
نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا احمد بن يزيد
ابن ابراهيم ابو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحاق
سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه الى أبي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي
ينتقد ثمنه فقال له ابي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد

حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة
طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى
الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم
يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله
فاذا أنا برعاء مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت
لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت أفي غنمك
لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض
الضرع من التراب والشعر والقذا قال فرايت البراء يضرب إحدى
يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة
حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يترشح منها يشرب ويتوضأ
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته
حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت
اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يان للرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة
ابن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها
أراه في جلد من الارض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب ففعل فجعل لا يلقى احدا إلا

وقف الله تعالى

رآه قال وقال لنا حدثنا مقدمي بن أسيد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور
إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان رجل
نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه
وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته
الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا
لما هرب منهم فالقوه فحفروا له وأعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح
قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه

قال

وقف الله تعالى

قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله وإني لأراك الذي اريت فيك ما رأيت فاخبرني ابو
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في
المنام ان انفخهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما
العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد بن
العلا حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم

أخرجه أخرجه هرقل بأخرى وقعاد أحسن ما كان فاذا هو ساجا الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أحد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت الشعبي اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا يا بنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا أراه الا حضر أجلي وانك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعي النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يعتصف في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني أول أهل بيته أتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا

شعبة

شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه اياه قال ما أعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه فخرج وقد عصب برأسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وليه أحد من الانصار فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي

فيه حدثنا

انها عني

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى تكون لنا الانماط قال إنما إنه ستكون لكم الأنماط فانا أقول لها يغني أمرانه أخبرني عنا أنماطك منقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها حدثني احمد بن إسحاق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرايل عن ابي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق الى الشام مر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فانه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله ليئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يسكته فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل

إنك

إنك من أشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم يومين فقتله الله عز وجل حدثني عبد الرحمن بن شيبة حدثني عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين بن صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين حدثني عباس بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمان قال أنبئت ان جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة أيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة ابن زيد

باب بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا

ذنوبا او ذنوبين

تعوله فزيه ابو يعلى عمله ويقوي تقوية امر

سقط لابي ذر وابن فريقا اخر لابي ذر الى قوله

وقف الله تعالى

فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد
الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع
أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له
عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا
صدقت يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها
الحجارة **باب** سؤال المشركين أن يريهم النبي
صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر
حدثنا صدقة بن الفضل **اخبرنا** ابن عيينة عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حدثني**
عبد الله بن محمد **حدثنا** يونس **حدثنا** شيبان عن قتادة عن
انس بن مالك ح وقال لي خليفة **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا**
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم أن
أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية
فأراهم انشقاق القمر **حدثنا** خلف بن خالد الفرشي **حدثنا** بكر بن
مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد

الله

للرجم

حدثنا

وقف الله تعالى

الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن المثنى
حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة **حدثنا** انس رضي الله عنه
ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباح
يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى أتى أهله **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود **حدثنا** يحيى عن
اسماعيل **حدثنا** قيس سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي
ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا** الحميدي
حدثنا الوليد **حدثني** ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع
معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من امتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر
قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالكا يزعم انه سمع
معاذا يقول وهم بالشام **حدثنا** علي بن عبد الله **اخبرنا**
سفيان **حدثنا** شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به
شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة

باب حدثنا

عن

حين

يحدثون

عروة هو البارقي

فدعي له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كانه
الحسن بن عمارة جاء بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة
فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي
يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد
رأيت في داره سبعين فرسا ٥ قال سفيان يشتري له شاة
كانها أضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا قبيصة
ابن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله ثم
فأطال لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت اثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم
يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ٥ ورجل ربطها تغنيا وسترا

وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر ٥
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر ٥ وسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي
فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأصابوا الحصن يسعون
فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني ابراهيم
ابن المنذر حدثنا ابن أبي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت
منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف
بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

باب مناقب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان

فاجالوا

حدثنا

ط س ص
فبسطت
بيديه

فيقرؤا فيقام من الناس فيقولون فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان يغزو فيقام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني اسحاق حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم

ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وقال انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فسينصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين وما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

عائشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا البقية ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم انطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم

وقف الله تعالى

قلت فداك ابي وامي يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب
قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا ثم رجعوا بالعشي وسروه
بالغداة حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر
رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم
نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب
الا باب ابي بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح قال حدثني
ابو النضر عن بشير بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه
ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس

حدثنا

حدثنا

يطلبونا

خليلا

ين

وقف الله تعالى

في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان
ابن عفان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا
علي بن اسد وموسى قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا
لاتخذته ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
مثله حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله
ابا ابينا ابا بكر

باب

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت
ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني
فاتي ابا بكر حدثني احمد بن ابي الطيب حدثنا اسماعيل بن مجالد حدثنا
بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان
وابو بكر حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد
عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا

حدثنا

حدثنا

ابي النزل المجد

الى النبي

عن غير الله ص

قال ابو اسماعيل هو الصواب
عن هذه الكوفة
التنوخي

ابن اسماعيل
التنوخي

وقف الله تعالى

عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين
ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسأل أثم
ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله
عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا
كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعثني الله اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما
أوذي بعدها حدثنا علي بن اسيد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء
حدثنا عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما راع في غنمه عدي عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري
غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت
إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فإني أومن بذلك وابو بكر وعمر وما هما ثم وما غاب ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا

بفتح سجحة مفتوحة وبعد الالف مهملة مفتوحة فراء ابن عاصم وقتيبة اما محمد بن ثابت فبراء واما غيره فبلا اعلمه

واسانى او ساني صدقت

حدثنا

وبينما

لكني

عبدان

عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا
نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي
قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم
استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر
حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
فقال ابو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن اتعاهد ذلك منه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم
أذكر عبد الله من جر ازاره فقال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من
اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على هذا
الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله
قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا

يقول

بفتح المهملتين اخره نون ما يعد للشرب حوله البعير سماه للابل

حدثنا

وقف الله تعا

سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عمر بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
وابو بكر بالسنح قال اسماعيل يعني بالعالية فقام عمر رضي الله عنه يقول
والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع
في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو
بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت
وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا
ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله
ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون
وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله
الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد
ابن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم
ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو
بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت
ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء
وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال
ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا

فبايعوا

قال اخبرني

وقف الله تعالى

فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت سيدنا وخيرنا واحبنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال
قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن
الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة رضي الله عنها
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا
وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف
عمر الناس وان فيهم لنفاقا فرد هم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى
وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان الثوري
حدثنا ابن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس
خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت
ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست

وقف الله تعالى

رسول الله صلي الله عليه وسلم والنساء وليسوا علي بلد وليس معهم ما تاكل
فما تبني وقال ماشاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلي الله عليه وسلم علي فخذي فنام رسول
الله صلي الله عليه وسلم حتي اصبح علي غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت عايشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس
شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل
احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ٥ تابعه جرير وعبد الله بن داود
وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن
حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد
ابن المسيب قال اخبرني ابو موسي الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج
فقلت لالزمن رسول الله صلي الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا
قال فجا المسجد فسال عن النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه
هاهنا فخرجت علي اثره اسال عنه حتي دخل بير اريس فجلست عند
الباب وبابها من جريد حتي قضي رسول الله صلي الله عليه وسلم حاجته
فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس علي بير اريس وتوسط قفها وكشف
عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب
فقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلي الله عليه وسلم فجا ابو بكر فدفع الباب فقلت

من هذا

وقف الله تعالى

من هذا فقال ابو بكر فقلت علي رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر
يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتي قلت لابي بكر ادخل ورسول
الله صلي الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين
رسول الله صلي الله عليه وسلم معه في القف ودلي رجليه في البير كما صنع
النبي صلي الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد
تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا ياتي به
فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت علي
رسلك ثم جيت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت
هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فجيت فقلت
ادخل وبشرك رسول الله صلي الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلي رجليه
في البير ثم رجعت فدخل فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا ياتي
به فجا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان
فقلت علي رسلك وجيت الي النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره
فقال ايذن له وبشره بالجنة علي بلوي تصيبه فجيته فقلت له
ادخل وبشرك رسول الله صلي الله عليه وسلم بالجنة علي بلوي تصيبك
فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر ٥ قال
شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثني محمد بن
بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان

فدخل

حدثنا

وقف الله تعالى

ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني احمد بن سعيد ابو
عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا مخرمة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني على قليب أنزع منها جاني ابو بكر
وعمر فأخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن
مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فأناخت حدثنا الوليد بن صالح
عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي
مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا الله
لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لأرجو ان يجعلك الله مع صاحبيك
لأني كثيرا كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو
بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لأرجو ان يجعلك الله معهما
فالتفت فاذا علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي حدثنا
الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن
الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر

حتى

وقف الله تعالى

حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي

رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون
حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة
ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا
بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فأردت ان أدخله
فأنظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله أعليك أغار
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا
امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك أغار يا رسول الله حدثنا محمد بن
عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة وعن صالح
ابن كيسان عن ابي أسامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر
ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال
الدين حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن

يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر اي الري يجري في ظفري أو في
أظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال
حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام اني أنزع بدلو لابي بكرة على
قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له
ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى
روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي
وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيقة مبثوثة كثيرة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن
ابن شهاب اخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
على صوته فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن

اولت

نمير

اخبرون أن ابا ... قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن اصله

الحجاب

الحجاب قال عمر فانت أحق أن يهبنك يا رسول الله ثم قال عمر رضي الله
عنه يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلن نعم انت أفظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير
فجك حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا قيس
قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله حدثنا عمرو بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون
ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فإذا
علي رضي الله عنه فترحم على عمر رضي الله عنه قال ما خلفت أحدا أحب
إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله
مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذهبت أنا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو
بكر وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد قال وقال
لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت
فما عليك الا نبي او صديق او شهيد حدثنا يحيى بن سليمان قال

قطم

احد

وقف الله تعالى

حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه
عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت
أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد
وأجود حين انتهيت من عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء
إلا أني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا
بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس
فانا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وأرجو أن اكون معهم
بحبي إياهم وإن لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يكن في
امتي احد فانه عمر بن الخطاب زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان
قبلكم من بني اسرايل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يكن من امتي
منهم احد فعمر قال ابن عباس من نبي ولا محدث حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما راع في غنمه عدي الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى

استنقذها

وقف الله تعالى

استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع
غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن
به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما
اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا اسماعيل
ابن ابراهيم حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما
طعن عمر رضي الله عنه جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير
المؤمنين وليئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى منّ به علي
واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله منّ به علي
واما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل اصحابك والله لو أن لي طلاع
الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه قال حماد بن زيد
حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر هذا

وقف الله تعالى قال

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني عثمان بن غياث حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه **باب** مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال له ايذن وبشره بالجنة على بلوى تصيبه

فاذا

فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة وعمر

وقف الله تعالى

فاذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبته او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثني احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي قال حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقعدت لعثمان حين خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال ايها المرء منك قال معمر اراه قال فلما اقبل عليه قال ان ابيت منك فانصرفت فرجعت اليهما اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما عصيته ولا غششته

حدثنا

حين

وقف الله تعالى

حتى توفاه الله فأبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي عليكم مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعى عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني عنه هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفى عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد ببطن مكة أعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

عز وجل

وجه

قالوا

هـ

وقف الله تعالى

وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قتادة عن أنس رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف قال اسكن أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

وفيه مقتل عمر رضي الله عنه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما انطلقتما أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظروا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيقان قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه الرابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر ورما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه

فرجفت

فقال

ووقف

سورة

نيهم

وقف الله تعالى

وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى
وأما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما
انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام
المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به
معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت
انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ان شئت فعلت ايه ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلمون بلسانكم
وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يخاف
عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه
وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا امير المؤمنين
ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم من الاسلام
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي
ولا لي فلما ادبر اذا إزاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع
ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر
فأده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم
فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق الى عائشة

ام

بيتي

نقال

وقف الله تعالى

أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين
أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم
دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه
به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فاسنده رجل
اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان
شيء اهم اليّ من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن
عمر بن الخطاب فان اذنت لي فأدخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر
المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها
قمنا ولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا
لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوصى يا امير المؤمنين استخلف قال
ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة
التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم
ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم
وان يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام
اي عونه

قال الرهوني

ما اخذ احق
ما اجد احد احق
بكسر الدال على الفوقية
وفتح الياء التحتية
بالنصب

وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب
خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم وترد على
فقرايهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى
لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا
به فانطلقنا ثم سلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب
قالت ادخلوه فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت
امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان قال سعد قد جعلت امري
الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما يتبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله
عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال اتجعلونه الي
والله علي ان لا آلوا عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد
احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في
الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك
يا عثمان فبايعه وبايع له علي ودخل اهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي
عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له
فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا اتى
ابا سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر
قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي
صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث

سهلا وقلت يا ابا العباس كيف قال فدخل علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر يسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك ببيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من اثر الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم ابن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون

مني بمنزلة هارون من موسى حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن ابي بكر عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه أقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب

باب مناقب جعفر ابن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة وانا كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء وان كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان يخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال أبو عبد الله الجناحان كل واحد جناح

باب ذكر العباس بن عبد المطلب

رضي الله عنه الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس رضي الله عنه

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة عليها السلام ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وان والله لا اغير شيأ من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا وجدنا فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم في هذه الصدقة فلم آل فيها عن الخير ولم اتركه فيها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر

رضي

رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور ابن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم يعني الحسين حواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوا وقال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه

حدثنا

قال الشارح وهذا الحديث سبق بسنده الى ابي ذر الهروي

النبي

قال الشارح هنا بعد ذلك حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة المتقدم قبل باب جعفر وهنا تقديم وتاخير في النسخ

وقف الله تعالى

رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال لعمر الزبير أما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا

حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواريا الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رأيتك تختلف قال اوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات وانا صغير

باب ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر رضي الله عنه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد

وقف الله تعالى

اخو ابي وقاص وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند ابن مالك حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوما احد حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا هشام ابن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رأيتني وانا ثلث الاسلام حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة ابن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام وتابعه ابو اسامة حدثنا هاشم حدثنا عمر بن عروة حدثنا ابن ادريس قال سمعت ابي عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة او البعير ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي

باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت

ابن

وقف الله تعالى

أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وأن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته اياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **باب مناقب** زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا **حدثنا** خالد بن مخلد **حدثنا** سليمان قال حدثني عبيد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده **حدثنا** يحيى بن قزعة **حدثنا** ابراهيم ابن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة رضي الله عنها **باب ذكر أسامة** بن زيد رضي الله عنه **حدثنا** الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي **حدثنا** سفيان قال ذهبت

واخبر به

قتيبة بن سعيد حدثنا

اسال

وقف الله تعالى

سألت الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحفظه عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إنما بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها **باب** **حدثني** الحسن بن محمد **حدثنا** أبو عتاب يحيى بن عباد **حدثنا** الماجشون **أخبرنا** عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا الذي هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه وتعرب يديه في الأرض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه **حدثنا** موسى بن إسماعيل **حدثنا** معتمر قال سمعت أبي **حدثنا** أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال القيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فقال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن **حدثنا** الوليد **حدثنا** عبد الرحمن بن نمر عن الزهري **حدثني** حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال

تمله

حدثنا

وتفقد الله تعالى

أعد علينا وأتى عالي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه منذ رحبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

طس ض وزادني زادني

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا محمد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما أعزب وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية طي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت أقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست

شابا عزبا

نوم

من الليل

اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي قال ممن انت فقلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما اتى المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك والسرار قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا ينتزعون عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه

لا يعلمه

ض ظ حبر والوسادة

يستنزلونني

وقف الله تعالى

وسلم قال لكل أمة أمين وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن صلة

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل

نجران لأبعثن عليكم يعني أمينا حق أمين فاشرف اصحابه فبعث أبا

عبيدة رضي الله عنه **باب ذكر مصعب بن عمير**

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن

حدثنا ابن عيينة حدثنا ابو موسى عن الحسن البصري سمع

أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه

ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله

أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا المعتمر

قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول

اللهم إني أحبهما فأحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم

قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك رضي

الله عنه قال أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي فجعل في طست

فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله

صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال السلمي

حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البرا قال رأيت النبي صلى الله

وقال
اخبرنا اخبرنا

حدثنا

منهال

عليه

وقف الله تعالى

عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا

عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي

مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن

وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني

يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد

ابن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا

صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا

هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق اخبرنا

معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه

وسلم من الحسن بن علي حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله

ابن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب

فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي

من الدنيا **باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله**

عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي

في الجنة حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر

اخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق

سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسماعيل عن قيس

اخبرنا

حدثنا

حدثنا

حدثني

حدثنا

وقف الله تعالى

ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا

مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي

صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا موسى حدثنا

وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة باب

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يانيهم خبرهم فقال اخذ

الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه

تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب

مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق

قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد

ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من

اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي

ابن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ باب

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا جعفر بن عمر حدثنا

شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال

عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا

وقال

وقف الله تعالى

وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة

من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ

ابن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت

الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرايت شيخا مقبلا

فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب الله قال من اين انت قلت من

اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم

يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه

غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى

فقرا الذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الي فيّ فما زال

يردد عني كادوا يزيرونني حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي

اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت

والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه قال ما اعلم احدا اقرب

سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد

ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة

اذا لم تستح فاصنع ما شئت باب

حدثنا

أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال انه فقيه حدثني عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي التياح سمعت حمران بن ابان عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة إن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة قال وحدثنا عمرو واخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران

واسية

حدثنا

حدثنا اصبغ

يصليها

عليها السلام

وعليه

واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال انه لا علم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو اياها حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه أن رسول

سائر حدثنا

رسول الله

حدثنا

وقفه الله تعالى

الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول
اين انا غدا اين انا غدا احرصا على بيت عائشة قالت عائشة رضي الله عنها
فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا
هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عائشة قالت عائشة
فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهدايا هم
يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت
فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما
عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام
سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة
منكن غيرها

تم النصف الاول من صحيح الامام البخاري رضي الله
عنه ونفعنا ببركاته في الدنيا والاخرة بجاه
افضل الخلق محمد المختار ص
خير خلق الله صلى الله
عليه وسلم
وآله وصحبه
اجمعين

نقلوا

ذلك

ويليه بسم الله الرحمن الرحيم باب مناقب الانصار رضي الله عنهم